الأنوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٥٠ ليرة

بيروت □ الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٣٨
Beyrouth □ 31 Janvier 1989 □ 30e Année □ No. 10038

«اللجنة السداسية» استمعت الى آراء عون والحسيني والحص «في أجواء ايجابية»

الصباح يحاول اليوم جمع «الرؤساء الثلاثة» خلال مأدبة غداء
ويذيع تصوّرًا للحل يتضمن تنفيذ «بيروت الإدارية» في عهدة الجيش

الوزير الصباح والعماد عون خلال الاجتماع (ا ف ب)



... والرئيس الحسيني



... والرئيس الحص

تونس ـ من منير نجار وكابي طبراني :

كشفت اوساط عربية مطلعة لـ «الأنوار» ان رئيس «لجنة المساعي العربية الحميدة» الشيخ صباح الاحمد الصباح، سيبذل محاولة لجمع الرؤساء العماد ميشال عون والسيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص، خارج اطار اللقاءات الرسمية، وذلك خلال غداء يقيمه على شرفهم. وقد وجه الشيخ الصباح الدعوة الى الرؤساء الثلاثة، لكن لم يتأكد بعد حضور الرئيسين الحسيني والحص، ولكن الاوساط نفسها، استبعدت ان يرفضا دعوة رئيس اللجنة.

واعلن الشيخ الصباح في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان اجتماعات اللجنة مع الرؤساء الثلاثة كانت ايجابية وبناءة، وان اللجنة ستجتمع اليوم لبلورة افكارها في ورقة مستخلصة من المذكرات التي رفعت اليها، وتتضمن حلولا تعرضها على اللبنانيين، لحل مشكلتهم المزمنة».

وعلم ان هذه الورقة تقترح ـ في جملة ما تقترحه من حلول ـ تحقيق «بيروت الادارية»، من السفارة الكويتية في بئر حسن ـ الى الكرنتينا ـ مرورا بطريق مار مخايل، على ان توضع امنيا في عهدة الجيش اللبناني، (البرزة واللواء السادس)، لاجراء الانتخابات الرئاسية في مبنى المجلس القديم في ساحة النجمة، مع وجود مراقبين عرب (يرجح ان يكونوا جزائريين) كمخرج لاجراء الانتخابات، ووقف التدهور الناجم عن عدم اجرائها، على ان تكون الاداة الامنية في هذه البقعة للجيش اللبناني وحده.

وعندما سئل العماد عون، عن رأيه بهذا الاقتراح اجاب: نحن ايجابيون، وسنبقى ايجابيين ... ولا عقد عندنا، لأن هدفنا هو انقاذ الشعب.

وقالت مصادر مطلعة في تونس، ان السفير اللبناني في باريس فؤاد الترك، يلعب دورا مهما ومؤثرا خلال المباحثات، يساعده على ذلك، كونه ليس عضوا في الوفد الرسمي، ولم يحضر اجتماعات اللجنة مع الرؤساء الثلاثة، وحصر مهمته بعقد لقاءات وراء الكواليس، مع الرؤساء عون والحسيني والحص، ومع الامانة العامة للجامعة واعضاء اللجنة السداسية، وتصب هذه الاتصالات، في خانة المساعدة على تلاقي الرؤساء، على جوامع مشتركة، لمصلحة حل الازمة.

وقد وصل الى تونس امس، رئيس مكتب الجامعة العربية في باريس حمادي الصيد، واجتمع مع اعضاء اللجنة عشر دقائق، خلال لقائها مع الرئيس الحسيني، وترددت معلومات لم تتأكد، ان السيد عرفات كان في تونس امس الاول، وانه حاول

(البقية على الصفحة ٩)

الحادث أسفر عن ٣ قتلى و١٦ جريحًا

نجاة رئيس الكتائب من انفجار سيارة ملغومة



سيارة مرافقي الدكتور سعاده اثر الانفجار (رويتر)

نجا رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة من انفجار السيارة الملغومة، الذي وقع عند العاشرة من قبيل ظهر امس، اثناء مرور موكبه على اوتوستراد التحويطه، وادى الى وقوع ٣ قتلى و ١٦ جريحا واضرار مادية جسيمة.

وقد نفى الدكتور سعادة في وقت لاحق ان يكون الانفجار قد استهدفه شخصيا، بل ان «كل لبناني كان مستهدفا، وكأنه محضر لتعطيل اعمال المبادرة العربية».

وفور تلقيه نبأ الانفجار، اتصل رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون من تونس مستنكرا، ومطمئنا على صحة رئيس الكتائب، (مزيد من التفاصيل ص ٤).

من جهته، استنكر نائب رئيس الحكومة العميد الركن عصام ابو جمره، «عودة الايدي المجرمة الى العبث بحياة المواطنين الابرياء وارزاقهم في وقت يسعى فيه الجميع الى حل القضية اللبنانية».

كذلك تلقى رئيس حزب الكتائب اتصالات مكثفة من شخصيات سياسية ودينية وحزبية واجتماعية، اجمعت على ادانة الحادث.

وقد وضع القضاء العسكري يده على الحادث. واصدر المدعي العام العسكري السيد جوزف خليل استنابة الى الادلة الجنائية والتحري وامر فصيلة فرن الشباك النقيب صلاح جبران، لمباشرة التحقيق وكشف ملابسات جريمة التفجير.

تنعش الآمال في اطلاق الرهائن

«أمل» و«حزب الله» وقعا اتفاقًا لإنهاء الحرب بينهما

قادة «امل» و «حزب الله» خلال التوقيع على الاتفاق بحضور الشرع وولايتي وشمس الدين وقبلان (رويتر)

بعد اسبوع من المفاوضات المكثفة باشراف سوريا وايران وقعت حركة «امل» و «حزب الله» في دمشق اتفاقا لوضع حد للنزاع الذي ادى الى سقوط مئات القتلى خلال عشرة اشهر.

وقد تعانق زعيما حركة «امل» و «حزب الله» بعد توقيع الاتفاق الذي انعش الامال ايضا فيما يتعلق بالرهائن الاجانب.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي حضر حفل توقيع الاتفاق للصحفيين في وقت لاحق اي خطوة ايجابية في لبنان مثل هذه ستساعد في الافراج عن الرهائن.

وقال السيد بري زعيم حركة «امل» ان اتفاق السلام لم يشر مباشرة الى الرهائن ولكنني على ثقة من ان هذا الاتفاق سيساعد في الافراج عن الرهائن في اقرب وقت ممكن.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي قام بزيارتين لدمشق في الاسبوع الماضي في اطار جهود وقف الاقتتال بين «امل» و «حزب الله» لا يرضى احد عن احتجاز رهائن ولذا نأمل بان يفرج عن جميع الرهائن ايا كانت جنسياتهم.

وينص الاتفاق المكون من ثمانية بنود على الالتزام بوقف اطلاق النار الذي اتفق عليه يوم الاربعاء الماضي، وانهار بعد ثلاث ساعات فقط. (نص الاتفاق على الصفحة ٤).

كما ينص على ان يرفع «حزب الله» حصاره عن قرى في جنوب لبنان. وان يتبادل الجانبان الاسرى الذين اعتقلوا خلال القتال الذي اسفر عن سقوط مئات القتلى في العام الماضي.

وقال الجانبان في الاتفاق انهما

(البقية على الصفحة ٩)

مع استمرار رفض مقترحاته السلمية

رابين: انهاء الانتفاضة لم يعد شرطًا لإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين

قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس انه لم يعد يطالب بانهاء الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي مضى عليها ١٣ شهرا كشرط لاجراء مفاوضات سلام مع سكان الاراضي المحتلة.

وقال رابين ـ وهو يسعى لايجاد سبل للتأثير على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لقبول مقترحاته الجديدة بشأن السلام ـ امام لجنة برلمانية لحزب «العمل» الذي ينتمي اليه «انني على استعداد للتحدث الآن وللسعي الى التوصل الى اتفاق بشأن هذه العملية».

واضاف رابين قوله: في اللجنة التي يتم فيها الاتفاق ... تبدأ فترة من الهدوء وتبدأ استعدادات انتخابات ومفاوضات بشأن مرحلة مؤقتة ... وبعد الوقت المتفق عليه تبدأ مفاوضات بشأن تسوية دائمة.

وقد طالب زعماء اسرائيليون من قبل ـ منهم رابين ـ بوقف الانتفاضة الفلسطينية قبل بدء مباحثات سياسية قائلين بان اسرائيل لن تتفاوض تحت تأثير ضغوط من اعمال العنف.

وقال مسؤولو مستشفيات والجيش الاسرائيلي ان قوات الجيش الاسرائيلي

(البقية على الصفحة ٩)

عرفات في الجزائر لتحريك اللجنة السباعية

وزير الخارجية النروجي أجرى أول اتصال بمنظمة التحرير

اجرت النروج اول اتصال على المستوى الوزاري مع منظمة التحرير الفلسطينية ليل امس الاول، وقالت انها ستفعل كل ما بوسعها لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وبعد محادثات استمرت ثلاث ساعات مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على مائدة العشاء في تونس قال السيد ثورفالد ستولتنبرغ وزير الخارجية النروجي في مؤتمر صحفي انه والسيد عرفات اتفقا على اهمية استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف قوله من المؤكد ان النروج ستفعل كل ما بوسعها للاسهام في تعزيز هذه العملية.

ولم يفصح السيد ستولتنبرغ عن الخطوات العملية التي تعتزم اوسلو اتخاذها الا ان السيد عرفات قال ان النروج ودولا اسكندنافية اخرى يجب ان تستخدم نفوذها ومكانتها لدى جميع الاطراف المعنية بالصراع.

وقال السيد ستولتنبرغ ان السيد عرفات سيكون موضع ترحيب اذا زار النروج. واضاف قوله: وقد اتفقنا على العودة لدراسة مزيد من التفاصيل (بشأن زيارة محتملة).

(البقية على الصفحة ٩)

محادثات مصرية - اميركية حول طابا

القاهرة تواصل اتهام اسرائيل بالمراوغة وتل أبيب تبدي تفاؤلاً حذرًا

اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان محادثات مصرية اميركية حول شريط طابا بدأت امس الاثنين في القاهرة.

واكد نبيل العربي رئيس الوفد المصري في مفاوضات طابا خلال لقاء اول مع باتريك نورثون مساعد المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية ان مصر تنتظر «ردا محددا» يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من هذا الشريط، الذي اقرت هيئة تحكيم في جنيف سيادة مصر عليه في ٢٩ ايلول الماضي.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر في الوزارة ان الاحتفال برفع العلم المصري على طابا الذي كان مقررا امس لم يتم بدون ان يقدم اي ايضاح اخر. وكانت الوزارة اعلنت امس الاول ان هذا الاحتفال يجب ان يقام تطبيقا لقرار هيئة التحكيم.

وذكر المصدر نفسه ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد سيبحث اليوم الثلاثاء هذا موضوع مع ابراهام سوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية الذي وصل مساء امس الى القاهرة.

واكد ان مصر ستطلب من هيئة التحكيم الاستمرار في تولي المسألة الى حين تسوية النزاع نهائيا.

واعربت اسرائيل عن تفاؤل حذر امس بشأن اتخاذ مصر خطوات قد

(البقية على الصفحة ٩)

دمشق: الحل بإصلاح النظام السياسي

«المجاهد» الجزائرية تتحدث عن «اللبننة الصعبة»

اعتبرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية امس ان على اي مرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية ان يحصل على بركة ما لا يقل عن خمس عواصم اجنبية ليتوفر له الحظ بالفوز قبل ان يتقدم لنيل موافقة المجلس النيابي.

واضافت الصحيفة تحت عنوان «اللبننة الصعبة» ان قراءة بسيطة للخارطة السياسية اللبنانية الراهنة تكفي للاقتناع بان اللبنانيين يحملون ربما قسما اساسيا من المسؤولية في ما يحدث لهم. ولكن بالمقارنة يضيق هامش المناورة بالنسبة لهم اكثر فاكثر هذا اذا كان لديهم مثل هذا الهامش في اي وقت من الاوقات.

واضافت المجاهد ان اللبنانيين ضاعفوا من ارتباطهم بجيرانهم العرب وغير العرب ضمن لعبة اتفاقات وتحالفات غالبا ما كانت ضد الطبيعة.

واوضحت «نعرف عبر اية خيانات لبنانية تمكنت اسرائيل من اجتياح البلد والتمركز في قسمه الجنوبي وما هو ثمن المساومات التي دفعتها بعض المجموعات اللبنانية التي ادعت الدفاع عن سيادة لبنان. والخطر المزعوم من الهيمنة الفلسطينية فضل بعض اللبنانيين استبداله بخطر حقيقي هو الاحتلال الاسرائيلي الذي ما زال قائما».

واخيرا ابرزت المجاهد «الدور السلبي» الذي ادته بعض العواصم العربية التي حولت لبنان الى ساحة مقفلة لنزاعاتها ولصراعها على النفوذ .. بواسطة فئات سياسية وعسكرية لبنانية. وختمت بالقول بعد اسرائيل تفتح الساحة اللبنانية ايضا على

(البقية على الصفحة ٩)

دوما استقبل وليد جنبلاط

استقبل وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مساء امس الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وتبادل معه وجهات النظر بشأن لبنان.

وذكر مصدر في الوزارة ان الاجتماع تم بناء على طلب جنبلاط، الذي يقوم منذ اسبوع بجولة في اوروبا من اجل الحصول على دعم مالي وسياسي من الدول الاوروبية لمشروعه الذي اطلقه في ٧ كانون الثاني. وتوجه جنبلاط بالفعل الى ايطاليا حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية جوليو اندريوتي.

باريس ـ ا ف ب

واشنطن تنتظر من ايران القيام ببادرة حسن نية

اكدت الولايات المتحدة امس ان اي بادرة حسن نية يمكن ان تؤدي الى تحسين العلاقات الاميركية الايرانية يجب ان تصدر عن ايران مثل قضية الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر «نعتقد ان الاشارات يجب ان تصدر عن ايران (...) الايرانيون يستطيعون بالتأكيد ارسالها بممارسة (نفوذهم) لاطلاق الرهائن مثلما طالب الرئيس جورج بوش مرتين منذ توليه مهامه».

واضاف «حسن النية يولد حسن النية واذا كان الايرانيون مهتمين بالنية الحسنة فيستطيعون بالتأكيد ممارستها بطرق متعددة».

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان بان الولايات المتحدة كانت مستعدة للبدء في حوار مع «ممثلين مسؤولين» عن الحكومة الايرانية. واضاف ان واشنطن تنوي التحدث عن حرب الخليج التي يجب انهاؤها والدعم الايراني للارهاب والرهائن الاميركيين في لبنان.

واشنطن ـ ا ف ب

مجلس الأمن يمدد للقوات الدولية في الجنوب ستة أشهر أخرى

وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع امس على ابقاء قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان هناك ستة اشهر اخرى.

وقد اتخذ القرار خلال واحد من اقصر اجتماعات المجلس اذ لم يستمر الاجتماع اكثر من بضع دقائق وخلا من اي كلمات.

وقد اوصى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار بتمديد فترة عمل القوة المؤلفة من ٥،٨٠٠ جندي.

وقال ان فترة العمل الحالية التي توشك على الانتهاء تزامنت مع اوقات عصيبة للقوة التي منعت من القيام بالمهام التي كلفت بها منذ عشر سنوات.

واضاف قوله ان جماعات مسلحة متنوعة تواصل التحرش بجنود الامم المتحدة. وان ثلاثة جنود قتلوا في حوادث وجرح ١٧ اخرون خمسة منهم بنيران معادية وخمسة اخرين بسبب انفجار الغام.

وقال ان قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان تعاني من عجز قدره ٣٠٤ ملايين دولار بسبب تأخر دول اعضاء في دفع اموال مستحقة عليها.

واردف قائلا ان التكاليف الشهرية للاشهر الستة التي تبدأ في اول شباط ستكون ١١،٩ مليون دولار.

ومن جهة ثانية، دعا ممثل لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري مجلس الامن والمسؤولين في الامم المتحدة الى «ممارسة ضغوط» على السلطات الاسرائيلية لتضع حدا للاجراءات المتخذة بحق السكان في جنوب لبنان في رسالة موجهة الى الامين

(البقية على الصفحة ٩)

رهانات الخائفين

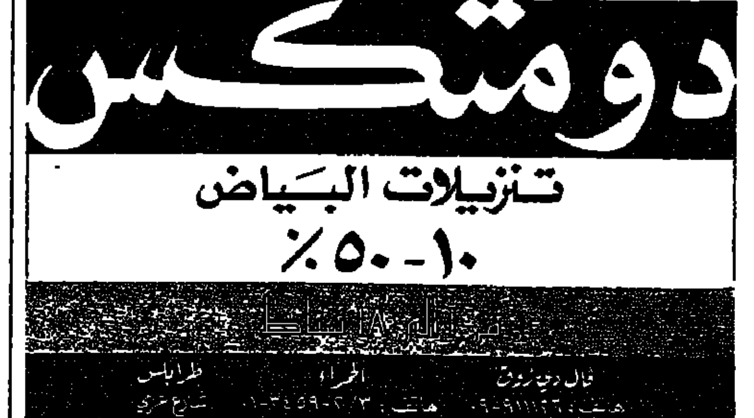
رئيس اللجنة العربية الشيخ صباح الاحمد الصباح يوحي بأن العرب وصلوا بالفعل الى مرحلة الخوف على لبنان والخوف منه. الخوف على عضو مؤسس في الجامعة من الانهيار والضياع. والخوف من ان تمتد الانهيارات اللبنانية الى بقية الدول العربية. ومن ان يقود «الفراغ» اللبناني الى حرب اقليمية او الى تشابك اقليمي، بحيث يختل التوازن في «النظام العربي» الجديد، وتتعطل امكانات الذهاب الى المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الأوسط، وتتولد اوضاع معاكسة للتوجه الدولي الجديد. وهذا ايضاً ما يوحي به الاميركان والروس والاوروبيون. وهو ما تصور اللبنانيون منذ بداية الحرب انه حقيقة مسلّم بها فاندفعوا في اللعبة الخطرة الى النهاية ليكتشفوا انهم مجرد ضحايا وان الخوف على لبنان عاطفي والخوف منه وهمي. اي ليكتشفوا ان ما حدث في لبنان كان ضرورياً لادارة الأزمات في المنطقة وترويض اطرافها للاتجاه نحو الحلول. الى حد القول ان المؤتمر الدولي بدأ على الطبيعة في لبنان وان اللاأمن هنا كان حارس الأمن في المنطقة. والجديد الآن ان المنطقة التي اصبحت شبه ناضجة للتسويات في اطار الوفاق بين الجبارين لم تعد في حاجة الى الحريق اللبناني ان لم تكن في حاجة الى الحل اللبناني. وخصوصاً ان زمن تصدير الصراعات الى لبنان كاد ينتهي، ليبدأ زمن توريد الصراعات من لبنان. وهو ما يجعل الخوف على لبنان ومنه عملة حقيقية في التداول السياسي.

لكن الخائفين من اللجنة العربية ليسوا نائمين. والانفجار الذي دوى في بيروت عبر محاولة الاعتداء على رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة ليس الصوت الوحيد الذي يستطيع هؤلاء ايصاله الى اسماع المجتمعين في تونس. ففي الكواليس «اصوات» اخرى اشد فاعلية. وان لم تكن مسموعة. وهي «اصوات» المصالح والسياسات التي تصطدم بالواقع العربي والدولي الجديد، سواء كانت متصادمة في ما بينها او لا. وسواء كانت تحاول الالتفاف على هذا الواقع وتغييره، او تسعى لكسب الوقت قبل ان تدق ساعة اللعب بالاوراق الحقيقية.

والسؤال الكبير امام اللجنة ليس حول الاولويات اللبنانية ولا على توزيع المسؤوليات بين اللبنانيين والعرب، بل حول الحسابات الخارجية. فاصغر مسؤول عربي يعرف ان لبنان في حاجة الى الانتخابات والاصلاحات والانسحابات. وان قيام سلطة واحدة هو مفتاح كل شيء، اذ لا شيء ممكناً في لبنان إلا من خلال المؤسسات الدستورية. لكنه يعرف ايضا ان نجاح اية خطوة في الوطن الصغير يعتمد على تلاقي المصالح الخارجية الاساسية. ومن «الصدف» المعبرة ان يرافق اجتماعات تونس حدثان مهمان هما التجديد للقوات الدولية واتفاق دمشق بين «امل» و«حزب الله». فخلاف اللبنانيين على الدولة الغائبة لم يمنع مجلس الأمن من التجديد للقوات الدولية في الجنوب، لأن بقاء تلك القوات امر ضروري في الحسابات الخارجية حتى بالنسبة الى الدول التي لم تجد ما يدعوها الى الاستعجال في «التمديد» للدولة اللبنانية. وحاجة طهران الى دمشق دفعتها الى التسليم بالمنطق السوري بالنسبة الى الجنوب وخصوصاً بالنسبة الى التزام عدم التعرض للقوات الدولية. وهكذا يصبح الخط العام للتطورات في الجنوب مفهوماً، وهو العمل لتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل ونشر القوات الدولية على الحدود في المرحلة اللاحقة.

ومع ان صورة اجتماعات تونس من الداخل تبدو خطوة الى الوراء بالنسبة الى صورة مؤتمري جنيف ولوزان، فان الصورة من الخارج تبدو خطوة الى الامام. ففي سويسرا كانت الاطراف اللبنانية، بصرف النظر عن بعض الثغرات في شمولية التمثيل، تتحاور وجهاً لوجه امام «مراقبين» سوري وسعودي. وكان الحديث عن الاصلاح. والمحور الحقيقي هو الغاء اتفاق ١٧ ايار. اما في تونس، فان اللجنة العربية التي غابت عنها سوريا والسعودية تستمع على انفراد الى كل من «العماد» و«الدكتور» و«الاستاذ». والثلاثة لا يتحاورون مباشرة ولا يمثلون كل القوى والأطراف. وهم ان اختلفوا بقي مجال للاتفاق، وان اتفقوا بقي السطر بلا نقطة في نهايته. لكن الظروف والحسابات خارج اجتماعات تونس افضل من مثيلاتها خارج جنيف ولوزان. ليس فقط بسبب التأييد الواسع للمبادرة العربية، بل ايضاً لأن المنطقة في حاجة لاخراج لبنان من المازق لكي تدخل هي في التسوية ولئلا يجد كل طرف نفسه في مازق صعب. وطريق الخروج، في اية حال، طويلة ومتعرجة.

رفيق خوري



ترتيب المواعيد احدث ارتباكاً في الجامعة
عون اعترض على اسلوب الامانة العامة
فطلب الحص ان يكون آخر لقاء معه

احدث ترتيب المواعيد في لقاءات اللجنة العربية السداسية، مع الرؤساء العماد ميشال عون، والسيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص، ارتباكاً في جامعة الدول العربية، فقد اعترض العماد عون على ترتيب اللقاءات الذي اعتمدته الامانة العامة، بالاجتماع اولا الى الدكتور سليم الحص، وقال انه تجاوز كل الشكليات الى تونس، لكنه لن يسمح باستمرار تجاوز الاعراف الدستورية .

وكانت الامانة العامة قد اعتمدت مبدأ السن، وقررت ان تجتمع اولا الى الدكتور الحص، بوصفه اكبر سنا من العماد عون. كما انها في رسالة الدعوة اليه، خاطبته من دون استعمال صفته الدستورية كرئيس لمجلس الوزراء .

وذكرت «الوكالة الوطنية للاعلام» ان الدكتور الحص حسم الارتباك حول ترتيب المواعيد، فاتصل بالامانة العامة وطلب منها، بان يكون آخر اجتماع للجنة معه، على ان يكون الاجتماع الاول مع الرئيس الحسيني .

وزار الرئيس الحسيني ليل امس الاول الرئيس الحص في جناحه، وجرى التشاور في جدول الاعمال وتنسيق المواقف بما يحفظ سلامة النتائج .

«واستقبل الرئيس الحص ايضا السفير السابق للكويت في لبنان رئيس دائرة الوطن العربي في الخارجية الكويتية السيد عبد الحميد البعيجان .

«كما استقبل السفير فؤاد الترك الذي زار ايضا الرئيس الحسيني، فيما عقد العماد عون اجتماعا صباح امس مع الوفد المرافق له .

«تجدر الاشارة الى ان رئيس واعضاء اللجنة اتفقوا في ما بينهم على عدم الادلاء بأية تصريحات، على ان يتحدث عند اللزوم فقط رئيس اللجنة الشيخ صباح الاحمد .

«يذكر بان اللجنة التي يراسها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد، تضم السادة وزير الشؤون الخارجية في الجمهورية التونسية عبد الحميد الشيخ، وزير الشؤون الخارجية في الجمهورية الجزائرية بو علام بسايح، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في المملكة الاردنية الهاشمية مروان القاسم، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية السودان الدكتور حسن عبدالله الترابي، وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات راشد عبدالله النعيمي بالاضافة الى الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي» .

الى ذلك . نقلت انباء واردة من تونس عن الرئيس الحص قوله ان «المبادرة العربية فرصة حقيقية وجدية يجب الاستفادة منها. وانها فرصة تتيح في المجال لايجاد مخرج للازمة اللبنانية» .

ونسب الى الرئيس الحص قوله: «انها المرة الاولى منذ مدة طويلة عاد لبنان ليحتل العناوين الرئيسية لوسائل الاعلام من الباب السياسي، وليس من الباب الامني، والشعور اليوم لدى العرب ان المرحلة التي يمر بها لبنان هي مرحلة خطيرة قد تمتد الى باقي الدول العربية اذا لم تعالج بجدية وفي العمق لا سيما وان المناخ الاقليمي والدولي داعم ومشجع للمبادرة العربية» .

واشارت هذه الانباء الى اتصالات مكثفة على صعيد الوفود اللبنانية واعضاء اللجنة العربية .

ورغم التاكيد ان لقاءات اللجنة بالمسؤولين اللبنانيين ستتم في مقر اللجنة العربية، تحدث بعض المعلومات عن فندق هيلتون – تونس كمكان لهذه اللقاءات .

واستند في هذه المعلومات الى ان تحضير قاعة الاجتماعات في الفندق المشار اليه، يوحي بان اللقاءات العربية – اللبنانية ستتم فيها اذ وضعت على طاولة مستديرة اعلام لبنان ودول اللجنة والجامعة العربية وفي الوسط باقة من الزنبق الاحمر والابيض .

واذا ما عقدت اللقاءات حول هذه الطاولة، فان المقاعد ستكون عشرة، مقعد رئيس اللجنة وعن يمينه مقاعد لبنان والكويت والسودان والجزائر والامانة العامة للجامعة، وعن يساره الاردن والامارات وتونس .

في حديثين الى «الوطن» الكويتية
عون: لن نتنكر لاخوة سوريا
الحص: دمج الحكومتين يوحي باستمرار الازمة

اكد رئيس الحكومة العماد ميشال عون ان الجيش اللبناني هو جيش صديق لسوريا يحمي جانبا منها ولن يتنكر لاخوتها . معلنا ان لبنان في حال حرب مع اسرائيل . وخياره عربي .

وقال : انا مؤمن بجدية المبادرة العربية ونفضل حضور سوريا .

فيما دعا الرئيس الدكتور سليم الحص الى التفاهم على صيغة وفاقية وطنية تنقذ لبنان . معتبرا ان دمج الحكومتين يوحي باستمرار الازمة الدستورية من دون حدود زمنية . موضحا ان تصحيح الوضع الانقسامي يكون بانتخاب رئيس جديد وقيام حكومة موحدة .

ففي حديثين منفصلين الى جريدة « الوطن الكويتية »، تحدث العماد عون والرئيس الحص عن اجواء التحركات العربية الجارية في تونس . وما يرافقها داخليا .

فقد راى الرئيس العماد ميشال عون في ربط موضوع رئاسة الجمهورية بالاصلاح السياسي « ربط الازمة بنتائجها وليس بمسبباتها » مشيرا الى ان كل شيء يتم في ظل الاحتلالات لن يكون لمصلحة اللبنانيين . ولن يكون هناك اصلاح . بل ستكون مثل هذه الاجراءات لمصلحة « اسرائيل ». معتبرا انه اذا اقلع اللبنانيون عن المحافظة على الميزات الخاصة للمجموعات الاجتماعية الدينية بالتاكيد يصلون الى مرحلة العلمنة غير المستحبة ضمن الاطار الموجودين فيه حاليا واوضح انه مؤمن في المبادرة العربية وجدية التحرك العربي ولكنه استغرب عدم استدعاء وزير الخارجية السورية الى تونس الذي يملك وسائل الحل والربط في قسم كبير من الاراضي اللبنانية .

وقال : كنت افضل ان يستدعى الى تونس حتى نجلس معه وجها لوجه . حيث اريد ان اقول للشقيق السوري الذي سابقى اقول عنه شقيق على رغم مقاطعته لي . لماذا هذا التدخل في الشؤون اللبنانية حتى الصغيرة منها بالتعاطي مع المخاتير والتدخل في وزن الحقائب في المطار ، وهل هذه الامور تدخل في اطار الامن القومي لسوريا . معربا عن اعتقاده انه اذا بدانا بطرح موضوع الاصلاح تكون قد بدانا البداية الخاطئة لحل الازمة اللبنانية . واتهم القوى الموجودة حاليا في لبنان بانها لا تريد اي اصلاح . معتبرا ان الاصلاح لم يكن سببا للحرب اللبنانية . انما هو بمثابة ورقة تغطية للوجود الغريب في لبنان . وشدد على ضرورة استرداد الشعب والارض اولا ثم نجتمع للبحث في الاصلاح لان الاصلاح النظري على الورق فهو كشيكات « تمرر » من دون رصيد .

ودعا سوريا لـ « تحديد ما هو امنها القومي » مشيرا الى ان اي خطر تخشاه سوريا على انه آت عليها من لبنان نحن على استعداد لان نقمعه بدمنا ولحمنا وقال « جيشنا موجود لهذه الغاية . نحن لسنا جيشا عدوا لمقاتلة سوريا . نحن جيش صديق نحمي جانب سوريا . لكن على اساس ان تحدد لنا الخطر الذي يهددها . اما ان يكون هناك تعبير عام يسمح بوضع اليد لغايات اخرى . فهذا لا ولن نقبل به اطلاقا واكد اننا في حالة حرب مع اسرائيل . وهناك عدوان علينا من قبلها . اما سوريا فهي دولة شقيقة وان كنا في حالة خصام معها . ولن نتنكر لاخوتها وصداقتها .

واشار الى انه يطمح ان ينتقل لبنان من الحالة الطائفية الى المواطنية في اطار برنامج تربوي وتوجيهي تكون مرتكزاته القيم المشتركة معتبرا ان بناء مثل هذا المجتمع بحاجة الى تحضير والى كفاءات واعية ومخلصة ومتجردة . مؤكدا على دور لبنان العربي . وقال : اما في ما يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي . لا يوجد مجال للخيار في هذه الحالة والموقف ليس بحاجة الى تفكير . فخيارنا عربي . واوضح انه من الخطأ الفصل بين لبنان والشرق الاوسط . مشيرا الى ان الاميركيين وقعوا في هذا الخطأ عندما ظنوا انهم قادرون على التعاطي مع الخليج بشكل ومع لبنان بشكل آخر . وشبه الشرق الاوسط بـ « قصر » وقال : مدخل هذا القصر هو لبنان . واذا كان المدخل مشتعلا بالنار . فلن يتمكن احد من الدخول اليه . وابدى تجاوبا في مجال تصحيح الوضع الحكومي . ولكن حتى الآن لم تكن هناك مساع جدية حول هذا الموضوع . فالفكرة كانت تطرح من وقت الى آخر . ولكن من دون متابعة نتيجة للتدخلات التي تحدث بهدف افشاله . واكد ان احدا لا يستطيع ان يؤثر على توجهي هذا لان الفكرة في الاساس نابعة من هنا . وشكر الرئيس الحص على موقفه الرافض لعملية التطوع في الالوية الموجودة في « الغربية » ، لانه لا يزال يعتبر ان الجيش واحد ، ويصر على وحدته ، ولا يريد تغيير طبيعته .

وتوقع تغييرا في الموقف الاميركي من كثير من القضايا ومنها الازمة اللبنانية ولم يعتقد ان احدا يريد دفن صيغة ٤٣ قبل ايجاد البديل الذي يجب ان لا يطرح خارج اطار طاولة مستديرة تضم جميع الاطراف .

حديث الحص

اما حديث الرئيس الحص فجاء على النحو التالي :

● الربط بين الاصلاح السياسي وانتخابات الرئاسة حديث الساعة ما هو الاصلاح المطلوب ؟ هل هو الغاء الطائفية السياسية . ام علمنة الدولة ، وما هو الاصلاح الافضل للبنان ؟

□ شرحت في المذكرة التي بعثت بها الى السادة الملوك العرب والرؤساء العرب والى السادة وزراء الخارجية العرب قبيل انعقاد مجلس جامعة الدول العربية حول الموضوع اللبناني وابعاد الازمة اللبنانية كما نراها . وبينت في هذه المذكرة سبل المعالجة المطلوبة في هذه المرحلة . اذا كان لي ان اوجز المطلوب في عنوان لقلت ان المطلوب اصلاحات من شانها تعزيز الممارسة الديمقراطية في لبنان في ظل دولة قادرة وعادلة تضمن حقوق الانسان في وطنه . هذا هو الهدف الاسلسي . ونحن ندعو الى اتفاق على برنامج محدد لتحقيقه .

● يقال ان الاصلاح قبل الانتخابات – الانتخابات قبل الاصلاح مع العلم ان جميع الفرقاء يقرون الاصلاح . ما هو السبيل للخروج من الازمة؟

□ المهم ان يكون هناك تفاهم من خلال صيغة وفاقية حول المبادىء الواجب اعتمادها انقاذا للبنان وشعبه من المحنة . وهذه المبادىء من المفترض ان تكون ملزمة في صيغتها ومضمونها . فلا يترك الامر مرة اخرى فريسة للتمييع وقد كان للبنانيين خيبات في ما مضى بسبب صيغ اتفق عليها ولم توضع موضوع التنفيذ العملي بسبب الغموض او الابهام الذي كان يكتنفها .

● الى اي مدى يمكن التجاوب مع طرح فكرة دمج الحكومتين؟

□ من المعروف اننا حاولنا كثيرا قبل نهاية العهد الماضي في ٢٣ ايلول الحؤول دون قيام حكومة تسمى انتقالية ويكون من شانها تهديد وحدة السلطة ومن ثم وحدة البلد .

كان من الطبيعي ان تحل الحكومة القائمة انذاك بمجمل اعضائها في مقام السلطة الاجرائية حسب النص الدستوري الذي يقضي بان تناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء في حال شغور سدة الرئاسة . اي في حال عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية في الموعد المحدد . ولكن مساعينا في هذا الاتجاه باءت بالفشل واعلن الرئيس السابق خلال الدقائق الاخيرة من عهده ما يسمى الحكومة العسكرية مخالفا في ما فعل عرفا دستوريا ثابتا ومستقرا .

من هنا كان الموقف بان تلك الحكومة غير شرعية . ولو لم تعلن تلك الخطوة لما كانت حال الانقسام التي نعيش اليوم . اما كيف يمكن تصحيح هذا الوضع الانقسامي الشاذ بعد شرذمته ونشوئه . فمن الطبيعي القول ان ذلك يجب ان يتم من خلال انتخاب رئيس جديد للجمهورية وقيام حكومة موحدة الى جانبه .

وعلى كل ما عدا ذلك من طروحات قد لا تكون في محلها في هذه المرحلة وفكرة دمج الحكومتين لا يجوز الاخذ بها الا اذا كانت الاجواء توحي بان الازمة الدستورية مستمرة بلا حدود زمنية . وهذا ما لا نسلم به ولا يجوز التسليم به .

● هل ترون او تتوقعون نجاح المبادرة العربية وعلى اية اسس سوف تتعاطون مع اللجنة العربية؟

□ نحن نراهن على نجاح هذه الخطوة المهمة وخصوصا انها تجسد التحرك الوحيد الماثل امامنا هذه الايام . وقد لمسنا منتهى الجدية في انطلاقة هذه اللجنة وبالطبع نحن نتطلع الى اوثق التعاون مع رئيس اللجنة واعضائها في ما يحقق المصلحة اللبنانية والعربية . ويساعد على انتشال لبنان من محنته في اسرع ما يمكن .

● التشرذم والانقسام سمة الحالة الوطنية والاسلامية . هل في الافق ما يشير الى تجاوز هذا الواقع . مع العلم انه جرت في السابق محاولات تبين انها ليست اكثر من تكتيكات يلجأ اليها الاطراف لتامين مصالح آنية؟

□ ان حال التشرذم التي تشهدها ساحتنا بين الحين الاخر تشكل ظاهرة مؤسفة في ذاتها ومؤذية جدا لقضيتنا . وهي قضية حق واضح . لذلك نحن نبذل في كل الاوقات ما في وسعنا لمعالجة كل ما قد ينشأ من تباينات او صدامات بين مختلف الاطراف لكي نجنب الساحة الاضرار التي يمكن ان تنشأ عن مثل هذه السلبيات ولكي ندرء عن قضيتنا كل اذى يمكن ان يصيبها .

● هل تتوقعون تغييرا في موقف الادارة الاميركية الجديدة من الوضع اللبناني؟

□ نامل ان يكون اكثر ايجابية مما كان عليه في الماضي ، خصوصا في ما يتعلق بالاعتداءات التي يتعرض لها لبنان من جانب اسرائيل . وكذلك بالنسبة لتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري وبلا شروط من الاراضي اللبنانية . ومن المعروف ان الولايات المتحدة الاميركية مارست «الفيتو» ضد مشاريع قرارات طرحت امام مجلس الامن الدولي عند مناقشة شكاوى لبنان ضد الاعتداءات الاسرائيلية ونامل مع تسلم الرئيس الجديد ان تفتح صفحة جديدة في السياسة الاميركية تكون اكثر تفهما للموقف اللبناني واكثر تعاطفا معه .

مخيبر: حل القضية اللبنانية سيأتي من تونس

اعرب النائب الدكتور البير مخيبر عن قناعته بان حل القضية اللبنانية سياتي من تونس بعد ان تجمعت في نطاق الجامعة العربية كل الارادات والجهود والمساعي والطاقات العربية والدولية المؤيدة لانهاء هذه القضية .

وقال في تصريح لـ « وكالة اخبار المشرق » « ان تصرف القادة اللبنانيين في تونس سيكون على مستوى المسؤولية الوطنية الكبرى لان ايماني بترفعهم عن كل مصلحة داخلية او خارجية هو بحكم الثابت والملزم الاكيد » .

اضاف : ان مصداقية لجنة المساعي العربية وجديتها في معالجة الازمة اللبنانية دليل ساطع على مدى تصميم الدول العربية هذه المرة على مساندة لبنان والاخذ بيده لتخطي الصعوبات التي تواجه اللبنانيين وجوداً وكياناً ، ونحن مع رئيس اللجنة وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح عندما قال : لن تترك اللجنة العربية تونس قبل ان تجد الحل .

وكان الدكتور مخيبر عرض الاوضاع وما توافر من معلومات عن لقاءات تونس مع النواب : لويس ابو شرف ومحمود عمار وعبدو عويدات الذين التقاهم في مكتبه في « قصر منصور » .

على صعيد آخر توجه امس الى تونس للانضمام الى وفد الرئيس حسين الحسيني الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل والمدير العام لشؤون الجلسات واللجان السيد عادل شويري بناء لدعوة من الرئيس الحسيني .

عويدات : نطالب بقيام الدولة القوية لردع كل الشواذات

تعليقا على مؤتمر تونس ، اعتبر النائب عبدو عويدات انها ليست المرة الاولى التي يعمل فيها العرب ويجتمعون ويعلنون المبادرات لحل الازمة في لبنان منذ اربعة عشر عاما .

وقال : « لقد شبعنا مبادرات واجتماعات وكلمات وبيانات تؤيد وتستنكر ما يجري في لبنان . البلد العربي الشقيق . داعية بالتالي كل اللبنانيين للالتقاء حول لبنان العربي الواحد الموحد » .

وعن الانفجار الذي حصل امس في منطقة التحويطة . قال : « لن نستنكر ولن نعلن . وكل ما نقوله ونطالب به هو وجوب قيام دولة قوية لردع كل الشواذات ولبسط الامن في البلاد . وكل ما عدا ذلك حلول مؤقتة . وقد علمتنا الايام ان هذه الحلول ليست على مستوى الازمة والمطلوب حل جذري وشامل .

جبران رحب بتوجهات جنبلاط وتفاءل بنجاح مؤتمر تونس

في حديث خاص الى « وكالة انباء بيروت » ، رحب النائب فريد جبران . بتوجهات الوزير وليد جنبلاط الداعية الى انهاء المأساة اللبنانية وعودة المهجرين الى الجبل . ولبنان الى وحدته وامنه واستقراره .

وقال : « انني اؤيد ما قاله رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الرفيق وليد جنبلاط من انه يجب ان ننتهي من المأساة اللبنانية منذ اربع عشرة سنة ليعود هذا البلد الى وحدته وعافيته وامنه واستقراره » .

وتابع يقول : ان الرفيق جنبلاط الذي عبر عن توجهاته بعمل ايجابي بدءاً باطلاق مبادرة لعودة المهجرين الى الجبل . والدعوة الى الاستفادة من المساعي المبذولة لحل القضية اللبنانية . فهذا يعني انه يتحسس ويتحمل مسؤولياته وان في الافق والاجواء اوضاعا تفاؤلية اشاركه فيها .

اضاف : لقد ذهب الى تونس كبار المسؤولين من هذه الجهة او تلك . فهذا يكفي ان نتفاءل . وانا اعتقد اننا اصبحنا في آخر الطريق المظلم الذي مشيناه طيلة هذه السنين الصعبة .

وتابع جبران : يبدو ان اللجنة التي تالفت برئاسة خارجية الكويت تعمل في الاتجاه الصحيح وبكل مصداقية ومسؤولية . ونحن ننتظر الايام المقبلة لنرى النتائج وفق ما نتمناه ويتمناه كل اللبنانيين والتي ستتبلور بقرارات ايجابية تضع حدا نهائيا لماساة لبنان .

وانهى قائلا ان المطلوب من جميع الفرقاء اللبنانيين ان يسهلوا مهمة اللجنة لكي تصل الى الحل المنشود ، وهذا ما اعتبره واجبا ضميريا وانسانيا واخلاقيا على كل مسؤول لبناني .

خدام يطمئن حلفاءه بـ «تقطيع الوقت»
عون يفضل «النقاش المفتوح» ومعرفة اي حل لأي لبنان؟

اذا كانت عيون الديبلوماسيين من عرب واجانب في بيروت مشدودة الى تونس لترى ما اذا كان « الدخان الابيض » سيتصاعد من مبنى الجامعة العربية إيذاناً بتوصل « اللجنة السداسية » العربية الى حل يقود الى الافراج عن انتخابات الرئاسة الاولى في لبنان . فان آذان هؤلاء الديبلوماسيين كانت مشدودة . بدورها . الى العاصمة السورية لمراقبة ما يبدر عنها من ردود فعل تصب ايجابياً . او سلبياً في خانة المبادرة العربية .

المعلومات الاولية التي التقطت في العاصمة اللبنانية . نقلاً عن دمشق . افادت بان سفير الولايات المتحدة في سوريا ادوارد جيرجيان كان اول من وضع المسؤولين السوريين في صورة الموقف الدولي . ولا سيما الأميركي . من المبادرة العربية حيال لبنان . وذلك عندما بادر الى تطمين المسؤولين السوريين بأن بلاده ما زالت متمسكة بـ « اتفاق مورفي » . وان مهمة « اللجنة السداسية » تنحصر في ما لم تعد وزارة خارجية الولايات المتحدة تتمسك به . وهو تسمية النائب مخايل الضاهر مرشحاً لرئاسة الجمهورية . وبهذا الشان ليس من خلاف بين واشنطن ودمشق على الاطلاق . خصوصاً ان بلادي ترى ان الاسم البديل من ترشيح النائب الضاهر يجب ان يكون حائزاً على صداقة سوريا ولا يعتبره اي طرف اقليمي معادياً له . فضلاً عن ان مهمته تقضي بعدم الخروج عن خط مواكبة تطور جهود السلام لحل قضية الشرق الأوسط . ذلك انه في مقابل كل خطوة سلام في المنطقة يتمكن من التقدم خطوة الى الامام في مجال اعادة توحيد لبنان واستعادة الدولة لسلطتها الشرعية على اراضيها كاملة .

واضاف جيرجيان ان بلاده تعول كثيرا على تمكن اللجنة العربية من توفيق الاطراف اللبنانيين على شخصية تتمتع بهذه المواصفات . مثلما تشجع الخارجية الاميركية هذه الاطراف على التوصل الى اتفاق تتمكن بموجبه من اقرار مبادىء الاصلاحات الدستورية . وهذه النقطة بالذات هي من صلب ما ينص عليه « اتفاق مورفي – خدام » .

في ضوء ذلك تتابعت المعلومات الواردة من دمشق الى بيروت . مشيرة الى ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام كان اول المبادرين الى تطمين القيادات اللبنانية الحليفة لسوريا في بيروت بانه بوسعه التاكيد لها بان عمل « اللجنة السداسية » لن يسفر عن حلول حاسمة . ذلك ان مثل هذا الحل ما زال مفتاحه في العاصمة السورية وليس في اية عاصمة عربية اخرى . وان افضل دليل على ذلك هو استمرار الرعاية الأميركية للجهود السعودية – السورية ولمبادرة البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير . بالرغم من الدعم الذي اظهرته الدول الخمس . التي تتمتع بالعضوية الكاملة في مجلس الامن الدولي . لمهمة « اللجنة السداسية » العربية .

ويبدو ان هذه المعلومات تبلغها رئيس الحكومة العماد ميشال عون عشية سفره الى تونس . تلبية لدعوة رئيس اللجنة العربية – وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح . فاعلن انه كان يفضل ان يكون في عداد اللجنة العربية وزير خارجية سوريا فاروق الشرع . لأن بلاده معنية بالوضع في لبنان . اما بشأن الاصلاح الدستوري . فاعتبره شيء بديهي . لكن يجب ان يطرح بين اللبنانيين . فيما الاحتلال الاسرائيلي يطرح بابعاده الدولية .

صحيح ان ما قاله العماد عون بانه ذهب الى تونس من دون تصور مسبق . لكن الصحيح ايضاً انه كان قبل ذهابه الى الجامعة العربية يحيط تماماً بحقيقة توجه اللجنة العربية في مهمتها الراهنة . وكان قد تبلغ سلفاً من مصادر ديبلوماسية عربية واجنبية ان « اللجنة السداسية » على استعداد فعليا للمساهمة في التوفيق بين اللبنانيين . لكنها على خلاف موقف العماد عون العلني ليس بوسعها مجاراته في الطلب الى سوريا . ولو من خلال توصية للقمة العربية المقبلة . ببرمجة انسحاب قواتها من لبنان . فاقترح عليه احد الديبلوماسيين المحافظة على هذا الموقف . ولكن من خلال استخدام صياغة لغوية اخرى . موجزها « ان لبنان يقبل ما تقبل به اية دولة عربية . ولا سيما الكويت . في مجال السيادة والاستقلال » . فرد على هذا الاقتراح ديبلوماسي لبناني آخر . مشيراً الى ان ذلك من شانه ان يسهل مهمة اللجنة العربية في تحقيق التقارب مع دمشق . انطلاقاً من مبدأ عدم التناقض بين « السيادة والاستقلال للبنان وتواجد قوات سورية شقيقة على اراضيه » .

حيال ذلك . اشار المقربون من العماد عون الى انه بعد نقاش مهمته العربية مع كبار مساعديه من الديبلوماسيين في بيروت قرر اعتماد صيغة « النقاش المفتوح » مع اللجنة العربية . الذي يبدأ بتشخيص الازمة ووصف العلاج . وانه من خلال هذه الصيغة سيعمد الى مفاتحة « اللجنة السداسية » عن اي حل تسعاه للبنان وعن اي لبنان ترى ان هذا الحل قد فصل على مقاسه : هل هو لبنان الـ ١٠٤٥٢ كيلومتراً مربعاً . المعترف بحدوده الدولية الراهنة ؟ او ان هذا الحل يتناول لبنان الجديد . بحدود تقل عما هو مرسوم له في الجغرافية الدولية ؟

ولفت هؤلاء المقربون الى انه وبنتيجة ما سيكون عليه جواب « اللجنة السداسية » . فان العماد عون سيكاشفها بحقيقة ما يعلني حنه لبنان . وهو ان عناصر قضية الشرق الاوسط تتفاعل على اراضيه منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم . وانه من مصلحة الدول العربية ان تسعى لتامين استمرار لبنان في الحد الادنى من الامن والاستقرار الاقتصادي حتى لا تتسارع انعكاسات قضيته على دول المنطقة . انطلاقاً من كونه النموذج الجاهز للاستفادة منه في مجال تفكيك هذه الدول وغيرها . ممن يتالف مجتمعها من مجموعة اتنيات مختلفة .

وعلى العموم اذا كانت هذه هي تصورات العماد عون . فانه . في المقابل . لا يتجاهل ما يعنيه الخوض في مجال الاصلاح الدستوري . ولا سيما لجهة استعداد الرئيس السيد حسين الحسيني مؤيداً من الرئيس الدكتور سليم الحص في اثارة مسالة الاصلاحات الدستورية . وخصوصاً لجهة مطلب المشاركة في الحكم ومسؤولية رئيس الجمهورية المباشرة . او اللاحقة من خلال محكمة خاصة لرؤساء الجمهورية . او ان يكون رئيس الجمهورية العتيد بمثابة من يلي الاحكام ولا يحكم .

ولذلك . رأت مصادر ديبلوماسية اجنبية في العاصمة اللبنانية . انه في ضوء هذه المنطلقات المتباعدة لمواقف الرؤساء اللبنانيين الثلاثة والاصرار عليها سلفاً . لا يمكن للبنانيين توقع حصولهم على « الترياق » من تونس . فهل هذا صحيح ؟

جورج صليبا

مؤكداً وجود قرار دولي بحلها
بدر يطالب بدعم أي مبادرة تعمل لحل الأزمة اللبنانية

راى النائب شفيق بدر انه من الواجب مساندة اي مبادرة لحل الازمة اللبنانية وخصوصا مبادرة لجنة المساعي العربية التي تعمل لخير لبنان مؤكدا ان هناك قرارا دوليا ايضا لانهاء الازمة اللبنانية .

واشار الى ان المجلس النيابي لم يكن غائبا في يوم من الايام . لكنه لا يملك حرية التحرك بسبب قوى الامر الواقع . املا ان تزول الموانع ويعاد اجتماع جميع النواب في القريب العاجل .

جاء ذلك في حوار صحافي على النحو الاتي:

● ماذا تتوقعون ان يصدر عن اللجنة العربية السباعية؟

□ بعد كل ما وصل اليه لبنان من مآس وشرذمة وذلك نتيجة عدم وجود رئيس جمهورية ووجود جيشين ، اصبح من الواجب ان نساند اي مبادرة وخصوصا العربية ، التي من خلال تونس رسمت لنفسها خطوة ايجاد حلول للبنان، وانبثق عن المؤتمر لجنة مساع حميدة نامل ان تعمل لخير لبنان . ونساند ايضا اعمالها خصوصا وان رئيس هذه اللجنة هو وزير خارجية الكويت ، الذي هو صديق يعرف كل المشاكل وهو ملم اكثر من اي شخص آخر في ظروف لبنان واننا ندعم هذه اللجنة في مساعيها خصوصا وان جامعة الدول العربية هي المعنية الاولى ومن واجباتها الانكباب لايجاد الحلول لمشكلة لبنان ، كونه عضو مؤسس في جامعة الدول العربية وله حقوق عليها وواجبات تجاهها .

● هل هناك قرار دولي لحل ازمة لبنان مع تغيير الادارة الاميركية؟

□ لا شك ان هناك قرارا دوليا لانهاء الازمة في لبنان . كون لبنان بنظر الاوساط الدولية . بؤرة توتر يجب اطفاؤها.ومن هذا المنطلق اكد اكثر من سفير في الدول الكبرى – صاحبة القرار – ان الاجواء تميل الى الانفراج في العالم ولبنان يجب ان يكون في هذا الجو . اي ان هناك قرارا دوليا قبل تغيير الادارة الاميركية ولا يزال رغم التغيير .

وهذا ما يعطينا بريقا من الامل وما يزيد من هذا الامل . رغبة السواد الاعظم من اللبنانيين بانهاء الحرب والعودة الى الشرعية وممارسة القرار اللبناني .

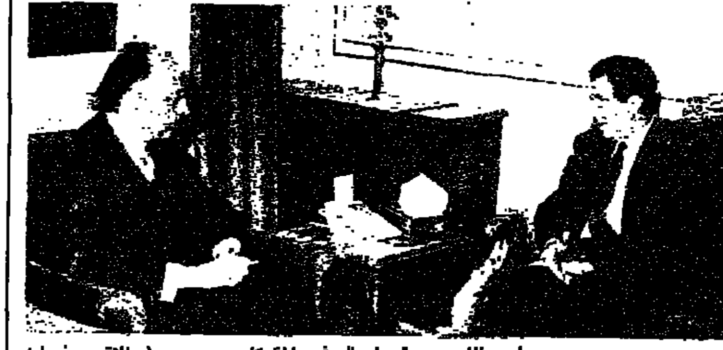
● ما هو دور اسرائيل في حال بجه القرار الدولي ضد مصلحتها . لا سيما لجهة انسحابها من الجنوب؟

□ اسرائيل حجر عثرة لكل قرار من شانه ان يرتب الاوضاع في لبنان، خصوصا وان هذا القرار سوف يتغلب على كل من يريد ابقاء التوتر . اي ابقاء مناطق ارهاب . وليس من مصلحة اي دولة تريد السلام ان يبقى الارهاب في العالم . واعتبر ان القرار الدولي سوف يتغلب على اسرائيل .

● مجلس النواب غائب ام مغيب؟

□ مجلس النواب لم يكن غائبا في يوم من الايام . لكنه لا يملك حرية التحرك وهذا ما ناسف له . والنواب اثبتوا دائما انهم كتلة واحدة بارائهم الوطنية .

المتوكل زار ابي اللمع
الخارجية تبلغت دعوة الحسين الى قمة عربية لحل ازمة لبنان


ابي اللمع مجتمعا بالسفير المتوكل . (دالاتي ونهرا)

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين ان عاهل الاردن الملك حسين بن طلال دعا الى عقد قمة عربية في اقرب وقت ممكن لحل الازمة اللبنانية، وان وزير خارجية الاردن مروان القاسم اعتبر ان الظروف اصبحت اكثر ملائمة لحل الازمة، وان دور الاردن رئيسي وداعم للبنان .

وكانت وزارة الخارجية تتبعت امس اجواء الاجتماعات التحضيرية في تونس لايجاد مخارج للمازق اللبناني .

وفي برقية تلقتها الوزارة من رئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح بعد لقائه امس الاول وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان مصر تعتبر خطوة الجامعة العربية في شان الازمة اللبنانية خطوة ايجابية في حد ذاتها، ومن المصلحة التجاوب معها وعدم تفويتها .

وزار وزارة الخارجية امس سفير الجمهورية العربية اليمنية في لبنان السيد محمد احمد المتوكل الذي عاد اخيرا من صنعاء. فاستقبله الامين العام للخارجية الامير فاروق ابي اللمع. وتم التشاور في التحرك العربي الراهن تجاه لبنان، وما يمكن ان يسفر عنه في ضوء الاجتماعات التي بداتها اللجنة السداسية العربية في تونس مع الزعماء اللبنانيين .

وزار وزارة الخارجية ايضا القائم باعمال سفارة العراق في بيروت السيد صبار الحديثي الذي استقبله مدير الشؤون العربية السفير جان الفا، وتناول البحث التحرك العربي تجاه لبنان وموقف العراق منه .

من جهة اخرى، تبلغت وزارة الخارجية برقية من السفارة اللبنانية في السنغال تفيد ان مؤتمر وزراء الثقافة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي اختتم اعماله امس الاول في داكار اتخذ قرارا عبر فيه المؤتمرون عن قلقهم امام اعمال تدمير المؤسسات الثقافية التي تقوم بها اسرائيل في جنوب لبنان، وطالب المؤتمرون بتنفيذ مقررات «الاونيسكو» للمحافظة على الآثار اللبنانية القيمة .

هذا وطلبت وزارة الخارجية من بعثة لبنان في جنيف ادراج قضية المبعدين اللبنانيين وقضية المعتقلة سهى بشارة في جدول اعمال اجتماع لجنة حقوق الانسان الدولية التي بدات امس، وقضية المبعدين الفلسطينيين الى لبنان، والتي تشكل جميعها اعتداء صريحا وواضحا على سيادة لبنان .

وكانت الوزارة تبلغت من مركز حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي جوابيهما حول مساعيهما بالنسبة الى سهى بشارة. تضمنت قيام المركز بارسال برقية الى السلطات الاسرائيلية يلفتها فيها الى مسؤوليتها في الحفاظ على حياة بشارة، وانه احاط المقرر الخاص للجنة الاعدامات من دون محاكم علما بالامر. وكذلك فان الهيئة الدولية للصليب الاحمر اكدت انها كررت اتصالاتها بالسلطات الاسرائيلية التي كررت نفيها بوجود بشارة لديها .

بعد ابعاد اللبنانيين من الشريط
ستيتيه سلم سفراء الدول الكبرى مذكرات حول ممارسات اسرائيل

بدا امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتيه اتصالاته مع سفراء الدول الكبرى واعضاء مجلس الامن الدولي . لاطلاعهم على الوضع في منطقة الشريط الحدودي . وتسليمهم مذكرة حول الممارسات الاسرائيلية الحاصلة في الجنوب . وعمليات الابعاد التي جرت اخيرا . واضافة الى قضية سهى بشارة .

واستقبل ستيتيه لهذه الغاية قبل ظهر امس سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان . وسلمه نسخة عن المذكرة .

وقال بلان: تحدثنا عن الوضع المأسوي الذي حصل في الجنوب المتعلق بابعاد بعض العائلات اللبنانية والذين طردوا من منازلهم والموجودين خارج ديارهم والبالغ عددهم ٨٠ شخصا وهذا عمل خطير على الصعيد الانساني وعلى صعيد الاجراءات الحكومية . وهذا موضوع تطرقنا اليه بجدية وبحثنا في نتائجه .

● كيف يمكن لفرنسا ان تبلور دعمها للبنان في مواجهة السياسة الاسرائيلية الاخيرة؟

□ هذا الدعم الفرنسي يتبلور من خلال المواقف الفرنسية على صعيد مجلس الامن . في حين تدعو الحكومة اللبنانية مجلس الامن يكون لفرنسا عادة موقف مؤيد وداعم ومستمر . وهذا الموضوع من حق حكومتي ان تحدده .

● يلاحظ ان هناك تدخل اسرائيلي لعرقلة الحلول والجهود المبذولة في تونس . فكيف يمكنكم المساعدة على هذا الصعيد؟

□ اعتقد ان ربط الوضع الخطير في الجنوب بمساعي الجامعة العربية يعتبر حكما سريعا ومن المؤكد ان هناك حدثين منفصلين . فمساعي الجامعة العربية تهدف الى خدمة جميع اللبنانيين . وهناك تصميم من قبل رئيس اللجنة الشيخ الصباح من اجل التوصل الى حل الازمة اللبنانية . وهناك عمل كبير ينجز الان في تونس . ونحن نتابع عن كثب ما يجري بكل ترحيب وثقة .

● هل انت متفائل بالجهود المبذولة في تونس؟

□ انني ارى التنظيم والتصميم والطموح . فلا استطيع ان اتجاهل ذلك .

مع كولوتوشا

واستقبل السفير ستيتيه عند العاشرة والنصف سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وسلمه مذكرة مماثلة .

وبعد اللقاء سئل كولوتوشا لوحظ انكم زرتم العماد عون الاسبوع الماضي للمرة الاولى فهل هناك تبديل في الموقف السوفياتي؟

□ صار هناك تغيير في التعاطي بشان الامر الواقع في لبنان من جامعة الدول العربية وتحديدا من اللجنة السباعية وكذلك حصل تبديل في التعاطي من اللبنانيين انفسهم . وهكذا يمكن ادخال بعض التعديلات في كيفية التعاطي من الاتحاد السوفياتي في الشان اللبناني .

● هل الاتحاد السوفياتي يواصل مشاوراته مع سوريا في شان لبنان؟

□ ليس هناك من جديد على هذا الصعيد .

● ما هو موقف الاتحاد السوفياتي بالنسبة الى ما تقوم به اسرائيل ضد المواطنين اللبنانيين في الجنوب؟

□ كنا دائما نندد بهذه التصرفات وبشدة وما زلنا عند هذا الموقف .

● هل تاملون في ان تؤدي اجتماعات تونس الى نتائج ايجابية تنعكس قريبا على الساحة اللبنانية؟

□ تقديري ان امورا كثيرة مرهونة بمواقف الاطراف اللبنانية وعلى استعداد هذه الاطراف القيام بخطوات تقارب نحو بعضها لتسهيل ايجاد الحلول على الساحة اللبنانية لمساعدة لجنة المساعي الحميدة العربية .

وردا على سؤال نفى السفير كولوتوشا . ان يكون هناك تنسيقا سوفياتيا – فرنسيا في شان حل ازمة لبنان . وقال: ما قلته ان هناك مساع ومشاورات .

وردا على سؤال آخر حول امكانية تاثير اسرائيل على المساعي التي تبذل لحل الازمة اللبنانية في تونس قال: سنرى .

والتقى السفير ستيتيه ظهرا المستشار في السفارة الاميركية غابي عكر . وسلمه نسخة عن المذكرة .

وبعد اللقاء قال عكر: سعادة السفير الاميركي لاسباب تتعلق به لم يستطع المجيء الى المنطقة الغربية وعندما اتتنا الدعوة من سعادة السفير ستيتيه كلفني السفير جون ماكارثي بزيارته لتسلم المذكرة التي ينوي ان يبلغه مضمونها .

رامسي

واستقبل السفير ستيتيه عند الاولى من بعد الظهر السفير البريطاني الان جون رامسي وسلمه المذكرة .

وقال رامسي على الاثر ناقشنا الاوضاع في جنوب لبنان وسابلغ بما تداولنا به .

● كيف تنظر الى الاوضاع في لبنان حاليا؟

□ الوضع الان يبدو افضل من السابق . وهناك بعض الاشارات المريحة محليا وعربيا .

● يعني انك متفائل؟

□ انا لم اقل ابدا اني متفائل او متشائم ، وكلي امل ان يتحسن الوضع .

صفير التقى النائب نصري المعلوف

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مساء امس الاول النائب نصري المعلوف وعرض معه الاوضاع العامة في البلاد وخصوصا لقاء تونس والتحركات النيابية الاخيرة .

لقاءات تونس تفتح افق امل في جدار العقدة اللبنانية
مصادر سياسية تخوفت من انعكاسات "تحريك" القمة العربية واوساط قيادية اكدت حدوث انفراجات في الفترة المقبلة

انعقاد اللقاءات العربية - اللبنانية في تونس، فتح مجالات في ابداء بعض التفاؤل بالنسبة الى مجريات الأحداث ومسار التطورات في لبنان. وان يكن العديد من الاوساط السياسية فضل التريث قبل الذهاب بعيداً، في اعطاء راي مباشر في ما يحدث.

وتقول بعض الدوائر المراقبة ان اهمية ما يجري حالياً في العاصمة التونسية، انه يشكل، وللمرة الاولى منذ اندلاع الازمة في لبنان، تعاطياً عربياً حيادياً ومباشراً بالقضية الداخلية، ويعطي انطباعاً بان الافرقاء العرب مصممون بدوافع معينة على الخوض في تفاصيل العقد اللبنانية. وهو ما يؤكده قول رئيس اللجنة، نائب رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح.

ودعت هذه الدوائر الى التوقف ملياً عند ما يمكن ان تحمله الساعات الثماني والاربعين المقبلة في الخارج وفي الداخل، من امور يمكن ان يتلمس المراقب من خلالها بعض ملامح المرحلة الآتية.

وفسرت هذه الأوساط اقوالها، بالاشارة الى ان اهمية ما ستسفر عنه اللقاءات العربية مع العماد ميشال عون والرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص بانه سيتحول مشروعاً، اذا امكن التوصل الى قواسم مشتركة حياله، يحال الى قمة عربية مقبلة، بحيث يتسع نطاق المشاركين والباحثين في الوضع اللبناني، مما قد يفتح الباب امام شتى الاحتمالات.

- فإما ان تكون المداخلات العربية وسيلة جدية وجادة لانهاء الازمة في لبنان.

- وإما ان يتخذ بعض الافرقاء تباين التيارات داخل جامعة الدول العربية وسيلة لفرض توجهاتهم، او على الاقل نسف بعض ايجابيات المسعى العربي العام.

التفشيل

في المقابل، دعت هذه الاوساط الى وجوب التيقظ لما قد يسعى المتضررون الى احداثه على الساحة اللبنانية من اربكات قد تفشل التحرك العربي، بدليل تخوف هؤلاء من ايجابيات محتملة قد يتوصل اليها العرب الذين يلقون في تحركهم الاخير دعماً دولياً. عبّر عنه اصدق تعبير السفير الأميركي جون مكارثي خلال لقائه النائب الدكتور البير مخيبر. والسفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا خلال تحركاته وتصريحاته في شطري العاصمة. بالاضافة الى ما ينقل عن تاييد فرنسي مباشر وفاتيكاني غير مباشر، مما يؤكد على اهتمام الدول الفاعلة في وضع حد لمأساة لبنان، في وقت يشهد الانفراج الدولي العديد من خطوات الحلحلة في انحاء شتى من العالم.

وتؤكد مصادر نيابية من جهتها ان حال الهدوء التي تسود العديد من الأطراف الاقليميين سببها رغبة واضحة في استجلاء حقيقة الامور، ومعرفة خفايا وتفاصيل ما سيتم التطرق اليه في تونس. ورجحت هذه المصادر ان يزور الرئيسان الحسيني والحص دمشق بعد عودتهما من تونس، للتشاور مع المسؤولين السوريين في خطوات التحرك المقبلة. على ان يكثف العماد ميشال عون في المقابل تحركه السياسي والديبلوماسي فيلتقي افرقاء المنطقة الشرقية، ويطلعهم على الاجواء التي سادت في اللقاءات، ويطلب من سفراء الدول المعتمدين في لبنان تاييد طروحاته وتحركاته بشكل فاعل وعلني.

الا ان الأوساط المذكورة يسودها تفاؤل بما يمكن أن تحمله الأيام المقبلة من خطوات ايجابية.

موقف القوات

وفي هذا الاطار نقل عن مسؤولين في «القوات اللبنانية» ان المرحلة الآتية تبشر بالخير والانفراج، ولا سيما على صعيد تخطي العقبات المفروضة على اللبنانيين لتفادي الفراغات على مستوى الرئاسات.

واكدت هذه الاوساط، ان المرحلة التي وصل اليها لبنان حالياً، توحي بانه وصل الى الحلحلة، او على الاقل الى بداية النهاية، مرجحة ان تكون الاشهر الثلاثة المقبلة حاسمة، في تقرير الكثير من الأمور الأساسية. ولفتت الى ان الانتخابات الرئاسية باتت قريبة جداً، وان الربيع قد يحمل معه بشائر حلحلة سياسية تساعد في الخروج من حدود الصراعات الضيقة الى التفكير ملياً بالمستقبل الذي ينتظره لبنان.

وتؤكد هذه الاوساط ان جملة الامور المطروحة حالياً تؤكد او توحي بحتمية هذه الجدية، ومن ذلك مثلاً دعوة السيد وليد جنبلاط المهجرين المسيحيين الى العودة الى الجبل وتشكيل لجان اخذت على عاتقها بحث هذا الموضوع من مختلف وجوهه.

وتقول اوساط سياسية ان مبادرة السيد جنبلاط تلقى تاييداً فاتيكانياً وموافقة سوفياتية ورضى اميركياً، مؤكدة ان اتصالات سبقت اعلانها، وان هناك خطة مقترحة لتوسيع اطار اللجان وتوسيع شموليتها وتمثيلها لمختلف التيارات والافرقاء المحليين. ورأت ان القوات اللبنانية لن تعارض عودة احد الى الجبل، لانها تدعم حق عودة كل المهجرين الى ارضهم ومنازلهم، الا انها لا تزال تفتش وتسأل عن الضمانات الكفيلة بتامين حرية العائدين وضمان مستقبلهم من اية ردات فعل او عمليات مماثلة للتي حصلت.

كريستيان أوسي

« الاميركي الجديد »

اللبنانيون لم يعودوا، يعلقون آمالا كبارا، على الدعم الاميركي، وان كانوا ينتظرون من الادارة الاميركية الجديدة، سياسة جديدة تجاه لبنان، تبدد كل ما اكتنف هذه السياسة من شوائب، خلال السنوات الست من العهد الماضي، وبصورة خاصة بعد «اتفاق مورفي» الذي حال دون اجراء الانتخابات الرئاسية في ايلول الماضي.

والاميركيون يدركون هذا الواقع ويسعون الى «تجميل صورتهم» في لبنان، ولذلك، فقد اندفعوا بحماسة مثيرة للاهتمام، الى تأييد «لجنة المساعي العربية الحميدة»، وظهر ذلك عبر التصريح الذي ادلى به السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي، والبيان الذي قرأه الناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان، ثم اوعزوا الى سفرائهم في العالم العربي، وبصورة خاصة الى سفيرهم في الكويت، لابلاغ الحكومات العربية بالمساندة الكاملة للجنة العربية السداسية.

ولكن، ما هي حقيقة السياسة الاميركية تجاه لبنان في هذه المرحلة؟

أوساط ديبلوماسية رفيعة المستوى تقول، ان الاميركيين يؤثرون العمل هذه الايام، من وراء الستار، وليس على واجهة المسرح.

وتقول هذه الاوساط ان الموقفين الاميركي والسوري ليسا «على الموجة نفسها»، فالاميركيون يعتقدون ان انتخاب رئيس للجمهورية، يجب ان يعطى الاولوية، وان يتقدم على ما عداه، في حين ان سوريا ترى ان المشكلة ليست الرئاسة بل الاصلاح، وان تحقيق الاصلاح يتقدم على الرئيس او يتزامن معه على الاقل.

ما هو سبب التباين؟

السوريون يقولون ان الانتخابات، من دون اتفاق على الاصلاحات، معناه ابقاء المشاكل اللبنانية قائمة، او معلقة الى حين، ثم انفجارها مجددا، اما الاميركيون فيرون في لبنان ملامح جيدة لارساء قاعدة حل، منها تقبل الجميع لمبدأ الحوار، واجتماعات النواب في قصر منصور، والعمل على توحيد جوازات السفر، والذهاب الى تونس، بذهنية منفتحة على الحل، ووجود ادراك للمخاطر المحدقة بمصير البلاد، في حال استمر لبنان في ظل «حكومتين متصارعتين على السلطة»، وادارتين تتنازعان دستورية العمل، و«جيشين» يتقاسمان المؤسسة العسكرية الواحدة.

* * *

هل الاميركان يملكون تصورا للحل؟

الاوساط الديبلوماسية نفسها القريبة من الاميركيين، تقول ان ليس لاميركا تصور، لكنها تشجع اي تصور يصلح ليكون حلا، بالحوار و التفاهم، ولا سيما بعد بدء اجتماعات تونس، التي تشكل في نظرهم، افضل مسعى الى «حل ما» مدعوم عربيا ودوليا، لكنهم لا يخفون تعاطفهم مع ثلاثة مبادىء اساسية تمهد الطريق امام تسوية عادلة في لبنان، وهي: الانتخابات الرئاسية، الانسحابات فالاصلاحات.

وهذه الاولويات الثلاثة تنطوي على تغيير في الموقف الاميركي. فالاميركيون كانوا يشجعون على الاصلاحات اولا، فاصبحوا يضعونها اليوم في المرتبة الثالثة، اعتقادا منهم، وفق الاوساط الديبلوماسية نفسها، بان وجود رئيس للبلاد، يقود مسيرة الانسحابات والاصلاحات، افضل من البقاء في «الفراغ»، ولأن اجراء الانتخابات ممكن، خصوصا اذا ما تكللت محادثات تونس بنجاح.

هل «غش» الاميركان البطريرك صفير، عندما شجعوه على تقديم لائحة اسماء الى سوريا، ثم ترادف التشجيع مع الاصرار؟

الاميركيون يقولون اليوم، انهم تعاملوا بصدق مع البطريرك، وقدموا دعما صادقا وقويا لمبادرته، وان سوريا لم ترفض «لائحة بكركي»، لكنها تعتقد ان الاصلاح يجب ان يتقدم على الانتخابات، وهذا ما جعل المبادرة البطريركية تتعثر، وان هذا هو «سر» التباين بين الموقفين الاميركي والسوري ...!!

* * *

هل «الاميركان» يناورون؟

الاوساط الديبلوماسية القريبة من الاميركيين، تقول ان الاميركيين لا يناورون، وان الذين يلمون بالاسلوب او بالطريقة الاميركية في العمل، يدركون ان «عنصر المناورة» غير وارد في «القاموس الاميركي»، لكن ربما هذا هو الذي يجعلهم يقعون في «المطبات» السياسية والديبلوماسية في الكثير من تعاملهم مع الدول الصديقة.

هل هذا هو «الاميركي الجديد» الذي يطل على لبنان مع اطلالة عهد الرئيس بوش؟

ربما ... وربما ايضا تصدق النيات هذه المرة.

فؤاد دعبول

تحت الانوار

● يتعرض السفير الاميركي في بيروت لحملات قاسية، كلما ضمته مناسبات اجتماعية مع لبنانيين، او عندما يدعو شخصيات سياسية الى الغداء في منزله.

● استبعدت اوساط ديبلوماسية ان يكون للدكتور هنري كيسنجر اي دور رسمي في عهد الرئيس جورج بوش، على رغم ان الرئيس الاميركي الجديد استعان باثنين من مساعديه في ادارته.

زار طرابلس والتقى كرامي
سفير هنغاريا: اتمنى ان تسفر الجهود العربية عن الحل المطلوب

طرابلس - الانوار:

اعرب السفير الهنغاري في لبنان السيد جوزيف كارتس عن امل بلاده بان تسفر الجهود العربية عن ايجاد الحل المطلوب لانقاذ لبنان وتثبيت الامن والاستقرار في جميع مناطقه.

وكان السفير الهنغاري زار امس طرابلس، يرافقه الملحق التجاري والمستشار الاول في السفارة سلشتي حيث اجتمع برئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا بحضور نائبه جوزف بولس والسيد محمد الذوق وبعض الفعاليات الاقتصادية.

بعد ذلك زار السفير الهنغاري المحامي عمر كرامي في مكتبه حيث تداول معه في القضايا الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات المتبادلة بين لبنان وهنغاريا لا سيما على الصعيد الاقتصادي.

بعد اللقاء قال السفير الهنغاري: انني سعيد جدا لانه اتيحت لي فرصة زيارة طرابلس للمرة الاولى بعد تسلمي مهامي في لبنان وسبق ان زرت هذه المدينة لمناسبة ذكرى تكريم الرئيس الراحل رشيد كرامي، واليوم التقيت الصديق رئيس غرفة التجارة بطرابلس وكان هناك اتفاق على تطوير الجهود والعلاقات التجارية في المستقبل واشراك المؤسسات الهنغارية في اي خطة تعمير وانماء في لبنان ومنطقة الشمال خاصة.

اضاف: وكان اجتماعي مع الاستاذ عمر كرامي مفيدا جدا وجرى البحث في الاوضاع السياسية في لبنان وباوضاع المنطقة الشمالية. وانني انظر بامل الى مؤتمر تونس وارجو ان تسفر الجهود العربية عن ايجاد الحل المطلوب لانقاذ لبنان واعادة تثبيت وحدته والامن والاستقرار اليه وقد ابدى السيد كرامي اهتماما بالوضع في هنغاريا على مختلف الصعد.

بعد ذلك تفقد السفير الهنغاري الاحياء الداخلية في مدينة طرابلس حيث اطلع على بعض المعالم الاثرية والتاريخية فيها.

طالب بعلاقات مميزة مع سوريا
كرامي شدد على الاصلاحات كخطوة اولى نحو الحل



كرامي مجتمعاً بالنائب الحسيني والمهندس صفير

طرابلس - من كمال حيدر:

شدد المحامي عمر كرامي على ضرورة اجراء الاصلاحات الدستورية كخطوة اولى نحو الحل وكرر مطالبته بعلاقات مميزة مع سوريا ضمن السيادة والإستقلال. واشاد بمواقف متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

وكان المحامي عمر كرامي التقى امس الاول بالمهندس هنري صفير خلال مادبة غداء اقامتها ادارة بنك ادكوم بطرابلس لمناسبة تعيين السيد عبد الغني قصير مديرا للفرع حضرها النائب الدكتور هاشم الحسيني، المدعي العام الإستئنافي هاني المولى، قائد اللواء الثاني العميد يحيى رعد، العميد سمير شعراني، قائد مدينة طرابلس المقدم مروان زين، مسؤل جهاز الامن القومي بالشمال المقدم رشيد افيوني، المحامي رشيد دربلس عضو هيئة التنسيق الشمالية، ورجال الاعمال عبدالله كرامي، الشيخ اسعد المكاري، محمد كبارة.

وخلال اللقاء جرى عرض التطورات السياسية الراهنة في البلاد والنتائج المرتقبة لاجتماع تونس والمشاريع التي يحملها القادة اللبنانيين خلال لقائهم مع اللجنة الوزارية العربية.

وشدد المحامي كرامي على اهمية اجراء الإصلاحات السياسية كخطوة اولى لحل الازمة الراهنة وقال: ان ما يجري اليوم من طروحات سياسية ومشاريع اصلاحية سبق واعدت بين المرحومين الرئيسين رشيد كرامي وكميل شمعون، والتي تتعلق حول حصر كل السلطات في المؤسسات وليس في الاشخاص، وهذه المؤسسات تنحصر بمجلس الوزراء الذي يضم جميع الطوائف وعندما نصل جميعا الى تحقيق هذه الاصلاحات فلا يهمّ من يكون الرئيس المنتخب او طائفته، فكلها امور وطنية بحتة ويصبح كل الاتجاه مرتكزا على جعل لبنان البلد الحضاري في خدمة شعبه. وهذا هو الطرح المطلوب والذي ننادي به اليوم ونشدد عليه.

اضاف: من المؤسف ان الكثير من القرار السياسي في المناطق الشرقية وغيرها مصدر من قبل قوات الامن الواقع. ونحن نؤكد في كل التصاريح باننا واثقون بان الاخوة في الشرقية بأكثريتهم الساحقة، طرحهم السياسي ليس الطرح الانقاذي المطلوب، بدليل ما سمعناه من كل المعنيين هناك ومن السفراء الذين التقيناهم هنا ووضعونا في الاجواء، لذلك نؤكد بان الطرح الوطني هو الحل الذي نشدد عليه دائما ونطالب به. وعندما يتم الإتفاق على الاصلاح وعلى انتخاب رئيس للجمهورية، فان قوى الامن الواقع يزول دورها فتصبح الديمقراطية هي الفاعلة.

وتساءل: ماذا حمت الضمانات والامتيازات ورئاسة الجمهورية الفئات التي تتغنى بها؟ وكيف يمكن ان نتخلى عن عروبتنا، وعن علاقات مميزة مع سوريا الشقيقة الاقرب وهناك تكامل معها بالتاريخ والجغرافيا والمصالح المشتركة وغيرها؟ المطلوب علاقات مميزة وهذا حق. ونقول نحن ان هذه العلاقات ضمن السيادة والاستقلال والاخوة في سوريا مع هذا الطلب. لكن نحن لا نقبل ان يكون لبنان مركزا للتامر على سوريا، وان ياتي رئيس جمهورية يتامر مع اسرائيل على الشقيقة سوريا.

وتطرق المحامي كرامي الى المواقف الدولية الراهنة بشأن تحقيق السلام في المنطقة وقال: ان الاتجاه اليوم في العالم هو نحو التوحيد وانهاء الحروب والمشاكل، واوروبا بدات تسير في هذا الاتجاه اقتصاديا والسنة المقبلة مطروح تاليف وحدة كاملة في اوروبا. وتوجه الوفاق الدولي يرتكز على انهاء بؤر التوتر في العالم وذلك لتسهيل راحة الناس وتقوية الدول من اجل الاهتمام بقضايا شعبها ومصالحه.

واشاد بمواقف مطران بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة الذي شدد على الوحدة الوطنية والمساواة بين جميع اللبنانيين وقال: هذا الكلام لا افصح ولا اجمل، وكل المتاجرين بالوطن لا يريدون ان تتحقق الاصلاحات المطلوبة حتى لا تزال سلطتهم وزعامتهم، وموضوع هوية لبنان العربية التي يتحدث عنها البعض قد حلت في مؤتمر جنيف ولا تزال الى اليوم مجال اخذ ورد بين قيادات الشرقية.

راسي مع عدوان

استقبل رئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان امس في المقر المركزي للحزب، سفير المملكة المتحدة في لبنان السيد الان جون رامسي، وتركز البحث على موضوعين هما مؤتمر تونس وعودة المهجرين.

وإثر اللقاء، اكد المحامي عدوان مجدداً ان عودة المهجرين الحرة الآمنة الكريمة وعودة الجبل الى اهله يشكلان مدخلاً الى حل قضية الوطن. واضاف ان ترك اللبنانيين يتفاهمون فيما بينهم، في مناخ من الحرية وبعد اخراج كل القوى الغريبة يشكل وحده الحل الدائم والثابت لقضية لبنان.

واثنى المحامي عدوان على الدور الايجابي الذي تلعبه المملكة المتحدة في لبنان، وعلى تفهمها العميق للمشكلة اللبنانية عموماً.

النائب الحسيني: نعلق آمالاً على مساعي اللجنة العربية

اعلن النائب الدكتور هاشم الحسيني «اننا نعلق الآمال الكبار على مساعي اللجنة العربية»، مبدياً امله «ان تتكلل هذه المساعي بالنجاح للوصول الى انهاء المأساة اللبنانية».

تعليقاً على اجتماعات اللجنة العربية في تونس بالقيادات اللبنانية قال الدكتور الحسيني:

«ان على جميع الفرقاء اللبنانيين ان يقدموا الآراء والطروحات التي تساعد على تسهيل مهمة لجنة المساعي العربية وان لا يتشبثوا بمواقف ومواقف مضادة تجعل مهمة اللجنة عسيرة، واناشدهم ان يضعوا مصلحة لبنان ومسائل انقاذه فوق كل مصلحة.

ان الاصلاحات السياسية المطلوبة لا يمكن التغاضي عنها او التقليل من أهميتها لانها تشكل العامود الفقري لكل اصلاح ووفاق منشود.

واننا اذ نعلق الآمال الكبار على مساعي اللجنة وخصوصاً لجهة ما اعلنه رئيسها الشيخ صباح الاحمد الصباح مساء امس بانها سوف لن تترك تونس من دون ايجاد صيغة للوفاق اللبناني وتؤدي الى الحل. ونحن نامل ان تتكلل المساعي والجهود بالنجاح المرتجى للوصول الى انهاء المأساة اللبنانية.

ان هذا الحل بنظري يبدأ بوجوب انهاء الاحتلال الاسرائيلي ومفاعيله على الارض اولا ومن ثم يتزامن تحقيق الاصلاحات الدستورية مع تقرير اجراء الانتخابات الرئاسية ليأتي هذا الحل محققا لرغبات وتطلعات جميع اللبنانيين التواقين الى عودة لبنان الى وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات.

ربابي: نتوسم خيراً باجتماعات الجامعة العربية

اكد رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب اللبنانية الياس ربابي «انه يمكن التوسم خيرا في ما هو جار في تونس حاليا، واعلن ان محاولة اغتيال الدكتور سعاده لن تزيده والكتائب الا ثباتا في الموقف».

«وكالة الانباء الدولية» حاورت ربابي على النحو الآتي:

● هل يمكن للجنة المساعي الحميدة في تونس ان تخرج بحل ما للبنان في ظل تصلب اسرائيل بشأن الحلول للمنطقة؟

□ يلحظ ان الناس يعلقون على اعمال لجنة المساعي العربية الحميدة في تونس من الامال اكثر مما تعودوا ان يعلقوا على المؤتمرات والمجامع العربية السابقة. وفي حدس الناس ان هناك جدية ظاهرة تجيز الاستبشار بان خيرا ما سوف يحدث في اجتماعات تونس واعتقد انه ليس من الضروري ان يكون لعمل لجنة المساعي الحميدة اي ارتباط او صلة بالاهداف التي تسعى الى بلوغها السياسية العالمية للمنطقة لان الموضوع في مراحله الراهنة اقل ما يكون موضوع لبناني داخلي صرف. طبعا، هناك من لا يرتاح كثيرا الى خلاص لبنان من محنته، عنيت اسرائيل التي ستحاول اجهاض اي حل للازمة ولكن اعتقد ان جميع الافرقاء اللبنانيين المعنيين بحل الازمة باتوا مقتنعين بوجوب احباط المداخلات والمؤامرات الاسرائيلية ضد لبنان وبفضل هذا الاقتناع يمكننا التوسم خيرا في ما هو جار في تونس حاليا.

اغتيال سعادة

● كيف تنظرون الى محاولة اغتيال الدكتور سعادة في ظروف السعي لحل الازمة لبنانيا وعربيا؟

□ ان رئيس حزب الكتائب الدكتور سعادة في الموقع الذي يشغله والدور الذي يمثله في عداد المستهدفين الذين يتربص بهم الاغتيال ضرا وشرا واذ نشكر الله على سلامة الرئيس ورفاقه فمن نافل القول ان نكرر ونردد ان هذه الاعتداءات الجبانة لن تزيد رئيس الكتائب الا ثباتا في الموقف ومضيا في خط النضال الذي يتبعه الرئيس والحزب معه.

الادارة الاميركية

● يتوقع البعض بايفاد هنري كيسنجر الى المنطقة من جديد من قبل ادارة الرئيس جورج بوش فما رايكم بذلك؟

□ سبق لي في مقالات متعددة ان كتبت ما فيه الكفاية عن كيسنجر البغيض الذي اعده كما يعده كثيرون سواي اصل البلاء الذي نحن فيه لانه هو الناظم والملحن والمنشد في مؤامرة توطين الفلسطينيين في لبنان والخطط التي اعدها بمساعدة اسرائيل طبعا لتنفيذ هذه المؤامرة. وهناك الكثير من الشواهد والبينات عن حقيقة كيسنجر كانسان اولا وكعدو للبنان والعرب ثانيا بشهادات اهل راي وسياسة يركن اليهم ويوثق بكلمتهم ويكفي ان نذكر مثلا ان سفير اميركا في السعودية «اتكينز» قال في تصريح له «ان كيسنجر كان يكذب على الملك السعودي وحكومته «وربما كان هذا الكذب من الدوافع التي حدت الحكم السعودي على رفض استقبال كيسنجر باي صورة من الصور في السنوات الاخيرة وعلى غرار الحكم السعودي نسج الحكم الاردني في رفضه استقبال كيسنجر الذي هرع بعد فوز رونالد ريغن سنة ١٩٨٤ الى المنطقة ليحاول استعادة وهجه السياسي وتامين بعض الكسب المادي للاخطبوط المالي الاميركي الذي يسخر الرجل لخدمة اغراضه ومصالحه. كما ان مراجع صحفية في اسبانيا اتهمت كيسنجر صراحة بالتواطؤ والعمالة مع الـ «كي جي بي» الروسية ونذكر ما كان منه عندما بكى بين يدي غولدا مائير وهي تؤنبه على قلة اخلاصه ووفائه لليهودية فما كان منه الا ان قال لها، انني اريد انقاذ اسرائيل بالرغم منها» الى ما هنالك من شواهد وبينات كثيرة تثبت ان الرجل متعجرف، عنصري، وصولي، طامح الى جمع الشهرة والمال وعدو لدود للبنان وللعرب وفي الحالة هذه لست ادري كيف يمكن للادارة الاميركية الجديدة ان تسمح لنفسها بالتفكير في ايفاد مبعوث مثل كيسنجر الى المنطقة وهو الذي تنبذه جميع الحكومات العربية.

بيان ايطالي عن اجتماع اندريوتي وجنبلاط

تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة اللبنانية في روما تضمنت نص البيان الذي اصدرته الخارجية الايطالية بعد اجماع وزير خارجيتها السيد جوليو اندريوتي مع الوزير وليد جنبلاط في ٢٥ من الشهر الحالي في العاصمة الايطالية.

وهذا نص البيان:

ان قلق ايطاليا المستمر تجاه الوضع في لبنان كان محور اللقاء الذي جرى بين وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي ووزير الاشغال العامة والسياحة اللبناني وليد جنبلاط من خلال عرض جوانب المشكلة كافة ومن تأكيد موقف ايطالي لصالح استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه. وشدد الوزير اندريوتي على ضرورة بذل جميع الاطراف اللبنانيين مزيدا من الجهود بهدف التوصل لاعادة الحياة الطبيعية الى لبنان وفي طليعتها انتخاب رئيس للجمهورية كمقدمة لبدء الاصلاحات الدستورية التي تطالب بها اطراف عدة في لبنان.

الراسي يرأس اليوم اجتماعاً لكبار ضباط قوى الأمن

يرأس الدكتور عبدالله الراسي عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم اجتماعا لكبار قادة قوى الامن الداخلي.

وامس اطلع الراسي على الاوضاع الامنية في العاصمة والمناطق في اتصالين هاتفيين اجراهما بقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود.

واتصل ايضا بكل من حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس ادارة «بنك المشرق» الدكتور لوسيان الدحداح، كما تلقى اتصالا من المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز ولخر من عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب.

والتقى الراسي الامين العام «لحركة التجمع الاسلامي» عدنان درويش على راسه وفد.

وبعد اللقاء قال درويش: الزيارة كانت للبحث في الاوضاع العامة وللتاكيد على دعم الحركة المنهج الوطني والوحدوي الذي تسير عليه الحكومة الوطنية. وقد اكدنا لمعاليه ان هذه الحكومة برئيسها ووزرائها هي الضمانة لبقاء لبنان واستمراره وطنا واحدا لكل ابنائه. ونضم صوتنا الى صوت معاليه في استنكار العنف بكل اشكاله وشجب الانفجار الذي حصل في «المنطقة الشرقية». ونصر على ان اي خلاف في الراي والفكر يجب ان يحل بالحوار كما ان هذا العمل يؤكد مقولة بان المناطق الشرقية تعيش حالا من الارهاب الفكري والعسكري.

وكان الراسي استقبل الرئيس السابق للجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا، ثم مسؤول شؤون الطلاب في حركة «امل» نسيب حطيط.

اكدت مجموعة ثوابتها لمؤتمر تونس
التنسيق الشمالية دعت الى «مواجهة الحال الاسرائيلية» بلبنان

دعت هيئة التنسيق الشمالية الى مواجهة الحال الاسرائيلية ومخططات التفتيت، مؤكدة ان الحرص على لبنان يكون بالحفاظ عليه لا بتقسيمه.

عقدت «هيئة التنسيق الشمالية» اجتماعها الدوري ظهر امس برئاسة المحامي عمر كرامي في مكتبه في كرم القلة وبحثت في الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية، واصدرت البيان الآتي:

«في اطار عرضها للاوضاع السياسية العامة في البلاد واللقاءات المزمع عقدها في تونس بدعوة من لجنة مؤتمر وزراء الخارجية العرب، اكدت «هيئة التنسيق» على مجموعة من الثوابت التي يجب ان تنطلق منها اية معالجة جدية للأزمة القائمة في لبنان.

اولا: ان اسباب الازمة اللبنانية وبعد مرور اكثر من ١٤ سنة على اندلاع الحرب الاهلية في لبنان باتت واضحة كل الوضوح ولا يمكن لاي طرف عربي او دولي ان يتجاهل حقيقة تلك الأسباب او يدعي عدم معرفته او المامه بها.

ثانيا: ان ما يجب مواجهته في لبنان هو الحال الاسرائيلية الحاضرة التي تحاول تنفيذ مخططها في تقسيم لبنان وتفتيت مجتمعه، وهذا ما سينعكس بالضرورة وبمنطق التاريخ على سائر المنطقة العربية. من هنا تتاكد اهمية القرار العربي الحاسم والواضح في الوحدة والتضامن من أجل مواجهة اسرائيل وعملائها في لبنان.

ثالثا: ان القوى الانعزالية المراهنة على العدو الاسرائيلي والمنسجمة مع مخططه والعاملة لتنفيذ اهدافه يجب ان لا تخدع احدا بادعائها الحرص على لبنان ومصلحة بنيه فالحرص على لبنان يكون بالمحافظة عليه لا بالسعي لتقسيمه وبالحفاظ على مصالح ابنائه، لا بتشريدهم وتهجيرهم.

الاحزاب في الشمال: في مؤتمر تونس امكانات للانقاذ

طرابلس - «الانوار»:

عقدت قيادة الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال امس اجتماعها الدوري في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي وعرضت خلاله الاوضاع على الساحة اللبنانية. واصدرت بعد الاجتماع بيانا توقفت فيه عند لقاء تونس فقيمته بايجابية ورات فيه امكانية لانقاذ البلاد مما تتخبط فيه من ازمات متلاحقة خلال السنوات الاربعة عشرة التي مرت. واكدت الاحزاب في هذا السياق على ضرورة اجراء الاصلاحات اولا كمدخل لاخراج البلاد من الازمات التي تعصف بنظامه السياسي والاجتماعي بين الفترة والاخرى. كما اكدت على هوية لبنان وعروبته، ورات ان اي مشروع حل يجب ان ياخذ هذه الحقيقة في عين الاعتبار، واعتبرت ان قضية الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الارض اللبنانية هي مسالة لا يمكن تغافلها في لقاء تونس الذي يجب ان يبحث هذا الموضوع بعمق ويعمل مع كل المخلصين اللبنانيين والعرب لاخراج اسرائيل من الاراضي المحتلة.

ونددت الاحزاب بتصريح العماد ميشال عون الذي يوازي بين الاحتلال وبين الوجود السوري الشقيق الهادف الى مساعدة اللبنانيين للخروج من محنتهم، واستنكرت الابواق العاملة لدى بعض الفئات المرتبطة والمشبوهة والمتناغمة مع تصريحات عون بهذا الصدد.

كما قيمت الاحزاب بايجابية اتفاق دمشق الذي من شانه ان يضع حدا لحالة الصراع بين حركة امل وحزب الله وايدت ما جاء في الاتفاق وطالبت بتنفيذه.

---

٣ قتلى و١٦ جريحا واضرار في السيارات والمنازل
رئيس الكتائب نجا من انفجار سيارة ملغومة في التحويطة
واعتبر ان الهدف كان تعطيل المبادرة العربية تجاه لبنان



مكان الانفجار وتبدو في المقدمة سيارة الدكتور سعاده ثم سيارتا المرافقين (جوزف فضول)

سيارة الدكتور سعاده

سعاده في مكتبه بالبيت المركزي

الدكتور سعاده والمهندس داني شمعون

بقايا السيارة الملغومة

نجا رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده من انفجار سيارة من نوع فولفو حمراء ملغومة بـ ٥٠ كلغ من المواد المتفجرة لدى مروره على اوتوستراد التحويطة في العاشرة قبل ظهر امس. وادى الانفجار الى وقوع ٣ قتلى ونحو ١٦ جريحا. وقد اعلن الدكتور سعاده انه لم يكن هو المستهدف في الانفجار بل «كان المستهدف كل لبناني وكان الانفجار محضر لتعطيل اعمال المبادرة العربية».

الحادية عشرة الا الدقيقة الثانية سمع دوي قوي هز العاصمة تبين انه ناتج عن انفجار سيارة ملغومة - ٥٠ كلغ من مادة الـ «تي.ان.تي» كانت متوقفة على جانب الطريق على اتوستراد تحويطة فرن الشباك المؤدي الى تقاطع الشفروليه.

مصادر امنية افادت ان السيارة الجانية هي من نوع فولفو ٢٤٤ موديل ٧٩ رقم محركها ٨٣١٤. بقوة ٢١ حصانا. انفجرت لحظة مرور موكب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي كان في طريقه الى كنيسة مار نهرا للمشاركة في مأتم والدة قائد الدرك العميد انطوان نصر.

واضافت المصادر ان سيارة الدكتور سعاده وهي مصفحة ما كادت تمر بالسيارة المفخخة حتى دوى الانفجار وقذف بالسيارة الى الامام في حين ان سيارتي المواكبة اللتين كانتا تسيران وراء تلك التي كانت تقل الدكتور سعاده. اصطدمتا بعضها ببعض من جراء ضغط الانفجار وتكسر زجاجهما فالاولى من نوع الفيتا سوداء رقم لوحتها ٤٧٧٢٢٧ والثانية من نوع ب.ام.دبليو ٥٢٨ خضراء وقد جرح من في داخلها من عناصر المواكبة.

وحضرت على الفور عناصر من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الى مكان الحادث وضربت طوقا امنيا حوله وقطعت الطرق المؤدية اليه لتفسح في المجال امام سيارات الاسعاف والدفاع المدني والصليب الاحمر التي عمل عناصرها على إخلاء القتلى والجرحى الى المستشفيات المجاورة وقد عثر على ثلاث جثث في طرف الاتوستراد وقد تناثرت اشلاء وتشوهت معالم اصحابها. وعرف من القتلى هاروتيان مارونيان.

احد شهود العيان كان يمر في سيارته وراء موكب الدكتور سعاده روى انه لحظة مرور الموكب اندلعت كتلة نارية وغطتها سحب الدخان في حين ان السيارات التي كانت تسير في الخط المعاكس دفعها ضغط الانفجار الى الحافة وقلب احداها راسا على عقب.

بائع خضار كان يقف امام بسطته ويتحدث الى الزبائن حين دوى الانفجار جرح ونقل الى المستشفى للمعاينة.

وذكر مرافقو الدكتور سعاده بان انفجار السيارة المفخخة وقع في موازاة سيارته وهي نوع «الفيتا» كحلية ومدرعة. وروى احد مرافقي الدكتور سعاده بان شهبا قويا من النار لوحظ قرب السيارة وتحطم زجاجها ولحقت بها اضرار بالغة واصطدمت بمؤخرتها سيارة اخرى من نوع «ب.ام.ف» كانت تنقل عناصر المواكبة.

وشرح احد المرافقين انه ظن للوهلة الاولى ان كمينا مسلحا يستهدف موكب رئيس الحزب فاطلق مرافقوه النار في كل اتجاه لحظة وقوع الحادث وخلعوا احد ابواب سيارة الدكتور سعادة ونقل رئيس الحزب الى الجانب الاخر من الطريق حيث صودف مرور سيارة اسعاف فتم توقيفها ونقل الدكتور سعاده بداخلها الى مركز اقليم البترون على طريق النهر ومن هناك نقلته سيارة نائب الرئيس السيد جورج عميرة الى البيت المركزي للحزب حيث احتشد عدد كبير من مسؤولي الحزب والقيادات السياسية والحزبية والامنية.

مصادر امنية ذكرت ان السيارة فخخت على امتدادها بدليل الحفرة الكبيرة التي احدثتها وقطرها ثلاثة امتار ونصف المتر وعمقها بلغ مترا وقوة الانفجار قذفت بمحرك السيارة الى مسافة ٤٠ مترا حيث عثر عليه في الفاصل بين اتجاهي الاوتوستراد.

واشارت المصادر ذاتها الى ان وقوع الانفجار في منطقة خاوية نسبيا من السكان حد من حجم الضحايا قياسا الى زنة العبوة فتضررت المنازل الواقعة الى يمنة الانفجار ولا سيما واجهاتها التي تهدم بعضها وتناثر زجاج معظمها. وادى ضغط الانفجار الى تناثر الزجاج في مساحة قطرها ٣٠٠ متر كما تناثر زجاج المدخل الشمالي لقصر العدل والابنية المجاورة له.

ظهرا تفقد الوزير العميد عصام ابو جمره مكان الانفجار وكان حضر الى مكان الحادث مدير عام قوى الامن الداخلي بالوكالة العميد سمير متري ومدير عام التمييز السيد جوزف فريحة والمدعي العام العسكري السيد جوزف خليل وقاضي التحقيق العسكري السيد منير حنين وامر فصيلة فرن الشباك النقيب صلاح جبران.

مصادر امنية ذكرت ان الانفجار اوقع ٣ قتلى نقلوا الى مستشفى اوتيل ديو وقد تشوهوا تشويها كاملا. ونقل الى المستشفى ذاته ١٣ جريحا هم الياس صادر. بطرس غطاس موظف في شركة طيران الشرق الاوسط. انعام فلفلي. رنا ناصيف. نهاد رزق. ميشال رامي. دلال فوزي. نزار داغر. ادلي رزق الله الياس فغالي. جرجس غنطوس. فادي انطون. يوسف خليل (حالة خطرة). والى مستشفى مار يوسف نقل ٣ جرحى ابراهيم سحاق جبرئيل غاوي وجاكلين غاوي.

وقد تضرر عدد من السيارات التي كانت متوقفة او تمر من محيط الحادث ومنها سيارة من نوع «رينو ٥» كانت متوقفة امام السيارة الجانية وتحطمت بكاملها وسيارتا فولسفاكن فان تابعتان لشركة طيران الشرق الاوسط كانتا تنتظران لنقل العاملين في الشركة رقم الاولى ١١٣٦٢٧٢. ورقم الثانية ٤٠٣٧١٨. سيارة مرسيدس بيضاء تحمل لوحة عمومية رقمها ٨٩٨٥٣.

وقد وضع القضاء العسكري يده على الحادث واصدر المدعي العام العسكري السيد جوزف خليل استنابة الى الادلة الجنائية والتحري وامر فصيلة فرن الشباك النقيب صلاح جبران لايداع التحقيق المعلومات المتوافرة عن الحادث لدى كل منهم.

سعاده

وروى الدكتور سعادة تفاصيل الحادث فقال: كنت متوجها الى منزل العميد انطوان نصر لتقديم واجب اجتماعي في مناسبة وفاة والدته. وبوصول موكبي الى الكورنيش الكائن بعد الامن العام حصل انفجار قوي ادى الى تدمير سيارتي وسيارة المرافقين ولم يصب احد بأذى والحمدالله. وكثر خير ربنا.

واعرب سعادة عن اعتقاده. بان جميع اللبنانيين مستهدفون لانه لم يكن يعلم احد بانني سأسلك الطريق هذه يمكن سيارة مفخخة منتظرة اي شخص يمر. فكان حظي انا ان اتحمل كما تحمل كل اللبنانيين من المآسي والاحداث التي تجري.

وقال: سيارتي وسيارة مرافقي كانت مستهدفة ولكن لا احد كان يعلم بانني سأمر في هذه الطريق. فهي ليست طريق التي اسلكها ولا في اي شكل من الاشكال. وقى الله اللبنانيين شر المكائد. وعلينا ان ننتبه جميعا لانه خصوصا في هذه الايام حيث هنالك مبادرات وربما يأمل منها البعض خيرا فارادوا ان يعكروا المبادرة التي تقوم بها جامعة الدول العربية.

اجتماع كتائبي

وفي الثانية عشرة ظهرا رأس سعادة الاجتماع الاسبوعي لاعضاء المكتب السياسي. هيئة الشورى والمجلس المركزي. واقتصر الاجتماع على عرض قدمه رئيس الكتائب حول ظروف الحادث فقال. كما حصل فان سيارتي هي التي استهدفت. وطريقي العادية ليست من هناك حتى يقال ان العملية استهدفتني. ان كنت في جناز والدة الرفيقة جورجيت انطون. ورأيت من المناسب ان ازور العميد انطوان نصر قائد الدرك للتعزية بوفاة والدته. وليس باستطاعتي حضور مراسم الدفن فاتصلت بنائب الرئيس والامين العام فكان جوابهما انهما قدما التعزية. وكنت عندها قرب الجسر المواجه للامن العام. ولدى وصولي بعد دقائق الى اوتوستراد التحويطة وقع الانفجار واستهدف سيارتي المصفحة مباشرة وسيارتي المرافقين فلحق بها اضرار بالغة وكذلك سيارتي المواكبة والحمدالله لم نصب ولم يصب احد من مرافقي بأذى.

واتمنى الشفاء العاجل للجرحى الذين صودف وجودهم في المكان ويسوانا ما يسوى غيرنا من كل الناس.

اضاف رئيس الكتائب: اعتقد ان توقيت الانفجار مرتبط الى حد بعيد مع اجتماعات ولقاءات تونس بهدف تفشيلها ولقطع الامل مما قد يحصل في تونس.

وختم سعادة: الله كبير. نحن موجودون في هذا المعترك السياسي. نتحمل وسنتحمل كل ما يترتب على ذلك.

وطلب الدكتور سعادة بعد ذلك رفع الاجتماع على ان يبقى اجتماع المكتب السياسي مستمرا برئاسة نائب الرئيس السيد جورج عميرة. وعاد سعادة الى ترؤس الاجتماع في الاولى والربع.

وفي الجزء الاول من الاجتماع جرى عرض مفصل لوقائع التفجير وخلفياته ومدى انعكاسه على الاوضاع في البلاد وابدي اشد الاستنكار للحادث الاجرامي وهنأ رئيس الحزب بنجاته كما تطرق البحث الى ورقة العمل التي اعدتها لجنة خاصة في الحزب حول الوضع في البلاد والتي رفعت الى الجبهة اللبنانية ورئيس الحكومة العماد ميشال عون عشية لقاءات تونس.

كما تطرق البحث الى اوضاع بعض المؤسسات الكتائبية وما يتعلق بالمشورة والمدرسة الاعدادية في ضوء القرارات الصادرة بهذا الشأن. وقدم الامين العام تقريرا مفصلا حول هذه القضايا.

مؤتمر صحافي

وفي مؤتمر صحافي عقده رئيس الكتائب لمراسلي الصحافة الاجنبية والمحلية روى تفاصيل الحادث وقال انا لست المستهدف في المطلق لانها ليست الطريق العادية التي امر فيها. كان المستهدف كل لبناني وكان الانفجار محضرا لحصول ما حصل لتعطيل اعمال المبادرة العربية التي قامت بها الجامعة العربية وقى الله اللبنانيين كل اللبنانيين.

وروى سعادة تفاصيل الحادث والظروف التي رافقته. وردا على سؤال قال: مضت فترة طويلة من دون ان يحدث عمليات تفجير في مناطقنا. وانا اربط ما حصل اليوم بما يحصل في تونس. وربما اصابة احد المسؤولين في لبنان يمكن ان يخربط هذه الاتصالات.

وعن المستفيد قال سعادة: كل من يهمه خربطة الوضع في لبنان يستفيد من هذا الحادث وليس هناك طرفا محددا.

واستقبل سعادة بعد ذلك المهنئين الذين غص بهم مكتبه في البيت المركزي يحوط به نائبه السيد جورج عميرة والامين العام للحزب المحامي منير الحاج ورئيس هيئة الشورى السيد الياس ربابي ونائبه المحامي انطوان ايوب واعضاء في المكتب السياسي.

ومن المهنئين على التوالي. النائب ميشال ساسين. رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة. النائب نصري المعلوف. رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون يرافقه عضو المجلس السياسي السيد نهاد شلحط. الزميل رفيق خوري. مفوضون في الامن العام. راعي ابرشية بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر. النائب بيار حلو. كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي. العقيد سليم ملحمه. السيد انطوان عبود النائب ملكون ابلغاتيان. مدير عام البنك اللبناني الفرنسي الدكتور سليم حبيب. ووفد من الرهبانية اللبنانية يضم الاب الياس كرم. والاب سابا. عضو مجلس قيادة القوات اللبنانية السيد حبيب فرام. مدير عام قوى الامن الداخلي بالتكليف العميد سمير متري يرافقه العميد رفيق فغالي. وقائد سرية بيروت الاقليمية المقدم اسكندر عجاقة. الزميل جوزف قصيفي الذي نقل له تهاني النقيب ملحم كرم. رئيس اتحاد بلديات المتن السيد حبيب حكيم يرافقه السيد جورج حكيم. عضو هيئة الصندوق المستقل للاسكان السيد بشارة كامل. مدير كلية الحقوق الدكتور جوزف كرم ووفد من مجلس الكلية. واتصل مهنئا السيد جان عبيد. نائب قائد القوات اللبنانية كريم بقرادوني. الدكتور فؤاد ابو ناضر. عضو مجلس قيادة القوات اللبنانية نادر سكر.

كذلك تلقى سعادة اتصالا من رئيس الحكومة العماد ميشال عون الموجود في تونس واعضاء الوفد السفير فؤاد الترك ومدير عام القصر الجمهوري القاضي جوزف جريصاتي. قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع. الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

كما تلقى اتصالا من الرئيس سليمان فرنجيه ونائب رئيس الحكومة العميد الركن عصام ابو جمرة والوزير اللواء ادغار معلوف والسيدة صولانج بشير الجميل والرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة. والنواب: بطرس حرب. جبران طوق. عبده عويدات. سالم عبد النور. الوزير السابق جوزف الهاشم. امين عام وزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع. رئيس حزب حراس الارز السيد اتيان صقر. رئيس حزب التنظيم المحامي جورج عدوان. السفير نجيب نصر. سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرومانويل دواريستيغي مدير المخابرات في الجيش العقيد عامر شهاب. رئيس فرع الجامعة الاميركية في الشرقية الدكتور جورج فريحة. الدكتور مانويل يونس. النائب كاظم الخليل والوزير السابق جورج فرام. الدكتور بول الجميل. النائب رينيه معوض من باريس. الدكتور غسان خالد. الشيخ رشيد الخازن. المهندس مصباح الناطور. قائد فوج الاطفائية العقيد البير يزبك. القاضي سليم سليمان. الدكتور غسان يعقوب. النائب محمود عمار. محافظ بيروت المهندس جورج سماحة. الزميل الياس عون. النقيب السابق للمحامين المحامي عصام كرم. النائبين طارق حبشي وجو حمود. النائب البطريركي العام المطران بشاره الراعي ممثلا البطريرك صفير والنائب الياس الهراوي. محافظ البقاع المحامي دياب يونس. عقيلة الرئيس حسين الحسيني الموجود في تونس. القاضي نزيه طربيه. الزميل الياس الزغبي مدير الاخبار في تلفزيون لبنان. المطران الياس عوده. بطريرك الارمن الكاثوليك. السيدة مي مر. النائب صبحي ياغي. رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار. النائب الدكتور عبدالله الراسي. رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري. النائب نزيه البزري. النائب اميل روحانا صقر. السيدة زينة العلي. القنصل انطوان عقيقي. القنصل نقولا بيضا. نقيب الصحافة محمد البعلبكي. عميد السلك القنصلي جوزف حبيس. عضو المجلس الاعلى لحزب الاحرار المهندس مارون حلو. القاضي سابا سابا. النائب مخايل الضاهر. مدير عام الامن العام. العميد نديم لطيف. الشيخ وسيم حرب. قائد «المردة» روبير فرنجية. عضو مجلس قيادة القوات اللبنانية شارل شرتوني. الشيخ رامز الخازن. النواب عبداللطيف الزين. شفيق بدر. حبيب كيروز. نقيب المراسلين العرب محمد عنان. القاضيان ادوار عيد. موريس خوام. الشيخ سليم الخوري. رئيس جمعية المقاصد الاسلامية تمام سلام. وليد سلام. احمد قبيسي. المطران جورج صليبا. نقيب المعالجين الفيزيائيين جورج بواري. مدير كلية الصحة الدكتور توفيق رزق. مستشار وزير التربية بشاره حبيب. الدكتور هيرانتي بيدويان باسم اللجنة المركزية لحزب الطاشناق. السيد ميشال عيد. العميد سامي الخطيب. كذلك اتصل مهنئا النائبان طارق حبشي وفؤاد الطحيني. الرئيس السابق لجمعية المصارف الدكتور اسعد صوايا. رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان. العقيد ابرهيم مهنا. المحامي جو ثابت. رئيس معهد الرسل الاب يوسف عنداري. الابوين جورج كرباج وانطون الاشقر معهد المعاقين في بيت شباب. السيد مرسيل ابو شديد من غويانا. مدير عام التعاونيات المهندس انطوان شمعون.

عون يتصل من تونس

وفور تلقيه نبأ الانفجار. اتصل رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون الموجود في تونس بالدكتور سعاده مطمئنا الى صحته واعتبر «ان توقيت عملية التفجير يرمي الى تحقيق امرين».

اولا: اظهار ان الامن غير مستتب في المناطق الخاضعة للقوى الامنية الشرعية.

ثانيا: محاولة تفشيل المحادثات الجارية في تونس. واعتبر العماد عون ان هذا العمل الاجرامي جاء ردا تخريبيا على ازالة حاجز المتحف والتدابير العسكرية والتدابير الايجابية على المعابر خصوصا محاولة فتح معبر المتحف.

ابو جمره

من جهته استنكر نائب رئيس مجلس الوزراء العميد الركن عصام ابو جمره «عودة الايدي المجرمة الى العبث بحياة المواطنين الابرياء وارزاقهم في وقت يسعى فيه الجميع الى حل القضية اللبنانية وطلب الى الاجهزة الامنية العمل على ملاحقة الجناة والتشدد في مراقبة السيارات المشبوهة». وتوجه بالتعزية الى اهالي «الضحايا البريئة» متمنيا «الشفاء العاجل للمصابين». واعطى تعليماته الى الادارات العامة من اجل الاسراع في الكشف على الاضرار المادية واجراء المقتضى.

واتصل الوزير ابو جمره بالدكتور سعاده مهنئا بالسلامة.

حلو

الرئيس شارل حلو استنكر بشدة «الاعتداء الاثيم الذي تعرض له الدكتور جورج سعاده وقال: ان الدكتور سعاده يتحلى بصفات وطنية واعتدال ربما اعتبر المعتدون انه لا يمكن مواجهتها الا بالعنف.

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي: في وقت كاد يعتقد فيه اللبنانيون ان كفاهم ما اصابهم من اشباح الحرب المتنوعة التي لاحقتهم خلال السنين الماضية واخرها شبح الانهيار الاقتصادي واذا بهم يفاجأون مجددا بعودة التفجيرات التي تنبت على الطرقات حاصدة ارواح الناس البريئة زارعة الخراب والدمار في المباني والممتلكات.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام الذي هاله ما وقع في منطقة التحويطة فرن الشباك يستنكر هذا الفعل الاجرامي. ويدعو الى تحكيم وتغليب مشاعر الرحمة والشفقة على شعب مثقل بجروحه متعب في همومه يكاد يكون يائسا وفاقد الثقة بجيل باع نفسه الى الشياطين ولا ينظر الى مستقبل هذا البلد الا على اشلاء اخوة له في المواطنية.

واذ نستنكر بشدة هذه الجريمة. نتحسر على الارواح التي فقدت ونهنىء الذين نجوا من هذا الحادث المؤلم وفي مقدمتهم رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده متمنين الشفاء العاجل للذين اصيبوا في اجسادهم.

واستنكرت حركة «التضامن المسيحي» المحاولة الآثمة التي تعرض لها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده التي اودت بحياة عدد من المواطنين الابرياء وتدين الحركة كل المحاولات التخريبية التي تستهدف النيل من مناعة المناطق المحررة وصمودها.

واصدر حزب «التنظيم» بيانا استثنائيا دان فيه «المحاولة الآثمة التي تعرض لها رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده» ورأى انه في الوقت الذي تجري فيه مساعي

(البقية على الصفحة ٩)

اعلان الاتفاق بين «امل» و«حزب الله»
وقف النار واخلاء الجرحى وفك الحصارات
وغرفة عمليات مشتركة لتنسيق اعمال المقاومة

اعلن في دمشق امس الاتفاق الشامل الذي تم التوصل اليه في ساعة متأخرة من ليل امس الاول بين حركة «امل» و«حزب الله».

ففي نبأ من دمشق ان اجتماعا رابعا عقد قبل ظهر امس في مبنى وزارة الخارجية السورية بين وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ونظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي. وقد انضم الى هذا الاجتماع وفد «حزب الله» برئاسة السيد ابراهيم الامين. وقبيل الثانية بعد الظهر انضم الى الاجتماع وفد حركة «امل» برئاسة رئيسها الوزير نبيه بري الذي خاطب الصحافيين بالقول: جئنا للانضمام الى الاجتماع وتوكلنا على الله.

وصرح الدكتور ولايتي ظهرا بالقول: نستطيع الان ان نقول ان الاجتماع الرباعي بين «امل» وسوريا و«حزب الله» وايران سيتم. ونأمل ان يوقع الجانبان «امل» و«حزب الله» على الاتفاق. وبالطبع فان سوريا وايران سوف تضمنان تنفيذ الاتفاق وتطبيقه.

وسئل ولايتي عما اذا كان اتفاق «امل» و«حزب الله» سوف يفتح المجال امام اطلاق سراح الرهائن الاجانب في لبنان. فاجاب: انني امل ان يتم اطلاق سراح جميع الرهائن وبصرف النظر عن جنسياتهم قريبا جدا وذلك على اساس الاعتبارات الانسانية.

ونقلت اذاعة دمشق امس تصريحا ادلى به رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان اشار فيه الى انه جرى تسليم المتهمين باغتيال قادة حركة «امل» داود داود، محمود فقيه وحسن سبيتي واصبحوا في عهدة القوات السورية.

وخلال الاجتماع الرباعي تم الاعلان على الاتفاق بين «امل» و«حزب الله» وهذا نصه:

انطلاقا من الالتزام بوحدة لبنان وانتمائه العربي والاسلامي والتحرير الكامل من الاحتلال الاسرائيلي وتحصينه من مؤامرات الاستعمار والصهيونية وتحقيق التعاون بين القوى الوطنية والاسلامية على اساس الغاء الهيمنة الطائفية وبناء دولة العدالة والمساواة في لبنان. يعلن الطرفان اتفاقهما على ما يلي:

١ - انهاء حالة الاقتتال والتوتر بتنفيذ التدابير وفقا للترتيب التالي:

أ - الالتزام الصارم بوقف اطلاق النار المعلن بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٥.

ب - انهاء الحملات الاعلامية المتبادلة بين الطرفين.

ج - اخلاء الجرحى من مواقع الاقتتال.

د - فك الحصارات المفروضة والانسحاب من جباع وعين بوسوار وعودة الاهالي اليهما من دون تواجد مسلح لاي من الطرفين.

هـ - اطلاق سراح كل الموقوفين من الطرفين واعادة المبعدين.

٢ - تشكيل لجنة تنسيق من الطرفين لتنظيم العلاقة بينهما على قاعدة الاعتراف والاحترام المتبادل والتعاون.

٣ - استمرار العمل المقاوم ضد العدو الصهيوني وعملائه حتى التحرير الكامل من الاحتلال الاسرائيلي. واحداث غرفة عمليات مشتركة في الجنوب لتنسيق وتصعيد اعمال المقاومة ضد اسرائيل مع تأكيد حق الطرفين القيام بعمليات بصورة منفردة.

٤ - اعتبار حركة امل مسؤولة عن امن الجنوب الى ان تتمكن السلطة الشرعية من مد سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية مع حق كل طرف القيام بالنشاط السياسي والاعلامي والثقافي.

٥ - اعادة جميع الامور الى ما كانت عليه قبل ١٩٨٨/٤/٥ بما لا يتعارض مع المادة الرابعة من هذا الاتفاق.

٦ - عدم العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل العام ١٩٨٢ في جنوب لبنان.

٧ - اعتبار امن الضاحية الجنوبية من امن بيروت ويتعهد الطرفان بتنفيذ الاتفاق الموقع بينهما في هذا الصدد.

٨ - التزام الطرفين بعدم التعرض لقوات الامم المتحدة في لبنان ولافراد المنظمات والهيئات الدولية.

دمشق في ١٩٨٩/١/٣٠.

ووقع الاتفاق عن حركة «امل» كل من السادة نبيه بري وهيثم جمعة ومحمد بيضون ومحمود ابو حمدان واحمد حرب. ووقعه عن حزب الله كل من السيد عباس الموسوي والشيخ صبحي الطفيلي والسيد ابراهيم الامين والسيد حسين الموسوي والحاج حسين خليل.

فضل الله يبدي استعداده
لمواصلة العمل لحل قضية الرهائن

وزع مكتب العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس نص الرسالتين الجوابيتين اللتين بعث بهما الى السيدة بيجي سي اندرسون والسيد بيل فولوي وهيئة الصحافيين لمساعدة الرهينة تيري اندرسون.

وجاء في الرسالة الى السيدة اندرسون الآتي:

«السيدة بيجي سي اندرسون المحترمة

«بعد التحية،

«تلقيت رسالتك وتأثرت للمعاناة التي تعيشينها والتي اشعر بها معك واتمنى لك عاما سعيدا يكون فيه خلاص لجميع المعذبين.

«اننا لا زلنا نأسف ان تستمر هذه المعاناة الانسانية والتي حاولنا ولا زلنا نحاول من اجل ان تنتهي بالنهاية السعيدة.. ولكن جهدنا يبقى محكوما بالمواقف التي يمكن ان تطرأ من قبل الحكومات المعنية والتي نتمنى ان تأخذ بالاعتبار الناحية الانسانية للرهائن انفسهم ولاحبائهم الذين يشعرون بالالم لفراقهم.. ورغم كل ذلك ومن موقع مسؤوليتنا الدينية وحرصنا على العلاقة الطيبة مع الشعب الاميركي سنعمل كل ما في وسعنا متمنين ان نصل بهذه القضية التي يحزننا استمرارها الى ما يطمح اليه كل صديق يعز عليه مفارقة صديقه او قريبه.

«اننا نحرص على العلاقة الطيبة مع كل الشعوب ونعرف ان الشعوب لا ترضى ان يظلم غيرها وان مصالح الحكام هي المشكلة ولكن يبقى على الشعوب ان ترفع صوتها عاليا من اجل ان يعم السلام والخير والعدل بينها.

«انني اشعر معك بمعاناتك واتمنى ان تكون هناك نهاية قريبة لهذه المأساة الانسانية واعدا بعمل كل ما في وسعي لاجل ذلك.

نص الرسالة الى بيل فولوي

اما الرسالة الى السيد فولوي فقد جاء فيها:

«السادة / هيئة الصحافيين لمساعدة تيري اندرسون / السيد بيل فولوي المحترمين

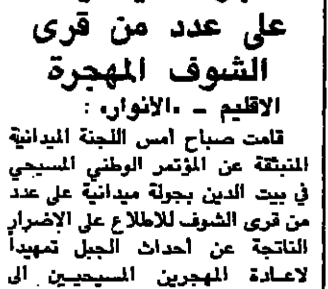
«تحية طيبة.

«تلقيت رسالتكم واتمنى لكم عاما سعيدا وخلاصا لجميع المعذبين والمحرومين والمحتجزين سائلين الله ان يعم السلام بين الشعوب سلام يقوم على العدل والخير والمحبة.

«اني قد دعوت مرارا وفي مواقف صحافية وعلنية لوضع حد لمأساة الرهائن في لبنان وعملت جاهدا لاطلاق سراحهم وخاصة تيري اندرسون الذي عرفته شخصيا ولكن محاولاتي المتكررة كانت تصطدم دوما بكون القضية محكومة بعلاقات معقدة على صعيد دول خارج لبنان وقد اكدت في مواقف متعددة انني اتحرك كوني مرجعا اسلاميا عاما من دون تحمل اية مسؤولية في ما يتعلق بهكذا اعمال.

«ومن منطلق شعوري بالمأساة التي يعيشها اهل الرهائن واصدقاؤهم فضلا عن مأساتهم هم انفسهم فاننا ندين احتجاز الابرياء فكيف بالذين اتوا الى بلدنا ليقدموا خدمات في المجالات التربوية والانسانية. ولا بد من تأكيد حرصنا على العلاقة الطيبة مع الشعب الاميركي وسنعمل جاهدين وبكل ما في وسعنا لايجاد نهاية سعيدة لهذه المأساة كي يعود جميع الرهائن الى اهلهم واحبائهم سالمين».

الى ذلك اوضحت مصادر العلامة فضل الله ان الدعوة الرسمية التي تلقاها قبل فترة لزيارة طهران. كانت لحضور مؤتمر الفكر الاسلامي الذي يعقد في كل سنة لمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية. وسيلقي العلامة فضل الله بحثا في هذا المؤتمر حول «الاعلام الاسلامي».



هدوء في اقليم التفاح بعد توقيع الاتفاق

صيدا - «الانوار»:

ساد الهدوء التام على محاور اقليم التفاح (امس) بين حركة «امل» و«حزب الله» على ضوء ما اذيع عبر اتفاق لانهاء القتال الدائر هناك.

وقد اغتنم المقاتلون فرصة الهدوء هذه للعمل على تنظيف سلاحهم واليتهم واخذ قسط من الراحة.

على صعيد اخر نفذ مقاتلو فتح (اللجنة التنفيذية) اعتصاما امس في مقر القيادة في عين الحلوة احتجاجا على قضية الرواتب والمخصصات والاستشفاء والدواء. وذكرت مصادر فلسطينية ان هناك جدية في قضية انهاء ذيول هذه الاشكالات وعودة الحياة الى طبيعتها.

وفي الزهراني ذكرت مصادر امنية ان الزوارق الاسرائيلية اعترضت صباح امس سفينة محملة بالنفط قبالة ميناء التابلاين واخضعتها لعمليات تفتيش دقيقة قبل ان تسمح لها بمتابعة سيرها نحو الميناء.

وفي الجنوب قصفت المقاومة الوطنية بالاسلحة الصاروخية والرشاشات الثقيلة موقعا «للجيش الجنوبي» في تلال الشومرية الذي اصيب اصابات مباشرة اشعلت النار فيه. وقد اعترفت اذاعة «صوت الامل» بالهجوم ونفت وقوع اصابات في صفوف عناصر الموقع.

جولة ميدانية على عدد من قرى الشوف المهجرة

الاقليم - «الانوار»:

قامت صباح امس اللجنة الميدانية المنبثقة عن المؤتمر الوطني المسيحي في بيت الدين بجولة ميدانية على عدد من قرى الشوف للاطلاع على الاضرار الناتجة عن احداث الجبل تمهيدا لاعادة المهجرين المسيحيين الى مناطقهم التي نزحوا منها بسبب هذه الاحداث.

الجولة شملت قرى بسري، مزرعة الضهر، الجميلية، الجليلية، بكيفا، علمان، المحتقرة، على ان تتابع اللجنة جولتها في قرى الشوف تمهيدا لرفع تقرير بنتيجة مشاهداتها واقتراحاتها الى المؤتمر لاتخاذ الخطوات الميدانية على صعيد عودة المهجرين. وذكرت مصادر اللجنة ان الجولة المقبلة ستتم يوم غد الاربعاء لقرى منطقة دير المخلص.

مجلس اقليمي جديد للجامعة الثقافية في استراليا

عقد المجلس الاقليمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم - فرع اوستراليا اجتماعا ضم مندوبين عن فروع نيو ساوث ويلز، بريزبن، ادلايد، كانبيرا، وملبورن. رئس الجلسة الرئيس العالمي والاقليمي السابق للجامعة السيد نيقولا عبود.

وقد تم بالاجماع انتخاب رئيس فرع بريزبن المحامي انتوني طربيه رئيسا اقليميا جديدا خلفا للرئيس السابق السيد جو دويهي وانتخب رئيس فرع (نيو ساوث ويلز) للجامعة الدكتور الياس موسى نائبا للرئيس. كما انتخب بالاجماع ايضا نيقولا عبود امينا عاما للمجلس الاقليمي للجامعة في استراليا.

«القوات» اعتقلت المعتدين على أبو معشر

تمكنت الاجهزة الامنية في «القوات اللبنانية» من القاء القبض على الاشخاص الذين اعتدوا على منزل الزميل جورج ابو معشر وشقيقه جوزف الاسبوع الماضي باطلاق النار ليلا على منزليهما في غدير - جونيه.

وبعد التحقيق معهم واعترافهم باطلاق النار اوقفوا بانتظار استكمال التحقيقات معهم.

تشييع والدة قائد الدرك

احتفل ظهر امس في كنيسة مار نهرا فرن الشباك بالصلاة عن نفس المرحومة لبيبة صعب ارملة العقيد نسيب سليم نصر والدة قائد الدرك العميد انطوان نصر.

تراس الصلاة النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده ممثلا غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يعاونه اصحاب السيادة المطارنة: خليل ابي نادر. مخايل ضومط. مخايل جلخ. وانطوان بيولاني. والرؤساء العامون الآباء: باسيل هاشم. انطوان صفير وبولس التنوري والموفد البابوي في جزين الاب بوهيغلز ولفيف كبير من الكهنة.

ومثل العماد ميشال عون العميد جورج حروق وحضر الصلاة العميد ادغار معلوف والرئيس شارل حلو ونائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر والنواب السادة: لويس ابو شرف. جبيب كيروز. ملكون ابلغتيان. ادمون رزق. راشد الخوري. شفيق بدر. بيار دكاش. محافظ بيروت جورج سماحة. المدير العام للامن العام العميد نديم لطيف وحشد كبير من الضباط والقادة في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وعدد من الرسميين ووفود من المواطنين.

بعد الصلاة تلا الاب بولس صفير حافظ البطريركية الرقيم البطريركي الذي اشاد بمزايا الفقيدة وبفضائلها الخلقية والانسانية والروحية. ثم تقبلت عائلة الفقيدة التعازي وعلى راسهم العميد نصر ونقل الجثمان الى منطقة جزين ليوارى الثرى في مثواه الاخير في بلدة صباح.

مؤسسة الحريري توزع مساعدات على طلاب الشمال

طرابلس - «الانوار»:

بدأت امس مؤسسة الحريري بتوزيع المساعدات الغذائية والمعونات على طلاب المدارس الرسمية وذلك وفق الخطة التي تعدها المؤسسة والتي تشمل كل المناطق والمدارس في لبنان.

وشوهدت امس سيارات المؤسسة والعناصر العاملة فيها تجوب المدارس الرسمية في طرابلس حيث قامت بتوزيع المساعدات الغذائية والقرطاسية على التلاميذ وافراد الهيئة التعليمية فيها.

شيخ العقل التقى محافظ الجبل وقائمقام الشوف


شيخ العقل مع السيدين الصلح وحب الله

بعدران – من عامر زين الدين:

التقى سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في منزله في بعدران ظهر امس محافظ جبل لبنان سميح الصلح يرافقه قائمقام الشوف عصام حب الله والمقدم سليم صفا والشيخ توفيق القاضي والمحامي فريد ابو شقرا، حيث جرى عرض للاوضاع الراهنة وخاصة التقاتل بين حركة «امل» و«حزب الله». وابدى سماحته المه للضحايا التي تراق هدرا.

بعد اللقاء الذي دام ساعة قال الصلح في كل مرة اقوم فيها بزيارة سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا اخرج من زيارة سماحته وزادي وطنية صادقة ولبنانية اصيلة وحكمة واضحة واننا في لبنان باشد الحاجة لرجالاتنا العظام وفي مقدمتهم سماحة الشيخ محمد ابو شقرا.

وردا على سؤال حول ما دار من احاديث قال الصلح: كان التداول في امور وقضايا تعود بالنفع الوفير على مناطق الشوف وعاليه والمتن وكذلك سائر المناطق اللبنانية.

وقال شيخ العقل: عودنا الاستاذ سميح الصلح والاستاذ عصام حب الله ان نستانس بزيارتهما بين الحين والحين. والزيارة اليوم كسابقاتها زيارة ودية دارت فيها ابحاث في بعض الامور الجارية في وطننا الجريح لبنان متمنين لهما التوفيق في اعمالهما لانهما من العاملين المخلصين لبلدهما.

بيان للهيئات الشعبية حول اعمالها ومنجزاتها

صدر عن لجنة الارشاد والاعلام في «الهيئة الشعبية» البيان التالي:

تشكر الهيئة الشعبية قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع الذي تجاوز السؤال الملغوم اثناء اعلانه عن انشاء المجلس الوطني للانماء، والذي طرحه احد الصحافيين على القائد ومفاده اذا كان المجلس الوطني للانماء اخذ بعين الاعتبار اخطاء الهيئات الشعبية. فهذا السؤال جاء دسا رخيصا ناسيا او متناسيا، المراحل والاعمال الضخمة التي انجزتها «الهيئات الشعبية» طيلة ١٤ عاما.

ولكن تجاهل القائد كان افضل رد له. لذلك وجدنا انفسنا مضطرين ان ننشر مقال الاستاذ الياس ربابي، ورئيس مجلس الشورى في حزب الكتائب، وعضو الجبهة اللبنانية والذي وصلنا البارحة وكان معدا لنشره في العدد الاول من مجلة «الشعبية» التي ستصدر قريبا. فمقال الاستاذ ربابي هو خير رد على تخرصات المغرضين. انه صوت الضمير في مسمع التاريخ. كتب الاستاذ ربابي:

يوم انشرت الدولة – ولا اقول: تفككت وحسب. وتعطلت مؤسساتها. وخربت اداراتها. وفقدت خدماتها. فلحس المواطن انه يتيم سلطة، ليس له من يسهر عليه، ويؤمن له حدا ادنى في حقوق المعيشة اللائقة والكريمة ...

يومذاك انشئت «الهيئات الشعبية» لتسد الفراغ الناجم عن غياب الدولة. ولتخفف عن المواطن بعضا من همومه، بمدها اياه ببعض الخدمات الملحة النداء. فكانت الضمير الحي، والقلب المحب، والعين الساهرة، واليمين المسعفة في مختلف السجلات: من فرض النظافة الى ضبط المخالفات. الى مراقبة الاسعار. الى قمع الغش. الى مكافحة الغلاء. الى ردع الجشعين عن المضي في الاستنزاف. الى صون السلامة والصحة العامتين من اخطار المواد الفاسدة ... الى كل ما ينفع، ويحصن، ويزين، في حقول الرعاية والحماية والوقاية.

ومثلت دورها، على خطورته وسموه، بفهم ومقدرة وكياسة ومهارة حببتها الى الجميع. فارتاحوا اليها والى ما توصي به، وتطلبه منهم.

وفي غمرة تحلل الاخلاق، وسقوط القيم والحرمات، وتهافت المتهافتين على طلب الوجاهات، وقنص المال القذر ... في هذه الغمرة بقي العاملون في «الهيئات الشعبية» فوق الشبهات، والمطاعن. وقلما اثر عن فرد منهم انه سخر مركزه لجر مغنم، او كسب نفوذ.

واذا كانت «الهيئات الشعبية» قد وفقت لتادية رسالتها الانسانية ومهمتها الوطنية، كما ادتها، فالفضل في ذلك يعود الى رئيس لها واركان ومعاونين كانوا قدوة ومثالا في البناء المتين والعطاء المعين. فالرئيس، الدكتور جورج فريحة، معروف عنه بانه رجل الخلق، والالمعية، والجد، والجدارة، والنجاح. والاركان والمعاونون ابناء وبنات في الفروسية باوسع ما تحمل من معاني المروءة والتفاني والسماح.

مجلس انماء تنورين يرحب بانشاء المجلس الوطني للانماء

نوه رئيس مجلس تخطيط وانماء تنورين السيد نبيل حرب بمبادرة قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع بشأن انشاء المجلس الوطني للانماء معتبرا ان ذلك احوج ما يفتقره الوطن ويحتاجه المواطن في هذا الوقت العصيب.

جاء ذلك بعد الاجتماع الدوري لهيئة مجلس تخطيط وانماء تنورين اعلن بعدها السيد حرب ان التعاون سيكون حتميا مع المجلس الوطني، فالاهداف التي اعلنا عنها خلال الذكرى الثالثة لتأسيس مجلسنا بحضور قائد القوات اللبنانية الدكتور جعجع، هي من صلب ما يسعى المجلس الوطني لتحقيقها بالتعاون مع الهيئات الانمائية في المناطق. كما وان الدراسات والاحصاءات التي بين ايدينا والتي وضعناها بالتعاون مع دكاترة جامعيين ورجال علم واختصاص كفيلة بتسريع الخطوات بغية تأمين الحد الاكبر من الخدمات لبلدتنا، وبهذا نحقق المقدرات والتوصيات التي اعلناها في مؤتمرنا الثالث.

واضاف: اننا ندعو الهيئات الانمائية في المناطق الى ان تحذو حذونا. فالاستحقاقات السياسية مهمة لكن الاهم في هذا الوقت بالذات تأمين اللقمة لأهلنا والخدمات لقرانا وجيالنا لتدعيم الصمود الاجتماعي ووقف الهجرة الداخلية ومساعدة السكان في مناطقنا المحرومة

المجلس الثقافي لحراس الارز ينظم اول لقاء شعري


المشاركون في اللقاء

نظم المجلس الثقافي في حزب حراس الارز، حركة القومية اللبنانية، لقاء شعريا هو باكورة نشاطاته منذ تأسيسه قبل شهرين، في قاعة مدرسة القلبين الاقدسين، في الاشرفية.

حضر اللقاء رئيس الحزب السيد اتيان صقر والمحامي صلاح مطر ممثلا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والارشمندريت الكسي مفرج وعضو مجلس قيادة القوات اللبنانية السيد حبيب افرام ورئيسة اكاديميا الفكر اللبناني السيدة مي مر، ورئيس اتحاد بلديات المتن السيد حبيب حكيم، وامين سر جامعة الروح القدس – الكسليك الاب ايوب شهوان وعدد من الوجوه الشعرية والفكرية والتربوية والدينية والحزبية.

شارك في الندوة الشعراء جورج زكي الحاج عن الشعر العربي الكلاسيكي، الدكتور الياس خليل عن الزجل اللبناني، موريس عواد عن الشعر اللبناني، رياض فاخوري عن شعر الرؤى والرموز. وشارك النقاد رفيق موسى، ورفيق روحانا ووليد عبود وحبيب يونس.

تسجيل حالات مرضية متنوعة في مدارس طرابلس

طرابلس – «الانوار»:

واصل امس اطباء النجدة الشعبية في طرابلس حملتهم الصحية في عدد من المدارس الرسمية لمكافحة امراض الجرب والقمل وغيرها المنتشرة في اوساط طلاب هذه المدارس والتي تشكل خطرا على صحة التلاميذ اضافة الى باقي الامراض الاخرى.

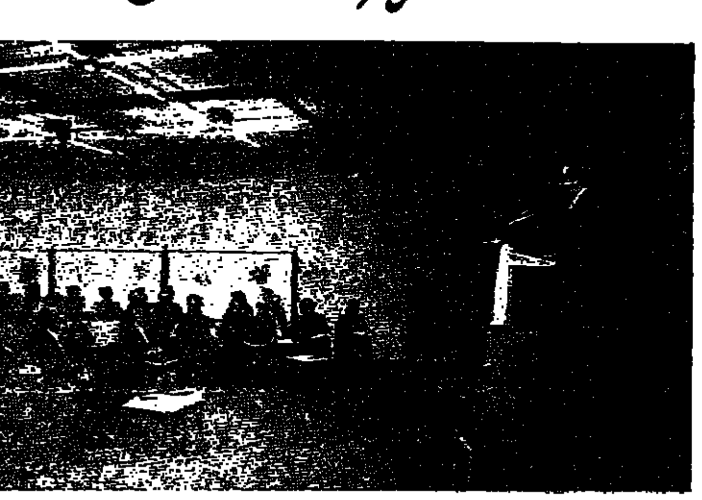
وقام عدد من اطباء النجدة بالكشف على عدد من طلاب مدرسة الزهرية الرسمية للصبيان حيث اسفرت الفحوصات الطبية عن وجود ٤٠ حالة جرب و١٤٧ حالة قمل و٢٠ حالة ربو و١٦ نزلة صدرية ورشوحات وامراض عدة وامراض جلدية والتهاب لوزتين.

وقال مدير المدرسة بان هذه الحملة الصحية التي شملت جميع التلاميذ الذين ينتمون الى طبقات اجتماعية ذات دخل متوسط وفقير جاءت بناء لتوجهات المسؤولين في دائرة التربية وفي مصلحة الصحة بالشمال، وقد فوجئنا اليوم بانه لا يوجد دواء لمعالجة هؤلاء المصابين من التلاميذ بعد ان بلغت حصيلة الكشوفات عن وجود حوالى ٤٠ اصابة بالجرب والقمل. وقد سعينا الى تامين ٣٠ علبة دواء من مصلحة الصحة بنتيجة اتصالات شخصية، ونحن بانتظار ان تمدنا المصلحة بالعلاجات الباقية، ونامل ان يتنبه الاهل لاولادهم المرضى لبدء المعالجة السريعة.

واشار الى ان اهالي هؤلاء الطلاب يشكلون وفدا منهم للقاء المسؤولين الصحيين وهيئة التنسيق الشمالية من اجل تامين الادوية وتوفير العلاج على نحو يفيد المرضى سريعا لا ان يتم توزيعه بطريقة عشوائية، انقاذا للاطفال المصابين الذين هم مستقبل هذا الوفد.

وختم: يجب معالجة الطلاب معالجة صحية وغذائية لكي نؤمن طالبا معافى سليم الجسم والعقل يأخذ قسطه من العلم في حالة صحية جيدة. ونامل من المعنيين التجاوب مع هذه الحملة في كل المجالات التعليمية.

حلقة تربية صحية في صيدا لاعداد ٧٠ مرشدا للمدارس


من افتتاح الحلقة

افتتح قبل ظهر امس في قاعة المحاضرات التابعة لمدرسة «عائشة ام المؤمنين» في صيدا الحلقة الرابعة من حلقات التربية الصحية في الجنوب التي تنظمها وزارة التربية الوطنية بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف» وذلك في اطار برنامج يشمل لبنان بجميع مدارسه الرسمية والخاصة المجانية.

وقد حضر حفل الافتتاح محافظ الجنوب السيد حليم فياض ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومدير التعليم الابتدائي عبدالله نايف معلوف ومسؤولة الصليب الاحمر اللبناني شمية جنبلاط ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ومسؤولة البرامج التربوية في «اليونيسيف» السيدة نيللي صابر ورئيسة الوحدة الصحية في وزارة التربية السيدة فاطمة بكداش الرشيدي ومنسقة التربية السيدة رجاء طه وعدد كبير من الفاعليات التربوية والثقافية والمفتش التربوي الدكتور كاظم مكي و٣٥ مرشدا صحيا.

وبعد النشيد الوطني تحدث المحافظ فياض فقال: «ان هذه اللقاءات والاعمال هي التي تجمع ونحن مع كل عمل يجمع، وهذه الاعمال هي التي تبني ونحن مع كل عمل يبني. فان قطاع التربية في لبنان هو القطاع الذي يستوجب تضافر الجهود لبناء لبنان الجديد».

واشاد بجهود وزارة التربية كذلك بجهود المؤسسات الدولية والمحلية وخاصة «اليونيسيف» ومؤسسات الحريري.

ثم القى مدير التعليم الابتدائي نايف معلوف كلمة شكر فيها منظمة «اليونيسيف» التي مدت يد العون على كل الصعد.

واشار الى ان اول هدف من اهداف التعليم الابتدائي هو توجيه نمو الطفل الجسمي والعقلي.

واكد ان الوقاية في النهاية هي ادنى كلفة واكثر جدوى من العلاج. وبعد ان اورد احصائيات عن عدد الوفيات بين اطفال العالمين العربي والثالث. قال: «ان هذه الحلقات مناسبة كبرى لتعميق الوعي باهمية التربية الصحية».

وختم مشددا على «ضرورة نشر التربية الصحية في جميع المدارس اللبنانية لما في ذلك من ايجابيات على الصعد التنموية».

ثم تحدث النائب البزري فقال: «اننا نعتمد على وزارة التربية والعائلة في توحيد هذا الوطن». واشار الى ان «اهم قرار اتخذ على الصعيد الانساني هو قرار منظمة الصحة العالمية بان تكون الصحة للجميع في سنة ٢٠٠٠».

وتناول النائب البزري اهمية الطب الوقائي الذي يغطي اكبر واعلى نسبة من حاجات الصحة للانسان معتبرا ان كل شيء يبدأ من الارشاد الصحي.

وتعاقب بعد ذلك على الكلام كل من الدكتور سعادة والمفتش التربوي الدكتور كاظم مكي اللذين شددا على اهمية نشر الوعي الصحي بين الناشئة لما في ذلك من تنمية للجسد والنفس ومساعدة في تامين اندماج افضل للتلامذة مع محيطهم.

ثم تحدثت مسؤولة البرامج التربوية السيدة نيلي صابر فاشارت الى الدورات وقالت انه سيقام ثماني دورات اخرى بين كانون الثاني واخر شباط.

وشددت على «ان الواجب يقضي باعتبار التربية الصحية جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية اذ ان اطفال لبنان هم بامس الحاجة الى التربية الصحية وقد قاسوا ما قاسوه من جراء الاحداث التي مر عليها ١٤ عاما».

وختمت متناولة التعاون الحاصل ما بين «اليونيسيف» والوزارات والجهات المعنية في لبنان من تنفيذ برامج انمائية وتاهيلية تصب جميعها في عجلة التنمية وتتماشى مع حاجات الطفل اللبناني.

واختتمت اللقاء منسقة البرامج الصحية السيدة رجاء طه فقالت: «ان اهداف اعداد المرشدين الصحيين هو مساعدة التلامذة على تحقيق الصحة لانفسهم باعمالهم وحث الاطفال على تبني عادات صحية حميدة في حياتهم وممارستها والاستفادة بوعي وحكمة من الخدمات الصحية المتاحة ومساعدة الاطفال على اتخاذ قراراتهم بانفسهم.

ويهدف مشروع الدورة الصحية الى تخريج ٧٠ مرشدا صحيا على دفعتين. وتستمر الدورة الواحدة ٣ اسابيع وقد سبقتها دورات في صور والنبطية وتبنين تم خلالها تخريج ١٦٥ مرشدا.

معرض صور فوتوغرافية بصيدا

صيدا – الانوار:

من ضمن إعداد البرامج الثقافية الحية وبغية تنمية الحس الفني والميل الى التثقيف لدى الجمهور الصيداوي ومن اجل نشر الثقافة الفنية اقام مركز صيدا الثقافي التابع لمؤسسة الحريري معرضا فنيا للصور الفوتوغرافية «مشاهد ووجوه» هو الاول في التصوير الفوتوغرافي الفني لموسم ١٩٨٨ – ١٩٨٩ للزملاء الصحافيين نزيه نفوزي، محمد الاسد، غسان الزعتري وهيثم زعيتر.

جالت كاميرات تصويرهم في مختلف المجالات وتنقلت بين العديد من البلدان لتستقل مشاهد مختلفة ومتنوعة الى عشاق التصوير الفوتغرافي الفني.

المعرض افتتحته السيدة بهية الحريري رئيسة مؤسسة الحريري بحضور شخصيات سياسية وروحية وثقافية وتربوية في طليعتها مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين المونسنيور حنا الحلو ممثلا مطران صيدا ودير القمر للطائفة المارونية والدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري ومدير مؤسسة الحريري في صيدا السيد محيي الدين القطب والمهندس احمد الكلش رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض.

بعد قص الشريط من قبل السيدة بهية الحريري القى رئيس مركز صيدا الثقافي السيد نزار الرواس كلمة رحب فيها بالحضور واثنى على الجهود التي بذلت لاقامة هذا المعرض الاول من نوعه في صيدا والجنوب ثم جال الحضور على ارجاء المعرض الذي ضم ما يزيد عن ١٠٥ لوحات مختلفة الاحجام والمواضيع وجميعها ماخوذة بالالوان واستمعوا الى شروحات وافية من الزملاء المشاركين في المعرض الذي يستمر حتى مساء يوم الخميس الثاني من شباط القادم.

وقد حازت الصور اعجاب الحضور الذي يلاقي اقبالا غير متوقع من الحضور.

زحلة: إتلاف ادوية ومواد غذائية فاسدة

المواد والادوية الفاسدة قبيل اتلافها

زحلة – من مراسل الانوار:

قامت دائرة الشؤون الاجتماعية في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية (البقاع) باتلاف مواد غذائية فاسدة وادوية انتهت مدة فعاليتها كانت دوريات اجهزة مراقبة المواد الغذائية والاسعار قد صادرتها.

وحضر عملية الاتلاف رئيس الدائرة الاجتماعية السيد بدري عبدايم، ومفوض نقابة الصيادلة في البقاع الصيدلي جورج ميلس، ورئيس لجنة تجار زحلة السيد ميشال الحاج شاهين، ورئيس لجنة تجار المواد الغذائية السيد ادمون قصرجي.

وقد تحدث السيد عبدايم خلال عملية الاتلاف فقال انها المرة الرابعة التي نقوم فيها بتلف الادوية ومواد غذائية فاسدة جمعت من الصيدليات والمحلات التجارية، وذلك حرصا على حياة المواطنين ومصلحتهم. علما بان دوريات الدائرة تجول بصورة متواصلة على المؤسسات الاقتصادية. وتتفقد المواد الغذائية والادوية وحتى تسعيرها كما اننا نعمل بالتعاون مع الهيئات النقابية لهذه المؤسسات، وعملنا نقوم به بالتضامن للمصلحة العامة.

واضاف عبدايم: «في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وغلاء المعيشة، لا يمكن التهاون مع المتلاعبين بصحة ولقمة عيش المواطنين، لان المسؤولية تقع على عاتق الجميع لانهم بالنتيجة مستهلكين ومتضررين من فوضى الاسعار والاحتكار.

وللمناسبة فقد تم الاتفاق بين دائرة الشؤون الاجتماعية والصيادلة على تقديم الادوية التي لا تستردها الشركات، الى المستوصفات الخيرية ومراكز الصليب الاحمر. وذلك قبل ثلاثة اشهر من انتهاء تاريخ استعمالها. كما اقترح رئيس لجنة التجار السيد ميشال الحاج شاهين على شراء هذه الكميات باسعار رمزية لتوزع على المحتاجين.

حلو التقى وفد رابطة آل عازار

في اطار لقاءاتها مع القيادات الروحية والسياسية زار قبل ظهر امس وفد من رابطة آل عازار برئاسة الدكتور شربل مارون عازار الرئيس شارل حلو في الكسليك حيث جرى عرض لاوضاع الرابطة واهدافها الوطنية والاجتماعية. وكان وفد الرابطة قد زار امس الاول رئيس الجبهة اللبنانية الدكتور جورج سعاده للغاية نفسها.

دعوى صرف النقيب سبعلاني

اذاع امس امين سر فرع نقابة المعلمين في الشمال السيد زيد زيدان بيانا حول قضية صرف النقيب انطوان السبعلاني من الخدمة وهذا نصه:

تبلغت النقابة رسميا قبل ظهر اليوم (امس) الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف في قصر العدل في طرابلس برئاسة القاضي وليد غمره والقاضيين زاهي حيدر وانطوان عيسى الخوري وجاء في الحكم الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١/٣٠: تقرر فتح المحاكمة ودعوة رئيس مدرسة الفرير كفرياشيت الاخ اميل عقيقي واستجوابه عن بعض نقاط هذه الدعوة. وارجاء الجلسة الى يوم الاثنين في ٢٧ شباط المقبل.

ومن جهته اعلن النقيب السبعلاني ثقة النقابة المطلقة بعدالة القضاء اللبناني.

الحق والقوة

قبل اسبوع من آخر كل شهر تعود «طوابير الذل» لتظهر امام الافران.

القضية صارت مثل «حكاية ابريق» الزيت.

حجة الافران ان الحصة او «الكوتا» لا تكفي.

وزارة الاقتصاد ترد ذلك الى تهريب الخبز، وصناعة الحلوى بالطحين المخصص للخبز اصلا، مع لجوء بعض الافران الى بيعه بارباح معقولة بدل خبزه، وذلك لصناعة اللحم بعجين والكعك والمناقيش ...

وبين «حانا ومانا» ضاع المواطن.

كان عذر الافران انها تخسر ببيع الخبز ...

اليوم بعد ان عدل السعر، ما هي الحجة؟

محكوم علينا ان نقف في طوابير الذل كل ثلاثة اسابيع دون ان ننسى ايام العطل والاعياد ... وكل ايام السنة اعياد في لبنان!

المواطن يعطل عمله وينتظر امام الفرن للفوز بربطة خبز.

في بلاد الماو ماو بامكان الانسان ان يدفع ثمن الخبز ويحصل عليه بسهولة.

عندنا الاهراءات متخمة بالقمح. الطحين متوفر. الافران نبتت كالفطر على طول الاوتوستراد وفي قلب الاحياء السكنية. ورغم ذلك نعاني من ازمة لا مثيل لها في الدنيا.

يا عيب الشوم.

وهل يمكن ان نقول بعد اكثر من ذلك.

نقولها بمرارة، بألم، بقهر، بقرف ...

الم يحن الوقت ان نؤمن للمواطن لقمته باقل مشقة ممكنة!

لماذا كل هذا الاذلال للناس؟

اذا كانت الافران مخطئة لماذا لا يسلط سيف القانون فوق اعناقها باسم الشعب ...

باي منطق ننتظر نصف نهار للحصول على ربطة خبز؟

انها مأساة. انها مهزلة حان لنا ان نتخلص منها رحمة باعصاب الناس التي ما عادت تحتمل.

من حقنا، ومن صلب حقنا ان نطالب باللقمة فنجدها.

التهريب .. من يهرب! لماذا لا يحاسب.

لماذا لا يعاقب كل من يصنع الحلوى في فرن، ثم هل ممنوع على الناس ان تاكل الحلوى والمناقيش ...

اسئلة تخطر على البال، ولا نملك الجواب.

كل ما نعرفه ان القضية ما عادت تحتمل.

لقد فاض البئر. لقد كبر الجرح والألم.

اعطنا خبزنا كفاف يومنا ... صلاة كان يرددها اللبناني ويؤمن بها.

اليوم لا يمكن الحصول على خبزنا كفاف يومنا الا بعد انتظار ساعات طويلة امام الافران.

وزير الاقتصاد والتجارة العميد ابو جمرة اعطى اوامره بتوزيع حصص الطحين عن شهر شباط على الافران امس، مع الاشارة الى ان اصحاب الافران كعادتهم يضغطون لرفع سعر الخبز، وربما استغلوا آخر الشهر كعادتهم لافتعال الازمة.

وكأن اصحاب الافران والمحطات ما شبعوا لا من زيادة الخبز ولا من زيادة البنزين علما ان سياراتهم وبيوتهم تدل على «الفخفخة» التي وفرتها لهم هذه الزيادات.

قبل ان يطالبوا بذلك عليهم ان يضبطوا اولا وزن الربطة ويحسنوا نوعية صنع الرغيف.

مهما كانت الاسباب، القصة صارت بحاجة الى حل.

الحل بحاجة الى تصور محق. والحق تلزمه قوة تصونه، والقوة نطلبها من الوزير ابو جمرة لانقاذنا من هذه الورطة المعمعة ... وكلنا معه!

نبيل حرب

خرج يعقوب وعاد تابت
تمرز يستغل غياب المسؤولين ويحكم قبضته على الـ «تي . ام . اي»

في خطوة من شانها ان تترك جميع الاحتمالات للمستقبل القريب او البعيد مفتوحة وقائمة ، وتعكس غياب كبار المسؤولين عما يجري . انعقدت الجمعية العمومية لمساهمي شركة طيران عبر المتوسط الـ «تي . ام . اي» امس وانتخبت السيد فيليب تابت رئيسا لمجلس ادارة الشركة وذلك خلفا للرئيس السابق جورج يعقوب كما انتخبت اعضاء جددا لمجلس الادارة .

انعقدت الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي التي ام . اي في مبنى الشركة الاساسي طريق المطار - لانتخاب مجلس ادارة جديدة . واستهلت اعمالها بتلاوة كتاب استقالة رئيس الشركة السيد جورج يعقوب فوافقت على هذه الاستقالة . ثم انتقلت الى درس حسابات الشركة وصدقتها .

بعدها باشرت الجمعية العمومية بانتخابات اعضاء مجلس الادارة حيث انتخبت اعضاء جددا منهم رئيس بنك المشرق السابق السيد روجيه تمرز والسيدين جاك صحناوي وجو عقل .

وبعد انتخاب اعضاء مجلس الادارة . اجتمع المجلس الجديد وقرر بالاجماع انتخاب السيد فيليب تابت رئيسا له .

يذكر هنا ان شركة «تي . ام . اي» باتت منذ العام الماضي مملوكة بغالبيتها من قبل شركة (جت للطيران) التي يراس مجلس ادارتها السيد روجيه تمرز . الذي كانت على خلاف مع رئيسها السيد جورج يعقوب الذي رفض مرارا توجهات وطروحات السيد تمرز بشان مستقبل الشركة وطريقة تمويلها لا سيما ما اقترحه تمرز لجهة بيع طائرات الشركة ومن ثم اعادة استئجارها من الجهة الشارية . وقد عارض السيد يعقوب هذا الطرح حرصا منه على ديمومة الشركة والعاملين فيها .

يذكر ايضا ان مصرف لبنان كان يدعم استمرار السيد يعقوب في مهام عمله الا انه وحتى لحظة انعقاد الجمعية العمومية لم يبد اي تحرك فعال لترجمة هذا الدعم عمليا الامر الذي مكن السيد تمرز من ابعاد يعقوب عن شركة «تي . ام . اي» بسهولة .

واستنادا الى مصادر مطلعة فان عودة تمرز الى السيطرة على الشركة من خلال مجلس ادارة موال له سيفتح من جديد الصفحة التي طويت سابقا مع تسلم السيد جورج يعقوب لادارتها . كما انها ستفتح المجال واسعا لادخال الشركة في خضم الخلافات والملابسات التي تحيط باوضاع المؤسسات التي يملكها السيد تمرز . الامر الذي سيؤثر حكما على وتيرة عملها . ويعيد تفجير الخلافات مع نقابات الطيارين والموظفين حول المتاخرات وعقود العمل .

«انترا»: الجمعية العمومية اواخر شباط لانتخاب مجلس ادارة جديد

قرر مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار الغاء الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي الشركة المقرر في (ليماسول) في قبرص يوم ١٩٨٩/٢/١٦ وقرر في المقابل الدعوة الى جمعية عمومية تعقد في اواخر شهر شباط المقبل لانتخاب مجلس ادارة جديد .

عقد مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار اجتماعا قبل ظهر امس في مصرف لبنان اصدر على اثره بيانا موجزا فيه :

ان المجلس قرر تاكيد موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية المقررة في ليماسول في قبرص يوم ١٩٨٩/٢/١٦ ، وقرر الدعوة الى جمعية عمومية تعقد في اواخر شهر شباط المقبل لانتخاب مجلس ادارة جديد .

يذكر ان ولاية مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار الحالي الذي يراسه السيد جميل اسكندر تنتهي عندالنظر بحسابات العام ١٩٨٨ الماضي .

من جهة ثانية باشر موفدا حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى باريس السيدان جورج كوتيا رئيس لجنة الرقابة على المصارف بالتكليف وجوزيف طربيه ممثل وزارة المال في مجلس ادارة بنك «المشرق» لقاءاتهما امس مع مسؤولي لجنة الرقابة على المصارف في فرنسا ومصرف فرنسا المركزي .

وتشمل مهمة السيدين كوتيا وطربيه وكما هو معروف . معالجة وضع مصرف الـ ب.ب.ب. المملوك بغالبيته من شركة انترا للاستثمار . والذي يعاني من مشاكل مع لجنة الرقابة الفرنسية التي تطالب باعادة وديعة من البنك المذكور قيمتها ٢٠ مليون دولار حولت في وقت سابق من المصرف الى جهة غير معروفة .

ومن المفترض ان يغادر السيدان طربيه وكوتيا اليوم الثلاثاء الى جنيف لمعالجة مشكلة مصرف الـ ب.ب.ب. - في سويسرا - المملوك بغالبيته من بنك المشرق والذي يعاني ايضا من مشاكل مع لجنة الرقابة السويسرية .

وذكر ان مصرف لبنان ينوي ومن خلال رسالة حملها السيدان كوتيا وطربيه الى المسؤولين في كل من فرنسا وسويسرا طلب الدعم المصرفي الـ «ب.ب.ب.» في كل من فرنسا وسويسرا وذلك في اطار الدعم الذي قدمه المصرف المركزي لبنك المشرق في بيروت .

وتوقعت مصادر مطلعة في مصرف لبنان ان تنتهي قضية مصرف الـ ب.ب.ب. في فرنسا وسويسرا بصورة نهائية اعتبارا من الاسبوع المقبل بحيث يتمكن هذان المصرفان من استئناف عملهما الطبيعي اعتبارا من التاريخ المنوه عنه .

وينتظر ان يغادر رئيس مجلس ادارة المشرق السيد لوسيان دحداح خلال هذا الاسبوع الى كل من قطر والكويت في زيارة تهدف الى معالجة وضع بنك المشرق في قطر وحث الشركاء الكويتيين والقطريين في شركة انترا للاستثمار العودة الى استئناف دورهما في الشركة اللبنانية .

لجنة الخبراء لدراسة اوضاع بنك «المشرق»

اطلع امس النائب العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات من السيد منح رمضان الخبير في اللجنة المكلفة وضع تقرير عن اوضاع مصرف «المشرق» على ما الت اليه اعمال اللجنة .

وافادت مصادر قضائية ان اللجنة تسلمت من مصرف «المشرق» مستندات تتعلق باعمال مجلس الادارة، وقد اطلعت اللجنة عليها وبدأت عملها انطلاقا منها واوضحت المصادر ذاتها ان ما تسلمته اللجنة من مستندات غير كاف، ولا يمكنها من القيام بمهمتها الاساسية توصلا الى تحديد الحساب المدين .

وتوقعت المصادر ان تتسلم اللجنة المستندات اللازمة في ضوء الاجتماع المقرر بين القاضي عويدات وحاكم مصرف لبنان في ضوء الدراسة التي يعدها القاضي عويدات عن السرية المصرفية المباحة امام القضاء والتي تتعلق بحساب المدينين .

موريس نصر خلفا لمزهر في صندوق الاسكان

اعفي المحامي انطوان مزهر من مهمته في رئاسة هيئة الصندوق المستقل للاسكان. واوضح وزير الاسكان والتعاونيات بالوكالة العميد عصام ابو جمرة ان «في الحركة بركة»، مشيرا الى ان عقد المحامي مزهر والذي يتجدد سنويا قد انتهت مدته. وقد تم تعيين الدكتور موريس نصر رئيسا لهيئة الصندوق .

«بل» (BULL) تنظم دورة تدريبية لزبائنها

ضمن نطاق الجهود المبذولة لنشر الثقافة المعلوماتية في لبنان . نظمت شركة «بل» ش.م.ل. (BULL) من اجل زبائنها دورة تدريبية في فندق البستان من الخامس الى السابع من كانون الثاني ١٩٨٩ .

ولقد ادار فريق من المهندسين الاستشاريين والاخصائيين هذه الدورة باشراف السيد نقولا طرزي . كما جمعت مسؤولين ومدراء لعدة شركات لبنانية مجهزة بنظام «بل» (BULL) منها شركة خليل فتال واولاده . بنك الاعتماد اللبناني ، FIDUSMATIC، مستشفى HOTEL DIEU DE FRANCE ، مستشفى القديس جاورجيوس . قوى الامن الداخلي وشركة ستراتيجي .

الموضوع الاساسي الذي بحث في هذه الدورة هو المعلوماتية وكيفية الاستفادة من الخبرة الفردية للمسؤولين الكبار والمدراء في سبيل تطور اقوى للتكنولوجيا المعلوماتية والاستفادة من قدرات المعلوماتية المتوافرة بين ايديهم ، لتكن الاداة المتكل عليها في اخذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب .

هذه الدورة التي كانت موضع تقدير جميع المشتركين ليست الا بداية لدورات اخرى تنوي شركة «بل» (BULL) تنظيمها هذه السنة في لبنان .

نظرا للصعوبات المالية والاقتصادية
تلفزيون لبنان: تعديلات على البرامج ونهج جديد لتسويق الاعلانات

اعلن رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ريمون جبارة عن تعديلات على برامج التلفزيون واتباع نهج جديد لتسويق الاعلانات على شاشة التلفزيون في ضوء ما تقتضيه المصلحة العامة ومصلحة الشركة ، وذلك لان زيادة المليار ليرة على راسمال شركة التلفزيون لم تعد تفي بالمطلوب على صعيد ما تعانيه الشركة من صعوبات .

وكان جبارة قد ادلى امس بتصريح تعليقا على اصدار مجلس الوزراء المرسوم الرقم ١٥٦ تاريخ ١٩٨٩/١/٢٧ الذي يقضي بالموافقة على زيادة راسمال شركة تلفزيون لبنان بمبلغ مليار ليرة لبنانية وفي الاتي نص التصريح:

نتيجة للصعوبات المالية التي تمر فيها شركة تلفزيون لبنان ، كان مجلس ادارة التلفزيون في جلسات متتالية راى ان من جملة التدابير الايلة الى تخفيف تلك الصعوبات زيادة راسمال الشركة من ٣٠ مليون ليرة لبنانية الى مليار و ٣٠ مليون ليرة .

ولما كانت الدولة هي المساهم الاكبر في راس المال هذا ، كان لا بد من اجراء اتصالات ومساع كثيفة مع الحكومة والمجلس النيابي منذ ما يزيد عن السنتين لكي يجيز المجلس النيابي للحكومة بان تساهم بنصف الزيادة ، باعتبار انه عملا بنظام الشركة الاساسي لا يمكن ان تكون مساهمة الدولة باقل من ٥٠ بالمئة من راس المال . وقد اخذت هذه الاتصالات وقتا طويلا ادى في النتيجة الى تنفيذ عملية الاكتتاب بالزيادة ، بحيث اتخذت كل الاجراءات التي يلحظها القانون ونظام الشركة لجهة تحرير ربع زيادة الراسمال اي ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية .

ولما كان هذا الامر يستدعي تعديل المادة السابعة من نظام الشركة وهي المادة المتعلقة بتحديد مقدار راس المال ، فقد اصدر مجلس الوزراء برئاسة العماد ميشال عون في جلسته الاخيرة الجمعة الماضي مرسوما الرقم ١٥٦ تاريخ ١٩٨٩/١/٢٧ يقضي بالموافقة على زيادة راسمال شركة تلفزيون لبنان بمبلغ مليار ليرة لبنانية . بحيث اصبح راسمال الشركة مليار و ٣٠ مليون ليرة لبنانية .

وختم: ان زيادة المليار ليرة لبنانية لم تعد في الوقت الحاضر تفي بالمطلوب على صعيد ما تعانيه الشركة من صعوبات مالية واقتصادية نظرا الى تدهور سعر صرف الليرة من هنا يرى مجلس ادارة تلفزيون لبنان ادخال بعض التعديلات على برامجه واتباع نهج جديد لتسويق الاعلانات على شاشة تلفزيون لبنان في ضوء ما تقتضيه المصلحة العامة ومصلحة الشركة .

اجتماع موسع في الخارجية المباشرة بالتحضير لتعديل الاتفاق التجاري مع العراق

راس امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ في مكتبه في القصر الحكومي . اجتماعا للفاعليات الاقتصادية حضره رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح ، والسادة محيي الدين القيسي ، غبريال بدارو وعبدالله عطيه (عن غرفة التجارة في بيروت) عماد نوام (عن وزارة الصناعة) اميل جبارة المدير العام لوزارة الاقتصاد بالوكالة احمد شماط (عن وزارة الخارجية) وجبران يونان (عن المجلس الاعلى للجمارك) .

بحث خلال الاجتماع في الاتفاقات الاقتصادية بين لبنان والدول الاجنبية ، وتم اخذ توصيات لرفعها الى الجهات المعنية .

هذا ويعقد في وزارة الصناعة والنفط ، عند التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم اجتماع برئاسة الوزير عصام ابو جمره وحضور ممثلين عن الفعاليات الاقتصادية لبحث موضوع الاتفاق التجاري مع العراق .

وعلم ان الاتفاق سيركز على موضوع مبادلة الانتاج اللبناني بالنفط العراقي . وكان سبق للوزير ابو جمره ان بحث الموضوع مع المسؤولين العراقيين . خلال زيارته العاصمة العراقية لمناسبة افتتاح معرض بغداد الدولي . ويتوقع ان يتم في الاجتماع وضع مسودة الاتفاق . ليصار الى بحثها مع المسؤولين العراقيين في اطار اجتماعات اللجنةالمشتركة من الطرفين للبحث في التعديلات المطلوبة على الاتفاق التجاري القائم حاليا . وفي حين شكل لبنان وفده الى اللجنة المشتركة . فان وزارة الخارجية لم تتبلغ من بغداد تشكيل الوفد العراقي تمهيدا لمباشرة البحث .

وتعلق جمعية الصناعيين اهمية واسعة على تنشيط التبادل التجاري مع العراق نظرا لحجم هذه السوق.الا ان المفاوضات ستتركز في احدى ابرز نقاطها على موضوع الدفع المؤجل . وامكان التوصل الى اتفاق مقايضة بين لبنان والعراق . اذ يصدر الجانب اللبناني موادا وسلعا الى السوق العراقية في مقابل كميات محددة من النفط الخام يتم استيرادها لتامين حاجات السوق المحلية .

شركة لتسويق الصناعة المحلية بمساهمة الغرفة الفرنسية اللبنانية

كلف رئيس غرفة الصناعة والتجارة الفرنسية اللبنانية السيد جاك سعادة . كل من السيدين عدنان القصار وجو كيروز وضع دراسة تفصيلية حول مشروع انشاء شركة للتسويق الصناعي تساهم فيها الغرفة الفرنسية اللبنانية باعتبار ان فرنسا هي عنصر فعال ومهم في السوق الاوروبية المشتركة . وبامكانها تقديم مساعدات مهمة في راسها اقامة معارض للانتاج اللبناني في فرنسا .

ويهدف المشروع الذي يبلغ راسماله مليوني دولارا اميركيا . الى تسويق الانتاج اللبناني المراقب . وفي هذا المجال ، تقوم غرفة الصناعة والتجارة باجراء عملية مسح لنوعية وحجم انتاج المصانع اللبنانية وقدراتها التصويرية وقد امنت لهذه الغاية جهاز «كمبيوتر» بدأ العمل عليه في عملية المسح .

واوضح نائب رئيس الغرفة . السيد غبريال بدارو . ان في اولوية مشاغل الغرفة . ضبط عمليات التصدير بعد الشكاوى العديدة التي وردت اليها . وخصوصا من اوروبا بعد عمليات التزوير في شهادات المنشا للصادرات اللبنانية . وانها تجري اتصالات مع كل المنتجين اللبنانيين ليكتتبوا في الشركة . ويذكر ان اللجنة التاسيسية للشركة ، والمؤلفة من السادة: غبريال بدارو وحسن المنلا . ومحمد الزعتري . فؤاد غندور . حصلت على موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة لانشاء الشركة .

مدير الصناعة في طرابلس لعرض شؤون وشجون القطاع

طرابلس - الانوار

عقد امس في مبنى غرفة التجارة والصناعة في طرابلس لقاء موسع ضم مدير عام الصناعة بالوكالة السيد فريد القرم ورئيس المصلحة الفنية في الوزارة المهندس عماد النوام ورئيس دائرة الصناعة في الشمال السيد حنا داود ورئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا والاعضاء: جان برط ، جاك شاهين ، عصمت هلال وامين عام تجمع الصناعيين مقبل ملك وحسام قبيطر ومحمد بدوي عن التجمع .

تركز البحث حول الوضع الصناعي في الشمال ونتائج الاحصاء الصناعي الذي اجرته مؤسسة «ملس» بتمويل هيئة الامم المتحدة ومجلس الانماء والاعمار ومديرية الصناعة والاتفاقات التجارية المعقودة مع عدد من الدول المتعاملة مع لبنان .

بعد الاجتماع قال السيد القرم: تناول الاجتماع البحث بشؤون الصناعة وتعزيزها في المناطق اللبنانية كافة وخصوصا منطقة الشمال . وتطرق البحث ايضا الى القضايا الصناعية كاملة ولا سيما قضية شهادات المنشا التي تعطى من محافظة الشمال ، وتم الاتفاق بناء على طلب مدير علم الصناعة الرامي على التشدد في التحقيق من لبنانية منشا السلع والبضائع المنوي تصديرها حرصا على سمعة الصناعة اللبنانية وسعينا لتحقيق المصلحة العامة للقطاع الصناعي في لبنان

واضاف:" لقد لاقى هذا الطلب التجاوب الكامل من المسؤولين في الغرفة وذلك بتحقيق التعاون الكامل بين الدائرة الاقليمية للصناعة في الشمال وغرفة التجارة والصناعة .

واتفق ايضا على عقد جلسات متتالية في المستقبل القريب للبحث في بقية المشاكل العالقة والتي تناولها المجتمعون في مناقشاتهم . ومنها على سبيل المثال قضية وضع موضع التنفيذ التوصيات التي توصلت اليها وزارة الصناعة من خلال المسح الصناعي الميداني الذي اجرته عام ١٩٨٥ . والذي هو قيد تحديث نتائجه بملحقات ميدانية يتم اجراؤها حاليا توخيا للفائدة المرجوة من المسح باكمله .

وتجدر الاشارة الى ان مدير علم الصناعة بالوكالة السيد فريد القرم يعتزم توجيه دعوة الى كل من القطاعات الصناعية كل على حدة لعقد اجتماعات خاصة لدرس اوضاعها في ضوء تقارير وتحاليل المسح الصناعي .

كذلك عقد اجتماع اخر في تجمع صناعيي الشمال لبحث اوضاع الصناعة الشمالية والمشاكل التي تعترض سير العمل فيها .

هذا وقام وفد المديرية العامة للصناعة بجولة تفقد خلالها بعض مصانع منطقة طرابلس والقلمون واطلع على اوضاعها ميدانيا .

تمديد المهل للمؤسسات المخالفة سنة ودعوتها لتسوية اوضاعها

اصدر رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون بصفته وزيرا للداخلية بالوكالة التعميم الرقم ١٤٩ الى المحافظين وفيه: يعدد العمل بمضمون التعميم الرقم ٤/٢٤ ص تاريخ ١٩٨٨/١/١٦ المتعلقة باوضاع بعض المؤسسات المصنفة والمنشاة قبل سنة ١٩٨٣ والقاضي بصورة استثنائية بعدم اتخاذ اي تدبير في الوقت الحاضر بحق هذه المؤسسات التي سبق ورخص لها لمدة معينة وانتهت هذه المدة . وتلك التي اقيمت دون تراخيص قانونية وشملتها تدابير ادارية مماثلة على ان لا يؤدي هذا التدبير الى الحاق الضرر بالغير او ايلاء اي حق مكتسب للمؤسسات المخالفة للقانون وذلك لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ وعدم اعطاء مهل جديدة للمؤسسات المصنفة غير المستوفية الشروط القانونية والمنشاة حديثا . على ان يتضمن التدبير الاداري المتخذ في المحافظين دعوةالمسؤولين الى تصحيح اوضاعهم وفقا للنصوص القانونية المرعية الاجراء ضمن المهلة المذكورة اعلاه كي لا تفاجئهم الترتيبات القانونية عند تطبيقها .

وبحسب محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح فان المقصود بتعميم رئيس الحكومة المؤسسات المصنفة هي المؤسسات المنشاة خلال الاحداث ولم يتقدم اصحابها للحصول على تراخيص قانونية . ولكي لا تباشر قوى الامن الداخلي بهدم هذه المؤسسات المخالفة فقد تم تمديد مهلة الحصول على التراخيص لتصحيح اوضاعها وذلك لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ . وعدم اعطاء مهل جديد لها .

واكد على ان المؤسسات المخالفة هي بـاكثريتها معامل . ومؤسسات ميكانيكية . مزارب للدواجن ...

ازدادت أزمة الرغيف حدة : المباشرة بتوزيع حصة شباط

ازدادت ازمة الرغيف في بيروت الشرقية حدة مع ازدياد صفوف المواطنين امام الافران طلبا لربطة خبز بعد نفاد كميات الطحين المقررة لهذه المناطق عن شهر كانون الثاني .

وفيما اختلفت الآراء حول اسباب هذه الازمة . فان الجهود التي قامت بها وزارة الاقتصاد والتجارة لم تؤد الى النتائج المرجوة . واستمرت بالتالي ازمة الرغيف على رغم تكثيف دوريات المراقبة التابعة لمصلحة حماية المستهلك بمؤازرة فرق المكافحة . ويبدو ان الوزارة امام خيارات مختلفةلحل هذه الازمة . ابرزها :

١ - زيادة الكميات المقررة «الكوتا» لبيروت الشرقية من الطحين . او ضبط اوضاع الافران بحيث تعجن وتخبز الكمية المقررة لها في اليوم . وهذا يعني ان الازمة مستمرة . لان الكميات الحالية لا تكفي حاجة الاستهلاك . بحسب نقابة الافران .

٢ - ضبط المعابر ومنع «تهريب» الرغيف الى خارج بيروت الشرقية . لانه حسب المعلومات فان هناك اكثر من ١٠ الاف ربطة تهرب الى خارج بيروت الشرقية وهذه الكمية تؤخذ من الكوتا المخصصة لهذه المنطقة .

وذكرت مصادر مطلعة ان الكميات التي سلمت امس من الطحين للافران هي من حقها عن شهر شباط المقبل ولذلك فقد استمرت ازمة الرغيف على حدتها . خلال هذين اليومين من كانون الثاني .

مصادر في وزارة الاقتصاد والتجارة ذكرت ان الوزارة تدرس اليوم كل السبل لازالة حدة الازمة، فاذا كانت المنطقة في حاجة الى زيادة الكميات ، فلا مانع لدى الوزارة من زيادتها . وهي بصدد مراقبة التوزيع والاستهلاك تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب .

والجدير ذكره ان دوريات مصلحة حماية المستهلك قامت امس بمراقبة كيفية توزيع الرغيف وضبط وزنه ونوعيته كما اجتمعت نقابة اصحاب الافران وناقشت الازمة المستجدة في نهاية كل شهر . واتفقت على استمرار الاتصالات بين اعضائها تمهيدا لحل المشكلة التي وعدت بحلها وزارة الاقتصاد والتجارة .

اقليم المتن الشمالي الكتائبي : خلوة صحية اوصت بدعم المستوصفات القائمة في المناطق

في مقدمة الحضور السادة: قسيس ، نادر والحاج

ريشا

قسيس

افتتح مكتب الصحة في اقليم المتن خلوته السنوية في «بيت المستقبل» في حضور رئيس الاقليم السيد جورج قسيس ، ورئيس اقليم عكار الكتائبي سابقا المحامي خليل نادر ورئيس مصلحة الصحة في حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جاد نعمه ، ورئيس مكتب الصحة في اقليم المتن الدكتور جوزف ريشا ورئيس مصلحة المتن في وزارة الصحة السيد سليم الرامي ، ومشاركة ممثلين عن سبع عشرة مؤسسة وجمعية صحية وانسانية ومسؤولين في وزارة التربية ورؤساء مكاتب الصحة في اقسام المتن الكتائبية .

ريشا

بعد النشيد الوطني وكلمة ترحيبية للسيد ايلي يزبك ، افتتح الدكتور ريشا الخلوة بكلمة شدد فيها على اهمية الالتزام النابع من «كرامة الوطن والمواطن» . واطلق وعدا بان يكون مكتب الصحة في اقليم المتن «في طليعة المقاومة اللبنانية الشريفة لتخفيف الماسي عن كاهل الطبقات الفقيرة والمتوسطة» . وقال :

الالتزام شرف وتضحية ومناقبية ، واذا كان سهل على المرء الا يلتزم ، فمن الصعب على الملتزم ان يرى التزامه تتقاسمه الاطماع الشخصية والمنافع المادية وفقدان المسؤولية عند بعض من تسلموا شعلة المقاومة في اوج وهجها ، فحولوها الى قنديل عتيق يرشح منه نور خافت . فشباب لبنان الذين استشهدوا من اجل كرامة وعنفوان وعزة الوطن لا يمكن ان تقلل من عظمة استشهادهم ممارسات خاطئة او انانيات حاقدة او مطامع جشعة . ولا التزام صحيحا وعميقا واصيلا اذا لم يكن عنوانه كرامة الوطن والمواطن . انطلاقا من هذا المفهوم الحضاري الانساني الشريف يجسد مكتب الصحة في اقليم المتن هذا الالتزام . وما حضوركم اليوم من رؤساء ومسؤولين عن المؤسسات الصحية والاجتماعية والانسانية الاخير دليل على ذلك .

ووعد ريشا بان يكون مكتب الصحة في الاقليم وكل المستوصفات التابعة له في طليعة المقاومة اللبنانية الشريفة وقال : ولن نقبل بعد اليوم بان يبقى عجوز في حاجة الى دواء ويحترق قلبه يوميا لتامينه . ولن يبقى طفل واحد في حاجة الى حليب ولا يؤمن له . ولن نقبل ان تتمنى الأم الحامل الاجهاض خوفا من ضائقتها المادية . فكلنا في تعبئة شاملة مع المؤسسات الكريمة التي تعمل على ارض الوطن لتخفيف هذه الماسي .

ثم تحدث رئيس مصلحة الصحة في حزب الكتائب الدكتور نعمه فهنا مكتب الصحة في اقليم المتن على «التنظيم العلمي الذي يعتمده في معالجة الامور الصحية» . واشار الى موضوعين : المستوصفات ومشروع الضمان الصحي للكتائبيين الذي اصبح في اخر مراحله الدراسية .

بعدها القى ممثل «مؤسسة التضامن الاجتماعي» الدكتور انطوان كرم كلمة اشاد فيها بالخلوة التي اعتبرها خطوة صحيحة للانطلاق في عمل مدروس لتامين ما يحتاج اليه المواطن في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد .

(البقية على الصفحة ٩)

أسعار العملات

تراجع فائدة الانتربنك من ١٠ الى ٤ بالمئة

تراجع الدولار الاميركي بشكل محدود في اول ايام اسبوع العمل الجديد في سوق بيروت المالية ، واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٥٠٤٫٥٠ - ٥٠٥٫٥٠ ليرات كسعر وسطي في مقابل ٥٠٥٫٥٠ ليرات لاقفال نهاية الاسبوع الماضي . اي بتراجع قدره ٥٠ قرشا ونسبته ٠٫٠٩ في المئة .

في الصباح فتح الدولار على ما بين ٥٠٥ - ٥٠٧ ليرات ، وعرض تتمة للموجة المستمرة منذ الاسبوع الماضي والمرتبطة باحتمال الوصول الى معالجة ايجابية للوضع اللبناني عبر اللجنة العربية في تونس .

وهكذا تراجع الدولار الى ٥٠٢ - ٥٠٤ احيانا ، حيث طلب خصوصا من قبل بعض الناس الذين يفضلون التريث قبل الحكم نهائيا على اجتماعات تونس ، اي ريثما يصدر شيء عملي عن هذه الاجتماعات . كما ساهم في طلب الدولار هنا انفجار تحويطة فرن الشباك حيث ارتفع الى ٥٠٤ - ٥٠٦ ليرات .

وكانت العروض ضيقة ومحدودة للغاية . الى ان اقفل الدولار رسميا على ٥٠٤٫٥٠ - ٥٠٥٫٥٠ ليرات . بلغ حجم العمليات بين المصارف حوالى الثلاثة ملايين دولار .

في الخارج ، تابع الدولار الاميركي ارتفاعهلكن بتردد مخافة تدخل جديد من قبل المصارف المركزية في لجم ارتفاعه .

وكانت اسعار فوائد الدولار الثانية على الدولار في سوق لندن ظهر امس كالاتي: ٩ ١/٨ في المئة لشهر ، ٩ ٣/١٦ في المئة لشهرين ، ٩ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر ، ٩ ٩/١٦ في المئة لستة اشهر و ٩ ١١/١٦ في المئة لسنة .

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ١٫٧٥٥٠ للجنيه الاسترليني . ١٫٨٦٧٠ للمارك الالماني . ١٫٥٨٧٠ للفرنك السويسري ٥٫٣٤٨٠٠ للفرنك الفرنسي و ١٢٩٫٩٠ للين الياباني .

اما بالنسبة الى المعادن فقد تراجعت اسعارها بوضوح حيث تجاوزت اونصة الذهب حدود الـ ٤٠٠ دولار انخفاضا بينما تراجعت اونصة الفضة حتى ٦ دولارات .

وكان سعر الذهب ٣٩٣٫٩٠ دولارا للاونصة وكان سعر الفضة ٥٫٨٦ دولارات للاونصة .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم امس الاثنين ١٩٨٩/١/٣٠ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١١٫٣٥	١١٫٦٠	الدينار العراقي	٢١١٫٩٠	٢١٢٫٩٠
الدينار الكويتي	١٧٤٨٫٠٠	١٧٥٧٫٠٠	الدينار الاردني	٨٧٢٫٨٠	٣٧٦٫٨٠
الدينار البحراني	١٣٣١٫٩٠	١٣٣٧٫٩٠	الدينار الليبي	٢٢٧٫٠٠	٢٢٨٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٣٧٫١٠	١٣٧٫٨٥	الريال السعودي	١٣٤٫١٥	١٣٤٫٩٠
الريال القطري	١٣٨٫٢٠	١٣٨٫٩٥	الريال العماني	١٣٠١٫٦٠	١٣٠٧٫٦٠
الجنيه المصري	٢٠١٫٨٠	٢٠٢٫٨٠			
الجنيه الاسترليني	٨٨٦٫٥٠	٨٩٠٫٥٠	المارك الالماني	٢٧٠٫٣٥	٢٧١٫٣٥
الفلوران الهولندي	١٣٩٫٥٠	٢٤٠٫٥٠	درخما يونانية	٣٫٣٦	٣٫٣٦
الفرنك الفرنسي	٧٩٫٥٥	٨٠٫٠٥	الفرنك السويسري	٣١٧٫٩٠	٣١٩٫٤٠
الفرنك البلجيكي	١٢٫٩٢	١٣٫١٧	الكورون الدانماركي	٦٩٫٦٥	٧٠٫١٥
الكورون الاسوجي	٧٨٫٥٠	٧٩٫٠٠	البيزيتا الاسبانية	٤٫٤٠	٤٫٥٠
الليرة التركية	٠٫٥٥	٠٫٥٨	الليرة القبرصية	١٠٢٤٫١٥	١٠٢٩٫١٥
الالف لير ايطالي	٣٧٠٫٠٠	٣٧١٫٥٠	الالف فرنك افريقي	١٥٩١٫٠٠	١٥٩٩٫٠٠
الالف ين ياباني	٣٨٩٠٫٣٥	٣٩٠٩٫٣٥			
الدولار الاميركي حوالة	٥٠٤٫٥٠	٥٠٥٫٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٠٤٫٥٠	٥٠٥٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٤١٫٢٥	٤٤٣٫٢٥	الدولار الكندي	٤٣٦٫١٠	٤٣٨٫١٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٤٧٠١٠	٤٧٥١٠	الليرة الايرانية	٤٦٩١٠	٤٧٤١٠
الليرة العثمانية	٤١٥١٠	٤٢٠١٠	البيزوس المكسيكي	٢٤١٥٦٠	٢٤٤٠٦٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٤٢٩٩٠	٦٤٧٢٩٩٠	اونصة الذهب	٣٩٦ دولارا	٣٩٧ دولارا
كيلو الفضة	٩٥٨٦٠	٩٧٠٦٠	اونصة الفضة	٥٫٩١ دولارات	٥٫٩٣ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٨٩/١/٣٠ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٥٠٤٫٥٠	٥٠٥٫٥٠

العملة	متوسط الاسعار ل.ل	العملة	متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٧٩٫٦٣	الجنيه الاسترليني	٨٨٨٫٥٥
الفرنك الفرنسي	٧٩٫٧٠	الفرنك السويسري	٣١٨٫٨١
الدولار الاوسترالي	٤٤١٫٩٣	المارك الالماني	٢٧٠٫٧٨
الفلوران الهولندي	٢٣٩٫٩٤	المئة ين ياباني	٣٨٩
الدولار الكندي	٤٣٦٫١٢	المئة فرنك بلجيكي	١٢٫٩٤
الالف لير ايطالي	٣٧٠٫١٠		
اونصة الذهب	٣٩٤٫٨٠ دولارا	اونصة الفضة	٥٫٨٩ دولارات

الفائدة على الليرة

تراجعت فائدة الانتربنك في اول ايام الاسبوع من ١٠ ٪ الى ٤ ٪ . في حين ارتفعت التوظيفات والتسليفات . فقد بلغ حجم التسليفات بين المصارف مليارا و ٥١ مليونا توزعت على ١٢ عملية في مقابل ٩١٣ مليونا لآخر الاسبوع الماضي بزيادة مقدارها ١٣٨ مليون ليرة ونسبتها ١٣٫١٤ ٪ .

في السوق المفتوحة . وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٧٥٠ مليون ليرة في مقابل ١٤٠٤ ملايين ليرة بتراجع مقداره ٦٥٤ مليونا ونسبته ٤٦٫٥٩ ٪ .

وتوزعت التوظيفات اجالا كالاتي :

٢٥٠ مليون لثلاثة ايام . ٤٥٠ مليون ليرة لاربعة ايام . ٥٠ مليون ليرة لخمسة ايام .

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفا بيروت امس ٢٢ باخرة منها ٩ بواخر جديدة حملت ٥٣٥١ طنا وغادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ٨ بواخر .

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل
الحوت	٧	للشحن	ب.ث.ام ا
السلام ٢	٨	٧٠ ماشية	شبير
ترنتشي	١٠	٣٥٠ مختلف	اورابيا
جولي جيالو	١٠	٩٦ سيارة	قرداحي
غنى ٢	١٠	١٠٠ ورق	يوناتيد
قاهرة	١٤	١٧٥ مختلف	سي لاين
حمودي جنيور	١٤	٢٣٥ مختلف	سي لاين
بانيفا	الدوره	٤٥٠٠ بنزين	الجزائري
جيفو ٢	١٤	للتموين	الجزائري

البواخر المغادرة :

بولا . كارول هـ . نوري . تويت ٤ . دجعفر دجابارلي . سيدرا . تاتوفا . جولي جيالو . جيفو ٢ . سيدرا . تاتوفا .

البواخر المنتظرة :

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل
اف.ام سبيريدون	سالونيك	١٢٩ ماشية	برجاوي
رابونيون ١٥	تريست	١٥٠ ماشية	رابونيون
تانيا كاربنسكايا	ازماييل	٩٥٠ حديد	فرعون
بترا	الاسكندرية	للشحن	غريني
غوى	مرسين	٧٥ خشب	غلوب
اوشيا اكسبرس	صور	١٤٧ سيارة	حنا ثابت
كير ياكي ٢	اونفير	١٤٩٠ مختلف	غلوب

مرفا طرابلس :

(العاملة):

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
سيليك سان	كيماوي	اوتراكو
الكسندر١	حديد	شديلق
بستاني غولاي	مختلف	المشكو
جوهر	خشب	شديلق
هانيا	زفت	غندور
عبداللطيف.س	خشب	مارينا
غادة س	حاويات	اللبنانية العربية

(المنتظرة):

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
غريب١	فارغة	غريب
نوف	خشب	شيلق
حج محمود	حديد	المتوسط

مرفا جونيه :

(العاملة):

الباخرة	الحمولة	الوكيل
لاريكا روز	ركاب	كبيكو

(المنتظرة):

الباخرة	الحمولة	الوكيل
بارونس.ج	ركاب	سوكومار

الأحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

بروتوكول تعاون بين الجزائر وليبيا

اوردت وكالة الانباء الليبية ان بروتوكولا للتعاون الجزائري الليبي وقع امس الاثنين في طرابلس في ختام الجلسة السادسة للجنة الكبرى التنفيذية المشتركة .

ووقع البروتوكول رئيسا الوزراء الجزائري قصدي مرباح والليبي عمر المنتصر وهو ينص على « الانتقال الحر لمواطني البلدين اضافة الى صهر الوحدات الاقتصادية ومشاريع التنمية والشركات المشتركة » وفق ما اضافت الوكالة .

ويدعو النص الى التعاون في مجالات المال والجمارك اضافة الى المشاريع الاجتماعية والثقافية والسياحية والرياضية والصحة والبحث العلمي والاعداد المهني واليد العاملة وفق الوكالة .

ويدعو البروتوكول ايضا الى « تسريع تطبيق الاتفاقات والمشاريع الوحدوية التي تم انجازها » بين البلدين .

وتحدث بيان مشترك صدر عقب انتهاء الاعمال عن توقيع اتفاقات علمية عدة وقعها الوزراء المختصون وتتناول في الاخص معادلة الشهادات وتوأمة مشاريع عدة .

ويذكر البيان ان مرباح زار مصنع الادوية في الرابطة الذي اعتبرت واشنطن انه ينتج الاسلحة الكيميائية واكد مرباح مجددا « دعم بلاده لليبيا في مواجهة التهديدات الاميركية » وفق ما اضافت الوكالة .

اختتام مؤتمر الرباط حول الكوارث الطبيعية

اختتم خبراء الامم المتحدة والخبراء الدوليون المكلفون تحضير خطة عمل للعقد القادم (١٩٩٠ ـ ٢٠٠٠) بشأن الكوارث الطبيعية في نهاية الاسبوع الماضي اعمال دورتهم الثالثة التي بدأت الاربعاء الماضي في الرباط .

وعرض الخبراء الدوليون الستون ومسؤولو الامم المتحدة المشاركون في الاجتماع الخطوط الكبرى للتقرير الذين سيعرضونه على الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة .

وسيوضع التقرير في صيغته النهائية خلال الاجتماع المقبل لمجموعة الخبراء المقرر عقده في نيسان المقبل في طوكيو . وكان بوشر بوضع هذا التقرير في اجتماعَي جنيف في تموز ونيويورك في تشرين الاول .

واشار الامين العام المساعد للامم المتحدة محمد السعافي (تونس) ان المرتكز الاساسي لخطة العقد هذه تهدف الى الوقاية من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل وانفجار البراكين والاعاصير والجفاف ومكافحة الجراد .

هبوط اسعار الفائدة على الدينار الكويتي

هبطت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي امس الاثنين في الوقت الذي توفرت فيه السيولة بعد نقصها المفاجيء الذي تسبب في دفع اسعار الفائدة الى اعلى يوم الاحد .

وقال متعاملون ان تقلب الاسعار مرتبط فيما يبدو بتجديد البنك المركزي لودائع ذات فائدة منخفضة واخرى بدون فوائد حلت اجالها مع البنوك، وتمثل جزءا من خطة حكومية لتسوية دين معدوم. وقال المتعاملون ان البنك المركزي لم يجدد جزءا من هذه الودائع يوم الاحد، ولكن يبدو انه جدد جزءا اخر امس الاثنين .

وبلغ سعر الفائدة على ودائع شهر عند الفتح ٤/٣ـ٧ـ٤/١ـ٨ في المئة قبل ان يهبط الى سبعة ـ ٢/١ـ٧ في المئة في بداية فترة بعد الظهر. وكان سعر الفائدة على هذا النوع من الودائع ثمانية ـ ٢/١ـ٨ في المئة امس الاحد .

وفقدت ودائع شهرين حوالى ٤/٣ نقطة لتصل الى ٨/١ـ٧ ـ ٨/٥ـ٧ في المئة بينما هبطت ودائع ثلاثة اشهر من ثمانية ـ ٢/١ـ٨ الى ٨/٥ـ٧ ـ ثمانية في المئة. وكان التعامل هادئا في ودائع ستة اشهر وسنة وبلغ سعر الفائدة على الاولى ٢/١ ـ ٧ ثمانية في المئة وعلى الثانية ثمانية ـ ٢/١ ـ ٨ في المئة .

الكويت: المعرض الاول للوسائل التعليمية

تنظم شركة معرض الكويت الدولي على ارض المعارض الدولية معرضها المتخصص الاول للوسائل التعليمية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وسيرعى المعرض الذي سيقام خلال الفترة من ٩ ـ ١٣ بالقاعة الخاصة بارض المعارض الدولية وزير التربية السيد انور عبدالله النوري .

وقال مدير العلاقات العامة بالشركة السيد صالح حمدان الحربي ان فكرة اقامة هذا المعرض تأتي لعدة اعتبارات نظرا الى كون الوسائل التعليمية ذات اهمية في العملية التربوية وقد شهدت تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة .

محطة اتصالات جديدة في سلطنة عمان

قال رئيس مجلس ادارة الاتصالات في سلطنة عمان السيد نور بن محمد عبد الرحمن ان السلطنة تخطط لبناء محطة اتصالات ارضية ثانية لربطها مع القمر الصناعي «اتلانتيك» بهدف تحسين الاتصالات وتخفيف الضغط عن المحطة الموجودة في العاصمة مسقط .

واضاف لصحيفة «عمان» ان المحطة الجديدة ستبنى في مدينة نزوى جنوب مسقط وانه تم رصد مبلغ ٣٦ مليون ريال (٩٤ مليون دولار) لتحسين الاتصالات .

في زيارة لمدينة الملك فهد العسكرية

فهد : المملكة حرة في الحصول على الأسلحة المتطورة وهي غير مقيدة لا بدولة ولا باتفاقات سرية أو علنية

الظهران ـ « الأنوار » :

فيما تستعد المملكة العربية السعودية لاستكمال حاجاتها الدفاعية بطلب الحصول على ما تحتاجه من عتاد عسكري واسلحة من الولايات المتحدة الاميركية وغيرها ، اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان المملكة حرة في جلب الأسلحة المتطورة على أعلى المستويات . وهي غير مقيدة في ذلك لا بدولة ولا باتفاقيات سواء كانت سرية أو علنية .

وقد جاء ذلك في كلمة للملك فهد خلال زيارة قام بها لمدينة الملك فهد العسكرية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .

وقال ان المملكة لا تريد ان تدخل مع أحد في مشكلة . وتاريخها ينبيء عن ذلك منذ خمسين سنة ، كما انها لم تحاول أن تسيء الى احد او ان تتدخل في شؤون احد لا داخلياً ولا خارجياً . وهي لن تسمح في الوقت نفسه لاحد ان يسبب لها مشاكل .

وشدد الملك فهد في كلمته على ضرورة أن تكون المملكة العربية السعودية قوية . وقال : اننا نعلم انه كلما كنا أقوياء من حيث القوات البرية التي هي الأساس والعماد بعد الله ، ومن القوات البحرية ، ومن ناحية القوات الجوية ، كان ذلك لمصلحة الوطن والمواطنين .

وأعرب الملك فهد عن اسفه لما ينشر في بعض الأحيان بالصحافة العربية أو الصحافة الغربية من انتقاد للمملكة . وقال انه اذا قرأنا لنرى هل الانتقاد في محله سرعان ما نتبين انه حقد والحاقد لا علينا منه .

واضاف : انا وحكومة المملكة العربية السعودية والمسؤولون فيها ما يهمنا بالدرجة الأولى هو ان المواطن السعودي يعرف كل شيء تماماً عن حكومته.. وحكومة بلا قواعد شعبية ليست لها قيمة .. والقواعد الشعبية في بلادنا ولله الحمد ثابتة على حقائق وامور مؤكدة . وليس لدينا شيء سري ، بل كل شيء يعرفه المواطن السعودي .

وتمنى خادم الحرمين الشريفين في ختام كلمته التوفيق للقوات المسلحة السعودية .



الملك فهد بن عبدالعزيز

الحاجة الى السلاح والارادة الحرة

من حق المملكة العربية السعودية كأي دولة أخرى في العالم أن يكون لها جيش قوي يكون حصناً للوطن وسنداً يحفظ أمن المواطنين ويدفع عنهم أي خطر يتعرضون له .

ومن حق المملكة عندما يكون لديها مثل هذا الجيش ، أن تستكمل له عدته وعتاده ليكون قادراً على أن يلعب دوره الوطني كاملاً عندما تدعو الحاجة . وهي من أجل ذلك تعمل وبصورة مستمرة على تزويده بأحدث الأسلحة المتطورة وتوفر له أفضل وسائل التدريب .

ومن الطبيعي أن تكون اسرائيل أول المتضررين من هذا الاتجاه،وأول العاملين من أجل التشكيك بأهداف ومرامي المملكة من وراء تعزيز قدراتها الدفاعية .

وهكذا في كل مرة تتقدم فيها المملكة العربية السعودية بطلب الى الادارة الأميركية للحصول على حاجتها من اسلحة دفاعية تتحرك جماعات الضغط الصهيوني في الكونغرس الأميركي لاحباط أي صفقة سلاح للسعودية فيكون لتحركها أثره مع الأسف في قرار الادارة الأميركية التي تعلم حق العلم ان المملكة العربية السعودية لا تريد السلاح بهدف الاعتداء على أي دولة في العالم ، فهي على مدى تاريخها لم تكن في يوم من الأيام دولة معتدية .

وكما في الأمس القريب ، تتجدد اليوم في الكونغرس الأميركي الضجة حول صفقة سلاح جديدة طلبتها المملكة من اميركا ، وتساند هذه الضجة حملة اعلامية في الصحف الغربية مكشوفة الاتجاه والتوجه .

وتجاه هذه المواقف المستمرة في داخل الادارة الأميركية ومؤسساتها، كان لا بد أن تدرك هذه الادارة أن حصول المملكة العربية السعودية أو أي دولة عربية أخرى لن يكون بعد اليوم رهين الارادة الصهيونية .

وها هو الملك فهد بن عبدالعزيز يؤكد بما لا يدع مجالاً لأي شك بأن المملكة حرة في الحصول على الاسلحة المتطورة وعلى أرقى المستويات ، وهي ليست مقيدة بدولة معينة ولا باتفاقات تغل يديها وتمنعها من حرية التصرف .

ان ايمان الملك فهد الثابت بأنه من الضروري أن تكون المملكة العربية السعودية قوية يدفعه لأن يتصرف بحرية ـ وذلك حق ثابت من حقوقه ـ من أجل تأمين متطلبات الجيش السعودي الدفاعية وتزويده بكل ما يحتاج اليه من أسلحة برية أو بحرية أو جوية .

وما ينبغي على الادارة الأميركية أن تدركه ، هو أن المملكة عندما يعلن قائدها انها حرة في الاختيار ، قادرة على حماية قرارها الحرّ . فهي عندما تطلب السلاح من أي جهة لا تطلبه منة ولا صدقة ، وانما تفعل ذلك لأنها تثق بأنها تطلب سلاحاً قادرة على دفع ثمنه ، وما دام هذا الثمن موجوداً ، فان دولاً كثيرة وغربية حليفة للولايات المتحدة على الأخص تتسابق لاستمالة السعودية الى أسواقها لشراء ما تريده من سلاحها .

لقد ولّى عهد احتكار السلاح منذ مدة طويلة ، وهذا ما لم تدركه أميركا بعد على ما يبدو . كما ان صناعة الأسلحة المتطورة لم تعد حكراً لأميركا ولا لمصانعها الحربية . ومع ذلك فهي تلجأ الى المناورة تارة لحجب نوع معين من السلاح عن الدولة الطالبة له ، وأخرى لفرض شروط على ظروف استخدام السلاح .

ومع تكاثر اللغط حول هذا الموضوع ، وخصوصاً حول طلب المملكة العربية السعودية لصفقة جديدة من السلاح الأميركي ، تكلم خادم الحرمين الشريفين ووضع حداً فاصلاً وواضحاً لكل ما يمكن أن يثار من تأويل خاطيء أو لغو مغرض ، عندما أكد ان المملكة حرة في الحصول على السلاح ، ولا تقيدها في ذلك أية قيود أو اتفاقات .. انه كلام واضح كل الوضوح وسهل الفهم لكل من يريد أن يفهم .

وكلام الملك فهد في كل حال هو كلام حرّ يعبر عن ارادة حرة لوطن حرّ لن يمنعه من تأمين حاجته من السلاح الدفاعي اية قرارات يتخذها الكونغرس الأميركي أو غيره .. وقد جاء هذا الكلام في وقته ، وعلى من يلزم أن يفهمه على حقيقته .

و . ع .

اجتماع يقر الوكالات التجارية لمواطن مجلس التعاون الخليجي

مسقط ـ «الانوار» :

عقد في مسقط اجتماع ضم ممثلين عن الامانة العامة لدول مجلس التعاون ورؤساء واعضاء غرف التجارة والصناعة بحضور الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية وتراسه حسن زين العابدين النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين .

وعقب الاجتماع قال الامين العام المساعد ان جدول الاعمال اشتمل على شرح من الامانة العامة للقضايا الاقتصادية التي اتخذت بشانها قرارات من القمة الاخيرة في البحرين .

واشار الى ان القرارات الاقتصادية تضمنت: تملك وتبادل الاسهم، المساواة في المعاملة الضريبية، قواعد تشجيع وتنسيق اقامة المشروعات الصناعية، نظام لحماية المنتجات الناشئة، قواعد تطبيق المادة (٢٤) من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

واعلن الدكتور عبدالله القويز ان نقاشا واسعا دار بين الامانة العامة ورؤساء واعضاء الغرف حول استفساراتهم في هذه الموضوعات واضاف انه تقرر خلال هذا الاجتماع تنفيذ ما تم عليه في الاجتماع السابق بشان موضوع التحكيم التجاري حيث ما زالت غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون عند موقفها بضرورة اعطائها حق اصدار شهادات المنشا، وان تتولى اقامة المعارض حتى تستطيع اقامة مركز التحكيم التجاري .

واعلن الدكتور عبدالله القويز ان الامانة العامة اخطرت غرف دول المجلس بموقف الدول الاعضاء الخاص بعدم ضرورة اصدار شهادة منشا للبضائع المعاد تصديرها، وذلك بهدف تسهيل التبادل التجاري، وعدم اضافة اية اجراءات تجارية تحول دون انسياب البضائع بين دول المجلس .

كما تم خلال الاجتماع قيام مندوب مؤسسة الخليج للاستثمار بعرض شامل لكافة الانشطة التي قامت بها المؤسسة خلال المرحلة الماضية، والدراسات التي اجرتها بالتعاون مع الامانة العامة ومنها دراسات الجدوى لعشرين مشروعا استثماريا. كما تم استعراض ١١ مشروعا ساهمت فيها المؤسسة .

وقال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ان الردود التي تلقتها الامانة العامة اكدت ان غالبية دول مجلس التعاون توافق من حيث المبدا على السماح لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالوكالات التجارية .

واشار الدكتور عبدالله القزيز الى ان الاجتماع الذي امتد نحو اربع ساعات ونصف قد ناقش بعض المشاكل الخاصة بالتبادل التجاري بين دول مجلس التعاون، ومن بينها اعفاء «الاسمنت السائب» من الرسوم الجمركية، قائلا ان هذا الموضوع ما زال محل خلاف بين بعض الدول الاعضاء .

وجدير بالذكر ان غرفة صناعة وتجارة «عمان» كانت قد تقدمت بورقة عمل حول بطاقة حصر المنشات الصناعية وضرورة تحسينها... وتم الاتفاق في الاجتماع ان تاخذ الامانة العامة ما جاء من ملاحظات فنية على هذه الورقة للعمل بها .

وقد حضر الاجتماع كل من عبد اللطيف المقرن مدير دائرة الزراعة والتجارة بامانة مجلس التعاون الخليجي ومحمد النافع مستشار قانوني بالشؤون الاقتصادية ورؤساء اتحادات وغرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون .

قانون جديد في الكويت يعطي جمعية المحامين دوراً أكبر

الكويت ـ «الأنوار» :

أكد وزير العدل والشؤون القانونية الكويتي ضاري عبدالله العثمان ان اجهزة الدولة ترعى مهنة المحاماة انطلاقاً من تقديرها لمبدا كفالة حق الدفاع وقال ان قانون المحاماة الجديد الذي سيصدر قريبا يوفر مزيداً من الضمانات للمحامين اضافة الى اذكاء دور جمعية المحامين في المشاركة بنهوض مهنة المحاماة ومسالة من يخل بادابها .

واشار الى ان تحقيق التوازن بين حقوق المحامين والتزاماتهم من قبل المواطنين كان المعيار الأساسي لتقييم المقترحات التي قدمها مجلس ادارة جمعية المحامين لوزارة العدل والشؤون القانونية .

واضاف الوزير في حديث حول مشروع قانون المحاماة الجديد أن مهنة المحاماة تلقى تقديراً ملحوظاً من كافة أجهزة الدولة باعتبار القائمين عليها يتعاونون مع القضاء في تحقيق العدالة وتاكيد سيادة القانون والدفاع عن حقوق وحريات المواطنين مشيراً في الوقت ذاته الى أن الوزارة تنطلق لتحقيق هذا الهدف من الشعار الذي تؤمن به « لا يكتمل عمل القضاء ورسالته الا بمحاماة كريمة تنير طريق الحق وتهدي سبيل العدالة » .

وقال ان رعاية أمير الكويت لمؤتمر المحامين العرب الأخير الذي عقد في الكويت علم ١٩٨٧ يدل على تقديره لمهنة المحاماة والاعتزاز بالمحامين الكويتيين والفخر بهم بين نظرتهم في البلدان العربية الأخرى .

وأوضح ان القانون الحالي لتنظيم مهنة المحاماة الذي صدر منذ قرابة ربع قرن ساهم في عدم مواكبة هذا القانون للنهضة الاجتماعية والتقدم الاقتصادي اللذين حظي بهما المجتمع الكويتي خلال الحقبة السابقة من الزمن في ظل اكتمال البنيان القضائي مشيراً في الوقت نفسه الى ان الظروف السابقة دعت الى ضرورة الرقي بمهنة المحاماة لتتبوأ مكانها في المجتمع باعتبار الممارسين لها حملة لواء الدفاع عن حقوق الأفراد واعانة المظلوم .

وبين الوزير العثمان ان الوزارة قامت بتشكيل لجنة خاصة برئاسة وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية عبدالعزيز الدخيل لاعداد المشروع الجديد الذي يهدف الى تحقيق مستوى رفيع في اداء مهنة المحاماة حيث تمنع ممارسة مهنة المحاماة الا من حصل على مؤهل علمي لمنع الدخلاء غير المؤهلين من ممارسة هذه المهنة . واشار الى ان مشروع القانون الجديد استحدث نظاماً جديداً في مادته العاشرة يخضع المحامين الجدد لفترة تدريب لتاهيلهم عملياً لمدة عامين بعد دراستهم النظرية في اعمال وممارسة مهنة المحاماة بمكتب أحد المحامين ممن انقضى على قيدهم بجدول المحامين المشتغلين مدة تزيد على خمس سنوات ليكتسب قدراً مناسباً من الخبرة في هذا المجال من العمل .

واستطرد العثمان في حديثه ان مشروع القانون تضمن في مادته الرابعة تشكيل لجنة لقبول المحامين الجدد تتكون برئاسة أحد مستشاري محكمة التميز أو محكمة الاستئناف وعضوية اثنين من رجال القضاء اضافة الى ثلاثة اعضاء في مجلس ادارة جمعية المحامين الكويتيين باعتبارها الكيان القانوني الذي يربط المشتغلين بالمهنة موضحاً ان المادة اشترطت كذلك حضور ثلاثة من اعضاء المجلس على الاقل بشرط ان يكون احدهم عضو مجلس ادارة الجمعية ليصبح الاجتماع صحيحاً . ونوه الى ان المادة ٤٠ من مشروع القانون الجديد اوكلت تشكيل مجلس تاديبي للمحامين سيكون برئاسة رئيس المحكمة الكلية او نائبه وعضوية اثنين من قضاتها ومحاميين يختارهما مجلس ادارة جمعية المحامين مشيراً الى أن القانون الجديد يقضي وفقا لمادته ٣٨ معاقبة كل من يمارس مهنة المحاماة دون ان يكون مصرحاً له بذلك بالعقوبة المقررة لجريمة النصب لصون هذه المهنة من الدخلاء عليها .

وأوضح ان القانون الجديد يؤمن في مادته التاسعة ايلولة حصيلة رسوم قيد المحامين والرسوم السنوية الى جمعية المحامين واعتبارها موردا ماليا من مواردها لتتمكن من اداء دورها .

٤٢ شركة لمواطني « التعاون » رأسمالها ٧ بلايين دولار

المنامة ـ « الانوار » :

اكدت مصادر الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان هناك حوالي ٤٢ شركة مساهمة ذات المشاركة الخليجية وبرؤوس اموال قدرها ٧ بلايين دولار اميركي يمكن ان يشملها قرار قمة التعاون التاسعة في البحرين الخاص بالموافقة على السماح لمواطني دول مجلس التعاون بحرية التملك والتداول في اسهم الشركات المساهمة ذات رؤوس الاموال الخليجية المشتركة وكذلك الشركات المساهمة الوطنية الجديدة .

ووفق مسح استبياني قامت باجرائه الامانة العامة لمجلس التعاون مؤخرا لجميع الشركات المساهمة في دول المجلس فان الشركات الـ ٤٢ تتوزع على دولة الامارات العربية المتحدة ١٦ شركة والبحري ١٦ شركة والمملكة العربية السعودية ٣ شركات وسلطنة عمان ٦ شركات والكويت شركة واحدة ويمثل هذا العدد ٢٤ ٪ من اجمالي الشركات ذات الاسهم القابلة للتداول في دول المجلس .

ومن ناحية حجم الاستثمارات فقد سجل حجم الاستثمارات في الشركات المساهمة الخليجية بالمملكة العربية السعودية ما نسبته ٤٨.٢ ٪ ، ٣.٤ بليون دولار ، من اجمالي الاستثمارات في هذه الشركات بدول المجلس مجتمعة رغم ان عدد هذه الشركات في المملكة ثلاث شركات فقط .

وبلغت هذه النسبة في البحرين ٢٩.١ ٪ ، ٢.٩ بليون دولار ، و ٢.٤ ٪ ، ١.٤ بليون دولار ، في دولة الامارات و ٠.٩ ٪ ، ٦١.٢ مليون دولار ، في سلطنة عمان و ١.٤ ٪ ، ١٠٠ مليون دولار ، في الكويت وفيما يتعلق بالبحرين فان اهم الشركات المساهمة الخليجية المشتركة هي شركة البحرين لمطاحن الدقيق وبنك البحرين والكويت وبنك الخليج المتحد وبنك الاستثمار العربي « انفستكورب » وبنك البحرين والشرق الاوسط والبنك البحريني السعودي وشركة فنادق البحرين وشركة الفنادق الوطنية وشركة البحرين لتصليح السفن والهندسة .

وفيما يتعلق بمجموع الشركات المساهمة في دول المجلس بما فيه الشركات المساهمة ذات رؤوس الاموال المشتركة فقد بلغ ١٦٩ شركة برؤوس اموال قدرها ٢٢ بليون دولار .

وبلغ نصيب المملكة العربية السعودية منها ٤٢ شركة تليها دولة الإمارات بـ ٣٧ شركة وبعدها الكويت بـ ٣٣ شركة تم سلطنة عمان بـ ٢٤ شركة ثم البحرين بـ ٢٣ شركة وتعتبر قطر اقل دول المجلس من حيث عدد الشركات حيث لم يتجاوز عددها ١٠ شركات .

وعلى مستوى كل دولة حظي القطاع المالي بالمرتبة الاولى في كل من دولة الامارات ودولة البحرين وقطر حيث شكل ما نسبته ٥٢.٨ و ٦٦.٢ و ٥٥.٣ في المئة على التوالي من اجمالي الاستثمارات في هذه الدول والتي تمثل نحو ١.٥ بليون دولار في الامارات و ١.٦ بليون دولار في البحرين و ١٠٨.٩ مليون دولار في دولة قطر .

في حين حقق هذا القطاع المرتبة الثانية في كل من سلطنة عمان والكويت حيث بلغت نسبته الى اجمالي الاستثمارات حوالي ٢٤.٥ و ٣٩.٩ ٪ على التوالي وفي سلطنة عمان حقق الاستثمار في القطاع الصناعي المرتبة الاولى بنسبة ٦٧.٤ ٪ من اجمالي الاستثمارات التي بلغت حوالي ٥٢١.١ مليون مليون دولار بينما جاء الاستثمار في القطاع الصناعي بالمرتبة الثانية في كل من دولة الإمارات ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية بنسبة ٢٥.٥ و ١٨.٩ و ٣٥.٢ ٪ على التوالي من جملة الاستثمارات في هذه الدول .

اما الاستثمارات في قطاع الخدمات فاحتلت المرتبة الاولى في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت بنسبة ٥٦.٥ و ٤١.٨ ٪ على التوالي من جملة الاستثمارات في هاتين الدولتين والتي بلغت ٧.٥ مليار دولار و ١.١ مليار دولار على التوالي بينما كان اقل الاستثمارات على مستوى الدول في قطاعي الزراعة والتجارة حيث لم يتجاوز قطاع الزراعة في دولة الكويت ٧ ٪ وقطاع التجارة ٢.٧ ٪ في دولة الامارات العربية المتحدة .

اما على مستوى الاستثمارات في دول المجلس مجتمعة فقد حظيت الاستثمارات في المملكة العربية السعودية بالمرتبة الاولى حيث بلغت ٦٠.٤ ٪ ١٣.٣ مليار دولار من اجمالي الاستثمارات في دول المجلس تلتها من الامارات العربية المتحدة والكويت بنسبة ١٣ و ١٢.٤ ٪ على التوالي ثم البحرين بنسبة ١١ ٪ ثم سلطنة عمان بنسبة ٢.٤ ٪ وسجلت استثمارات دولة قطر اقل النسب من اجمالي استثمارات دول المجلس حيث بلغت ٠.٩ ٪ ، ١٩٧ مليون دولار ، .

وكانت نسبة الاستثمار في قطاع الخدمات اعلى النسب حين بلغت حوالي ٤٣.٣ ٪ من اجمالي الاستثمار تلاه القطاع الصناعي بنسبة ٢٩.٨ ٪ ثم القطاع المالي بنسبة ٢٢.٥ ٪ ثم القطاع الزراعي بنسبة ٣.٨ ٪ وشكل الاستثمار في القطاع التجاري اقل النسب ٠.٦ ٪ من اجمالي الاستثمارات في دول المجلس .

متحف بيت الفلج يجسد التاريخ العسكري العماني

تضم قلعة بيت الفلج العمانية التي تحولت الى متحف لقوات السلطان المسلحة، اقساما خاصة تجسد التاريخ العسكري العماني خلال فترات متعاقبة منذ تاريخ ما قبل الاسلام وحتى العصر الحديث .

وجاءت اقامة هذا المتحف تنفيذا لتوجيهات السلطان قابوس، بحيث تحولت القلعة الى متحف لقوات السلطان المسلحة اعتبارا من يوم ١١ كانون الاول (ديسمبر) الماضي الذي يصادف يوم عيد النصر ويوم القوات المسلحة .

وقلعة بيت الفلج بنيت في عهد السلطان سعيد بن سلطان سنة ١٢٢١ هـ (١٨٠٦ م) واخذت اسمها من فلج (ساقية) عذب ما يزال يجري الى جانبها حتى اليوم .

يتكون المبنى من طابقين في وسطه فناء مربع الشكل تبلغ مساحته ١١٠ امتار مربعة. وقد استخدم الطابق العلوي كسكن لبعض الحكام خاصة في عهد السلطان سعيد بن سلطان والسلطان فيصل بن تركي . واستخدم الطابق الارضي للحرس . وفي عام ١٢٠٣ هـ اضيف للقلعة برجان احدهما في الركن الشمالي الغربي والاخر في الركن الجنوبي الشرقي من الطابق العلوي ومحيط كل منهما ٧ امتار وذلك لاستخدام المدافع .

ويبلغ طول الجدران الخارجية لقلعة الفلج ٢٥ مترا من الركن الى البرج عدا الشرفات الاضافية وعرضها ثلاثة امتار. واكتسبت القلعة اهمية خاصة نظرا الى موقعها واهميتها كرمز للحكم تحت قيادة اسرة السادة البوسعيديين .

وقد شهدت القلعة انطلاقة جديدة لقوات السلطان المسلحة منذ ان تولى السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في البلاد عام ١٩٧٠. ومنذ ان اصبحت القلعة مقرا للقيادة العامة لقوات السلطان المسلحة واكبت مراحل تطويرها وحتى علم ١٩٧٨ حين انتقل مقر القيادة الجديدة الى معسكر المرتفعة نظرا الى التوسع المضطرد في القيادات والتشكيلات العسكرية للاسلحة البرية والجوية والبحرية .

كما يضم المتحف قسما خاصا عن عمان قبل الاسلام وبعض الاقسام التي تصور عمان ما بعد الاسلام .

واشتمل المتحف على اقسام تمثل قوات سلطان عمان بكافة فروعها البرية والبحرية والجوية والحرس السلطاني العماني .

كما اشتمل المتحف على الملابس العسكرية التي تستعمل من قبل هذه القوات ونماذج تمثل مراحل تطور قوات السلطان المسلحة بكافة فروعها وما وصلت اليه هذه القوات من تطور في عهد السلطان قابوس القائد الاعلى للقوات المسلحة .

وقد ضم المتحف اقساما خاصة تجسد التاريخ العسكري العماني خلال فترات متعاقبة منذ تاريخ ما قبل الاسلام وحتى العصر الحديث .

واشتمل على صور ورسومات تصور المعارك التي خاضها العمانيون والاسلحة التي استخدموها خلال حروبهم وخرائط تمثل طرق سير الاساطيل العمانية والاساطيل التجارية وصورا ومجسمات تمثل القلاع والحصون التي برع في بنائها العمانيون والتي تعكس فن العمارة العسكرية العمانية بجانب صور تمثل التاريخ البحري العماني العريق .

ويضم المتحف ايضا صورا تمثل عصر النهضة الذي شهدته السلطنة في كافة المجالات في عهد السلطان قابوس والاوسمة العسكرية التي تمنح للعسكريين .

والحق بالمتحف مسجد وحديقة تحتوي على ملاعب للاطفال ومكتبة .

السعودية تحقق اكتفاء ذاتيا من الشعير

قالت وزارة الزراعة السعودية ان المملكة العربية السعودية احدى اكبر الدول المستوردة للشعير في العالم ، قد تصل الى الاكتفاء الذاتي في الشعير من العام القادم .

وقال بيان للوزارة نشرته وكالة الانباء السعودية ان قرارا اتخذ في وقت سابق من الشهر الحالي بالغاء الدعم لمستوردي الشعير من القطاع الخاص يهدف الى تحقيق مصلحة المستهلكين المحليين .

واكدت الوزارة انها الغت الدعم للمستوردين السعوديين الذي كان يبلغ ١٠٠ ريال (٢٦٫٦ دولارا) للطن .

وقالت ايضا ان هيئة حكومية تستورد حاليا الشعير وتبيعه للمستهلكين بسعر مدعم يقل عن السعر الذي يعرضه التجار . وقالت الوزارة ان التجار كانوا قد تجاهلوا نداءات متكررة من جانب الحكومة بخفض سعر الشعير للجمهور .

واضافت قائلة ان سعر الشعير في المملكة كان قد قفز الى ٣٢ ريالا نحو تسعة مليارات لكل ٥٠ كيلوغراما قبل ان تبدأ الحكومة بيعه بسعر ٢٠ ريالا نحو خمسة دولارات .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان بيان وزارة الزراعة صدر ردا على تقرير لوكالة رويتر نشر يوم الجمعة وذكر ان الاجراءات الحكومية تسببت في اضطراب تجارة الشعير .

وقالت الوزارة في بيانها ان المملكة تهدف الى وقف استيراد الشعير تماما وتحقيق الاكتفاء الذاتي منه بحلول عام ١٩٩٠ .

وكانت السعودية قد اصبحت من كبار مصدري القمح ببرنامج شامل للتنمية الزراعية .

وقال البيان ان اجراءات الحكومة تعني ان المستهلكين هم الذين يتمتعون بالدعم الان وليس التجار ، ولكن لا يزال من حق التجار استيراد الشعير بسعر غير مدعم .

سوبروتو يقترح اجتماعا لمنتجي النفط من اوبيك وخارجها

قال الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) انه سيقترح عقد اجتماع في وقت قريب بين وزراء بترول بارزين من اوبيك وخارجها ربما يكون في اذار القادم .

واضاف قوله للصحفيين: بوصفي الامين العام، فانني سأقترح عقد اجتماع قريبا... في اذار او نحو ذلك .

وادلى الدكتور سوبروتو بهذا التصريح عند وصوله امس الاول الى كراكاس لاجراء محادثات مع عدد من وزراء اوبيك من المقرر ان يحضروا حفل تنصيب الرئيس الفنزويلي المنتخب كارلوس اندريس بيريس هذا الاسبوع .

وقال الدكتور سوبروتو في رده على اسئلة ان موعد ومكان الاجتماع يجب ان يحددهما وزراء بترول الدول التي اشتركت في محادثات لندن التي عقدت الاسبوع الماضي للبحث في امكانية اتخاذ خطوات مشتركة لتحقيق استقرار السوق النفطية .

وسئل عما اذا كانت المحادثات قد تعقد في فيينا فقال: انهم (الوزراء) عليهم ان يتخذوا قرارا ولكنني اعتقد ان فيينا مكان ملائم للاجتماع .

وقال الدكتور سوبروتو : ينبغي القيام بعمل ما خلال الربع الثاني من العام وهي فترة عادة ما يضعف فيها نشاط السوق.

وقد اجتمع خبراء فنيون من اعضاء اوبيك الجزائر واندونيسيا والكويت ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وفنزويلا مع خبراء من سبع دول منتجة للنفط خارج المنظمة هي انغولا والصين وكولومبيا ومصر وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان في لندن يوم الخميس الماضي .

وقال خبراء الدول السبع غير الاعضاء في اوبيك بعد المحادثات انهم يؤيدون السعر الذي تستهدفه اوبيك الذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل وانهم سيوصون حكوماتهم بانتهاج سبل مختلفة لم يحددوها للتعاون مع اوبيك لمحاولة الوصول الى هذا المستوى وتحقيق استقرار السوق النفطية.

وسئل الدكتور سوبروتو ان يحدد تفصيلا انتاج اوبيك من النفط في كانون الثاني الحالي، فقال ان هذا الامر لن يعرف على وجه اليقين قبل انقضاء الاسبوع الاول من فبراير شباط .

والشهر الحالي هو الشهر الاول في اتفاق يسري ستة اشهر ويقضي بخفض انتاج دول اوبيك الثلاث عشرة بحوالى اربعة ملايين برميل يوميا الى ١٨٫٥ مليون برميل يوميا .

واظهرت دراسة اجريت في منتصف الشهر ان انتاج اوبيك انخفض انخفاضا كبيرا عن مستواه في كانون الاول الماضي الذي بلغ ٢٢٫٧٦ مليون برميل يوميا ولكن مصادر بصناعة النفط شملتها الدراسة قالت انه لا يزال يزيد عن الحد الاقصى المتفق عليه .

جولة ترويجية اسيوية لشركة فنادق ابو ظبي

ابو ظبي ـ «الانوار» :

يقوم وفد من شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق بجولة تشمل «هونغ كونغ» واليابان وماليزيا وسنغافورة وذلك للبحث عن فرص استثمارية سياحية في هذه البلدان وصرح عبدالله السعدي نائب المدير العام للشركة ورئيس الوفد بان الزيارة ستتيح الفرصة للاتصال بالمكاتب السياحية ومحاولة فتح اسواق جديدة للسياحة الى دولة الامارات خاصة وان السياح اليابانيين يمرون باجواء الامارات اثناء رحلاتهم الى اوروبا وانه سيتم تشجيعهم للتوقف في الامارات لايام معدودة ومن ثم مواصلة رحلاتهم مما يؤدي الى فتح اسواق جديدة للسياحة .

وذكر السعدي بانه سيراس وفدا سياحيا الى «برلين» في شهر اذار القادم وذلك لحضور المعرض الذي يقام هناك كل عام والذي تلتقي فيه دول العالم للترويج لبرامجها السياحية .

واكد السعدي ان الهدف من اقامة مهرجان الربيع في مدينة «العين» بالامارات هو ان تتحول المدينة الى منطقة جذب سياحي من دول المنطقة والدول العربية المجاورة وذكر ان ست دول شاركت في المهرجان في السنة الماضية وقد تضاعف العدد هذا العام وكان الاقبال كبيرا من الجمهور وكان للمؤسسات والشركات دور في المشاركة بهذا المهرجان .

وفيما يتعلق بالاستراحات التي تقوم الشركة بادارتها وصيانتها قال «سامح ابو النور» مدير عام الاستراحات ومدير النادي السياحي في ابو ظبي ان اعمال الصيانة والاضافات تجري حاليا في الاستراحات وسوف ينتهي العمل فيها خلال الشهور الستة القادمة .

وذكر ان العمل يجري الان لانشاء فندق في «مدينة العين الفايضة» لاستيعاب الاعداد الكبيرة من السياح بالاضافة الى اقامة الشاليهات التي سينتهي العمل فيها قريبا حيث ان اعمال الصيانة في الاستراحات لم يؤثر على استقبال السياح.

قضايا ثقافية

الفن وتجميع الذات المبعثرة!

معرض جورج عقل يستمر في صالة طبال. وقد نجح الرسام التشكيلي في ان يقدم عالما متناغما من الالوان. الالوان التي توحي بالزهو والفرح، ولكنها الوان معركة حربية تنطلق من ارض محروقة هي الوطن الصغير الى فضاءات اكثر شفافية وديمومة وجمالا وحرية.

وجورج عقل المتمكن من موضوعه العائش في ظل الحالة التجريدية الخاصة به وصولا الى رحابة البيوت والاشخاص في العالم النهاري والطبيعي اليومي، متمكن ايضا من لوحته المشغولة بعصب حي وبحركية مدهشة.

ولعل الرسام في هذه الحال يقفز قفزات متطورة الى الامام ليقدم لغة خاصة به، في زمن صارت فيه الالوان متشابهة من رسام محترف الى اخر ناشىء. والحالات التجريدية العشوائية ايضا.

ولكي ندخل عالم هذا المشكل، المسرح حركته الطبيعية، في وعي كامل منه، علينا ان نقرأ البهاء الذي تتحرك من ضمنه ريشة جورج عقل. هذه الريشة التي هي طفلة الطفولات ووجع الاوطان وغربة الانسان الخارج من ارضه الى الحقيقة الكونية المطلقة.

* * *

هل ريشة عقل هيولية؟ ام ممتلئة نعمة بالخلق البشري المباشر؟

انها ريشة الشاعر الذي يلعب بالامداء جميعا ليهب الرؤى رموز الطبيعة كلها من بيوت وأشجار وسواق وقمم ووديان وعصافير، وكانه يلعب بالاحجية، ململماً اياها في وساعة الكون الكئيب، ضمن فضاءات حرة مسحوبة في كل اتجاه ومن اجل الانسان المتجذر في ارضه ربما.

من هذه اللملمة، والتي هي تجميع الذات المبعثرة في الفن بحركية ذكية من الرسام، ينجح صاحبها في قول الفرح حزناً، والطمأنينة صخباً، والحب حرباً، والبشاعة جمالاً، والمسرح قصيدة القصائد. وكأنني به يسطع على حده في النور، ليجمع النور في سلة الطبيعة والبشر من جديد، مع ما في هذه السلة من لعب واسرار للطفولة الخبيئة في زهرة الاماسي، أو في اقحوانة الربيع قبل قدومه... أو ايضاً في قرية غافية قبل «شق الفجر» على التلال المستريحة، مع ناسها النائمين.

ان ما وراء جورج عقل، حامل سلة اللعب الطفولية ما يتعب كثيراً الناظر الى مائياته. لان الحامل ارث التراتبية والتقليد في الرسم التصويري لن تريحه عوالم هذا الرسام العاصي على كل شيء: على نفسه وعلى العالم، على الطبيعة وعلى جمالاتها النهائية. لان تعباً قديماً يلاحقه، ويلاحقه حتى الاختناق. فهو في مواجهة اي مائية يرسمها جورج عقل لن يرى سوى الضباب. والضباب يعني له ما وراء الواقع. وما وراء الواقع يعني له الطلاسم. والطلاسم توصله الى السر الدفين. والسر الدفين هو كينونة الخلق وتراتبية التكوين قبل أن توجد في الغمر، في الوعر او في الحجر. عندئذ تفلت عينه من التحديق لتسقط في عمى الاشياء والعناصر... وحتى في عمى الانسان ابن الطبيعة البكر.

والبكورية الطبيعية التي يرسمها جورج عقل في الضباب الجبراني على اختلاف، انساناً ومشهداً، يرسمها من ضمن همه كمسرحي لعب في العتم لعبة الخشبة مع منير أبو دبس، وخرج منه اليه ليقع هذه المرة، ولمرة جديدة اخيرة، في عتمته هو.

والعتم للفنان الصاحي من ذاكرة الايام والصور والانغام والكلمات، هو عتم الخلق، واي خلق يكون؟ خلق القصيدة أم خلق اللوحة؟ تفجير المثل أم تفجير الخشبة والجمهور؟

ليس مهماً أن يسبح الفنان الضبابي في اشياء الناس ليرضي افعالهم، تصوراتهم ومشهديتهم الهادئة المستسلمة للواقع المتكرر، بل المهم أن يرى ابعد من الضباب الكوني ضبابه هو ليخلص «الهيولى» من سرمديتها بالتلاقي معها على الارض «هيولى» خاصة، ومادية اذا صحت العبارة. وهذا ما نراه في مائيات جورج عقل.

انها مائيات التكوين الضبابي، في كون نسي «هيولاه» التي كانت بحق «هيولى» الكلمة، اللون والنغم عند لقاء السماوي والارضي معاً، في الخليقة وخارجها، في الشعر وخارجه، في الموسيقى وخارجها، في كاتدرائيات الطبيعة وبمعزل عن تكاملها النسبي بالجمال.

ولكن اي نعمة في هذه «الهيولى» تلاقي الارض اذا ابتعدت عن البشر في الاكثار من ضبابيات الصور بالمكان، اكان جبلاً او وادياً، بيتاً او حرباً مدمرة؟

اظن، ان هناك نعمة واحدة رجائية في اي فن كبير أن يلعب لعبة الطفولة لِيُدْهَش وَيُدْهِش في ذاته. وفي ذاته فقط. لان الذات الحرة المنسابة في اي عمل كبير، شعراً أم رسماً، هي التي تتلقى فعل الادهاش لتدهشنا بالطفولة معها.

وهنا يكمن سر الفن، اي فن عظيم!

رياض فاخوري

الهامش الصغير.
اقول الفن العظيم. لان لا عظيماً سوى الواقع. والواقع ليس نسخاً له. بل بركان بشري يفجّره الخلق. كلما لمس دهشة، عصفوراً، طفلاً أو شجرة في الطريق.
فهل في هذا اللمس الخالق والخلوق من عتم اللون وضبابه، ردة من الواقع الى المطلق، الذي كلما احسسناه فناً كبيراً افلت منا، ولم نعد نرى منه سوى الذبذبات والضوء الشعري المتهادي في اول العتم بداية كل نور يجيء من الانسان أو من وراء الواقع؟

السوفيات يعيدون بناء الأدب تصورات عملية للتنوع والثبات

سعى كثير من الكتاب السوفيات قبل اعادة البناء بفترة طويلة للتحدث بصدق من خلال كتبهم عن الصفحات المأسوية في تاريخ المجتمع السوفياتي. ومنهم قبل كل شيء الكتاب الذين تجرأوا على كتابة اقسى المآسي انذاك: حياة الريف والفلاحين.

والجدير بالذكر كذلك ان الكتب الرائجة كثيرا اليوم والتي غدت ضرورية وتلقى اقبالا كبيرا قد كتبت قبل ٢٠ او ٣٠ سنة دون ان تحظى بفرصة للصدور طوال هذه الفترة. ذلك لانها تناولت موضوعا محظورا انذاك: مأساة عهد عبادة الفرد - شخصية ستالين والنظام القيادي الدواويني الذي تشكل في ظله، والظلم والاضطهادات التي هزت البلد.

وبهذا الشكل كان الادب جاهزا للتغير اكثر من اي ميدان آخر والكتب التي كانت الرد المباشر على هذه التغييرات كانت مكتوبة ولم يبق الا صدورها فقط. وهذا ما فعلته المجلات الادبية السميكة.

وهذه المؤلفات هي الدروس الاولى للعلنية ولا مكان فيها للصمت و«مناورات الالتفاف». هنا كل شيء في خدمة السعي المقدس الوحيد نحو الحقيقة التي تدمر فعلاً بعض العقائد والمثل.

كما ظهر في الادب السوفياتي اتجاه هو نشر نتاج كبار الكتاب في الماضي.

ان تصورنا وتصور القراء الاجانب للعملية الادبية الروسية يزدادان تنوعا وتتعمق الحرفة الفنية لدى الكتاب والقراء المعاصرين واخيرا يعود الاعتبار الى ابسط مفاهيم العدالة.

والمفترض الان هو السير قدما على هذا الطريق. فمن الضروري التطلع بامعان ودون تحيز الى نتاج الادباء المعاصرين الذين غادروا بلدنا طوعا او اكراها في مرحلة الركود دون ان يمتوا لمعاداة السوفيات بصلة.

فالعلنية والديمقراطية اللتان تدخلان الواقع السوفياتي ببطء ولكن بثبات تظهران وتبرزان التناقضات التي ظلت تتعفن عشرات السنين في ظروف اساليب الادارة التسلطية والقيادية الدواوينية التي كانت تخلق الرعب والخمول الاجتماعي. واليوم ظهرت في الادب وجهات نظر مختلفة وشتى مواقف من ظواهر عديدة في الحياة الروحية.

- وما هو جوهر الخلافات وهل من سبيل لاحلال الوحدة؟

كانت هناك على الدوام مجموعات وتيارات مختلفة. وفعلا برزت هذه المجموعات بحدة بل يمكن ان اقول بقسوة فقط بعد حصولنا على العلنية والتحرر من الخوف من النتائج. وكي نكون صادقين اقول انني لا ارى شيئا مخيفا في ذلك. فالنقاشات بل والنزاعات الفكرية هي ظرف طبيعي في الحياة الابداعية. ولنتذكر الحكمة السائرة القائلة: الحقيقة تولد في النقاش. وما يسمى «بوحدة الافكار» في مجتمعنا في الماضي فهل هو افضل؟ انذاك كان ذلك يعني ما تعنيه كلمة عدم التفكير، اليس كذلك؟ وشيء اخر اننا لا نملك الى الان ثقافة في النقاش. لاننا ننتقل من الافكار الى الشخصيات ونعلق عليها «لافتات» مألوفة مما يؤدي الى الشراسة والتشتت وبرأيي ان هذه الظاهرة مؤقتة وسنتعلم ان نحيا في ظروف الديمقراطية.

اما جوهر النقاشات فهو ان البعض يسعى الى تصوير الوضع كان هناك صداما بين انصار اعادة البناء وخصومها. وهناك اعتقاد بانه لا يوجد بتاتا او تقريبا كتاب يرفضون اعادة البناء. على الاغلب يكمن الامر في اختلاف وجهات النظر الى اشكال وطرائق تغيرات اليوم.

يوجد دعاة لتغيير جذري وسريع وحازم فيه شيء من المغامرة احيانا وذلك في كافة الجوانب الحياتية بما فيها الادب. لكن يوجد دعاة محافظون يسعون بعض الاحيان لتغليب جوانب من الحياة الماضية مبررين ذلك تارة عقائديا وطورا ديماغوجيا. وبكلمة مختصرة هم مع التغيير البطيء.

فغالبية الناس مع النهج الثالث للتغير - النهج الثوري حقا، نهج ميخائيل غورباتشوف. مع التجديد الجذري الديناميكي ولكن في نفس الوقت الواعي والمتبصر للبلد الحبيب. مع الاشتراكية كما فهمها لينين. وبرأيي، فقط في هذا الاتجاه المثمر يمكن توحيد التيارين الادبيين اللذين تحدثنا عنهما.

موسكو - نوفوستي

من موضة هذا الزمان الانسان يمشي هرولة وقفزا

صار اخذا عقلي ما ارى من عادات الناس الجديدة التي يظهر منها في كل شهر «موضة» جديدة اسوأ في الملابس ام في السكن وكذلك في العمار.

وكذلك في الكتابة بحيث ظهرت بعض تعابير جديدة فيقال: وهذا التدبير الاداري (او السياسي) تحققت ترجمته (على الارض).

اي ان (على الارض) هي تعني Effectivement.

وموضة اخرى هي (على ضوء) الاستشارات واللقاءات بين اصحاب (الفعاليات؟).

ولا شك ان الصحف ستعلق اراءها الجديدة والمصيرية على ضوء الرئيس الاميركي بوش والاراء الجديدة التي سيتخذها بخصوص ما سوف يجري على (الساحة) اللبنانية.

ثم ان الاسم الجديد للرئيس الاميركي الذي يخلف الرئيس ريغان، هو (اي الاسم) ليس غريبا - من جهة اللفظ - على السمع اللبناني، اذ كثيرا ما تستعمل كلمة (بوش) في لعب الورق.

كما ان الرعيان يستعملون كلمة (البوش) بفتح الالف.

ويقال: بش... بش... كعلامة للاستغراب او التعجب.

وقبل اليوم في لبنان كانت دارجة كلمة (برنجي) مرادف لكلمة (عال) (والبرنجي) جاءت محرفة من كلمة فرنجي، كما انهم كانوا يقولون فلان عايش على (فرنكا) اي على الطريقة الافرنجية.

وكانوا يقولون فلان معه من هالحب الافرنجي اي مرض الكذا وكذا...

وفي قديم الزمان البعيد كان يقول: «ليس مسموحا الى اي كان بان يذهب الى (كورنثا) وكانت كورنثا جزيرة مركزا مزدهرا في اليونان القديمة ومن اسبارتا في ايام عزها وجبروتها وكانوا يحجون اليها من الجوار لفض خلافاتهم التقليدية ولا يستطيع الذهاب اليها الا كبار اصحاب الفعاليات والاغنياء.

اي مثلما هو صائر في قضية نصف اللبنانيين الذين يستوردون التعليمات التي هي كورنثتهم.

ولكن دوام الحال من المحال..

* * *

لنرجع الى قصة (المعرض) والكلمات الدارجة بحيث حلت كلمة (اوكة) محل (موافق).

وكلمة (اتصور) محل ارتايت.

وفي هذا (الاطار) بدلا من في هذا المجال او المعنى.

ودرجت موضة معينة في السير بحيث ان الانسان يمشي هرولة وقفزا وبسرعة - وكمن يقطع مجرى النهر - من مكان وجوده الى مدخل السيارة.

وموضة المشي صارت تتخذ طابع المباراة او التحدي. وقبل اليوم كانوا يقولون ان فلانا يتمشكح اي يتبهور في مشيته، والمراة كانت تتعلق Se pavaner.

وفي موضة البيع والشراء قديما كان دارجا البيع على اساس الذمة. اي ان الفاتورة تكون موجودة في ذمة البائع ثم يطلب الربح على هذا الاساس.

والله... الله... يا دنيا.

لقد صار البيع في لبنان بالدولار مع فنجرة عين البائع كانه يشهر عليك ضربا بسيف هذا الدولار.

كما درجت موضة الطب بالاشارة او بالتلفون وهذه تشبه (موضة) تبليط البحر واحتلال الشواطىء. كما درجت موضة النفايات التي تطرح على الطرقات العامة.

وموضة ما يسمى «بالتسوية» على كل مخالفة.

وان شاء الله تدرج في المستقبل القريب «موضة» اعادة النظر في تسويات ايام الحرب، كما جرى بعد حرب ١٩١٤ اعادة النظر في مبيعات ايام الحرب بموجب قانون (بيع الغبن).

شبل الخوري

«نوال» تلفيلم شربل كامل قصة جرت من سنتين

في التاسعة من مساء اليوم، يقدم «تلفزيون لبنان» تلفيلم جديد بعنوان «نوال» كتبه واداره المخرج الشاب شربل كامل. ويتقاسم ادواره الرئيسية: ليليان يونس، وليم عتيق، ليلى حكيم، ميشال جبر، ميشلين ضو، حسني موسى، عاطف العلم، فؤاد ضاهر وبيار شمعون.

يذكر شربل كامل عن باكورة اعماله الدرامية في تلفزيون لبنان (له تجارب لافتة سابقا في السينما اللبنانية، وفي فرنسا والبرازيل):

شارك في وضع اللمسات الاخيرة على حوار «نوال» الدكتور ادوار البستاني. وهو قصة فتاة فقدت ذاكرتها من جراء حادثة رهيبة جرت لها منذ اكثر من سنتين. فلم تعد تتذكر حتى اسمها. راحت تسأل الناس من انا؟ الى ان قادتها المصادفة الى جارة لها منذ الصغر. فلحقت بها واحتضنتها وتعاونت مع «غطاس» القزم الذي يحب «نوالاً» منذ وقت طويل، على معالجتها.

«وبالتدرج - يتابع شربل كامل - نتعرف الى خيوط المؤامرة التي حيكت حول نوال... نعيم، الشاب الذي وقعت في شراك حبه هو ابن مهرّب وشقيق مهرّب. ظن ان والد نوال هو الذي تسبب في موت ابيه، فصمم على الانتقام من نوال واهلها عن طريق ايقاعها في حبه ثم الزواج من فتاة اخرى.

ويكتشف غطاس القزم خيوط المؤامرة ويقتل نعيم. الا ان اهل نعيم يظنون ان المحرّض على القتل هو والد نوال.

فماذا يحصل بعد ذلك؟

تبقى هذه النقطة هي البقعة السوداء في دماغ نوال والتي لا تستطيع تذكرها الا بحيلة من الطبيب النفساني الذي يكشفها في النتيجة ونعرف في الختام ان شقيق نعيم هو الذي داهم في ليلة من ليالي القصف بيت نوال وانتقم لوالده وشقيقه من عائلة نوال ثم قاد نوال مع عصابته الى مكان مجهول وظلت هناك الى ان ساعدتها امرأة كانت تجلب لها الطعام على الهرب.

وتنتهي القصة بزواج نوال من غطاس القزم.. والسفر. وفيها تتداخل مشاهد الحاضر مع صور الماضي في شكل منسجم يساعد على تفكيك خيوط العقدة تدريجا حتى النهاية.

الكاتب (شربل كامل) والمخرج (ميشال جبر) والممثلة (ليليان يونس)

ظافر هنري عازار

«اعرف نفسك» من فيرا يمين

بعد تجربة عشر سنوات من الكتابة بالصوت على الهواء الاذاعي، ودعت فيرا يمين الميكروفون. استقالت من الاخبار والبرامج والابراج، لتطل بعد فترة قصيرة في الابراج غربيها والصيني كتابا ذا اناقة، كثيفا متعدد الابراج وينطوي على بعض جديد عن «منشورات جروس برس» طرابلس.

فالى انتقالها من الاخبار محررة مذيعة صوب التحليل السياسي مشاركة في «تقرير» مكتب «الاعلام والتوثيق» كفرحاتا زغرتا. انتقلت باهتمامها الفلكي. من الوقت الاذاعي المبعثر - وما احلاه وامره - الى جمع الوقت، وتاليف «اعرف نفسك والاخرين» في ٤١٨ صفحة من القطع الكبير. يستدير على غلافه وينفتح قمر طفولي بريشة بول غيراغوسيان فوق بياض واسع.

في كتابها. وهو الاول لها، والاول بقلم نسائي يصدر من منطقة زغرتا. الزاوية (كم هو فقير حبرنا النسائي). تكتب ذلك برجك ولا تكتبه في آن. تتركه مشرعا للاحتمالات. فالاجوبة ليست نهائية، ناجزة مقفلة كالبرك بل مفتوحة كسهل، وفي داخل كل برج ما يؤكده وما يشكك فيه، واحيانا ما ينفيه. فكأن ابراجنا في «اعرف نفسك والاخرين» تابى ان تكون تقليدية، جامدة، بل متحركة، متحولة. ونسبية... ومما يلفت، باب جديد في الصادر بالعربية ابراجا. هو «الابراج المخضرمة» حيث المولودون بين برجين، والحائرون بين بين.

وجدت ان لدي ما اضيف حول الابراج المخضرمة التي تطاول عددا لا يستهان به من الناس الواقعين في حيرة والمتسائلين عن برجهم وثمة دراسة في العام ١٩٨٨ تشير الى انهم يشكلون نسبة ١٠٪ «تقول» واليه، توقعات الى العام ٢٠٠٠ «لكي يكون كتابا للغد مثلما هو لليوم». وقلما تجد في الكتاب مطرحا لكلام انشائي بل تحتله نبرة شعرية تميزه وهو ما تفاخر به فيرا... وتسارع الى القول: «الم تقرأ انسي الحاج القائل: حلم كل انسان ان يكون شاعرا» وتسترسل طويلا في الدفاع عن شاعرية النص... ومن لقاءات اذاعية لنا حول كتابها لاحظنا ان بعضا من «جمهورها» الاذاعي عتب عليها لاعتمادها الفصحى بدلا من العامية السلسة التي طبعت صوتها زمن الاثير، وجوابها «الكلمة الاذاعية تختلف عن الكلمة المكتوبة. فالمسموعة لا وقت لديها عاجلة لا تنتظر تفسيرا، بينما المكتوبة عندها وقتها وطيعة للعين، ومع هذا حاولت ان يكون اسلوب الكتاب مبسطا ما امكن. ولنا جميعا في الفصحى الشعبية ما تعلمناه في افياء مارون عبود ومن تلاه من مبدعين...». ولا تكتم عليك حديثا ما كتبته مطلع الكتاب تأثرا بمن «ايقظ في شهوة القراءة والكتابة من علمني عشق الحرف والشعر والكلمة في زمن اليباس والغربة... الى اخي جورج».

«اعرف نفسك والاخرين» حلقة «من سلسلة في «الميتافيزيك» وكتابها المقبل «مفاتيح الاحلام» مرتقب مع وجه الربيع.

روبير ف. فرنجية
(زغرتا)

بيركو: الفن في الواجهة

باتريك بيركو هو ابن اكبر متذوقي الفن، واهم الاختصاصيين في مجال ترويج الفن العالمي من رسومات ولوحات. درس الرسم لفترة قصيرة في معهد الفنون الجميلة في تورنيه، ولكنه ما لبث ان راح يبحث ويستقصي ويستكشف فن القرن التاسع عشر مركزا اهتمامه على رسومات الفنانين الاكاديميين، الرومنطقيين، الواقعيين.

بدأ مشواره في الثامنة عشرة من عمره، رافقته زوجته فيفيان التي كانت تصغره بثلاث سنوات: فشكلا ثنائيا مدهشا انطلق من بلجيكا، البلد الام، ليعرف الشهرة والنجاح منذ المعرض الاول في كنوك عام ١٩٧٧ ويشترك في معارض دولية (باريس - لندن - موناكو...) ليتألق اليوم في نيويورك فيسحر الشعب الاميركي لانجذابه بفنون جهلتها اجيال واجيال:

«اني لا اسحر باللوحة التي تحمل اسم فنان مشهور. انجذابي ومتعتي مستمدان من جودة اللوحة في رسمها وسكون الحياة فيها».

اما فيفيان زوجته فتقول: «لدينا مساعدون ومرشدون لكن باتريك لا يلبث ان يفجر الذهب حيث لم يجد احدهم شيئا. انه يجمع اللوحات اكثر مما يبيعها واضطر احيانا ان اضع حدا لحماسته وشغفه وانكره بان لعملنا جانبا تجاريا مهما».

لم يكتف باتريك وفيفيان بيركو ببيع وشراء الرسومات واللوحات بل عملا ايضا على تتويج عملهما في مجموعة مؤلفات تضمنت رسومات لعدد من الفنانين بدءا بلوجين فيربوكوفين (١٩٨١) الى معجم من اكثر من ٩٠٠ صفحة لرسامين بلجيكيين من مواليد (١٩٥٠ - ١٩٧٥) وانتهاء بكتاب خاص بالفن الشرقي تحت عنوان: الواقع الشرقي في القرن التاسع عشر جمعت فيه الفنون الشرقية الرومنطيقية المستوحاة من تركيا والعالم العربي، والتي نجدها في بريطانيا، المانيا استراليا، بلجيكا وهولندا والولايات المتحدة الاميركية.

النوعية والجودة هاجس بيركو ومبدأ عمله بعيدا عما هو رائج ومشاع ومشهور.

تذوق فن القرن التاسع عشر ليس من الموضة لكن هذه اللوحات ستبقى بلا منازع محط تقدير واعجاب كبيرين في عالم الفن والفنون التشكيلية.

Collection BERKO
GEORGES LEMMERS
1871/1944

مجموعة بيركو ١٨٧١/١٩٤٤

فرح الايمان بهجة الحياة

صدر عن «دار المشرق» «فرح الايمان بهجة الحياة» محاضرات في اهم قضايا الايمان المسيحي. المؤلف: الاب فرنسوا فاريون اليسوعي. المترجم: الاب صبحي حموي اليسوعي. ٣٢٢ صفحة ١٤٫٥ × ٢١٫٥ ١٩٨٨

الكتاب ثمرة جهد فكري قام به الاب فرنسوا فاريون اليسوعي لتوسيع آفاق الرؤية المسيحية واظهار تماسكها واثبات كونيتها وكشف تلاقيها مع متطلبات العصر وتساؤلاته الوجودية.

قوة الاب فاريون، في كتاباته عن الايمان المسيحي، انه يعود الى معطيات الايمان الاصلية الاساسية فيشرحها ويوضح ابعادها بكلمات قريبة جدا من اهتمامات الفكر المعاصر وتصوراته ومنهجيته النقدية.

فالكاتب العارف بمكونات الفكر الفلسفي المعاصر من هيغل حتى سارتر والانتروبولوجيا الحديثة والبنيوية، والمتأمل المتعمق في كلمات الانجيل ورسالة يسوع المسيح، يتوصل في هذه المجموعة من المحاضرات اللاهوتية الى ملخص واف لاهم قضايا الايمان المسيحي، هو تكملة وتحقيق لما تدعو اليه الكنيسة في اعترافها.

فبعد مدخل يتحدث عن جوهر الايمان وازمة الانسان المعاصر الذي فقد المعنى لحياته، يعيدنا الاب فاريون الى جوهر الايمان المسيحي، شخص المسيح الذي يكشف لنا، من خلال حياته، عن دعوة الانسان الحقيقية. وهكذا يشرح المؤلف، في قسم اول، كيف ان المسيح يحقق فعليا دعوة الانسان في حياة المحبة المطلقة، التي هي عطاء الهي. وفي القسم الثاني، تعريف بالكنيسة كتجسيد لعطية الله. وفي القسم الثالث مجموعة من الفصول، محورها المسيح الاله الحق والانسان الحق الذي يكشف من هو الله ومن هو الانسان، خصوصا في انتصاره على الخطيئة وفي القيامة. اما القسم الرابع فيهدف الى اعطاء المؤمن اليوم مجموعة من المقاييس التي تسمح له بان يكمل ما باشره يسوع، اي ان يحيا حياة انجيلية بما فيها من صعوبات.

تأملات الاب فاريون اللاهوتية الروحية لا تخلو احيانا من الآراء المجردة. لكن المؤلف في مجمل تفكيره ومنهجيته في التعبير، يهدف الى مساعدة المؤمن بشكل عملي فيجيب على الكثير من الاسئلة ويدعو المسيحي الى ان يكون رسول الرجاء والفرح والمحبة.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/١/٣١

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

٥٫٠٠ اعادة لمسلسل محلي - ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) - ٦٫٣٠ «الكمبيوتر» برنامج علمي - ٧٫١٥ سحب اللوتو اللبناني - ٧٫٣٠ «جيمي إن بريك» سلسلة كوميدية - ٨٫٠٠ «تشارلز في مهمة» سلسلة غربية - ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية - ٩٫٠٠ «سهرة تلفزيونية» تمثيلية محلية - ١٠٫٠٠ «انا مجنونة» مسلسل مصري - ١١٫٠٠ «مكان السيدة» سلسلة كوميدية.

البرنامج الثالث:

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي - ٨٫٠٠ نشرة أخبار بالفرنسية - ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩٫٠٠ مسلسل فرنسي - ١٠٫٠٠ موسيقى كلاسيكية.

- المؤسسة اللبنانية للارسال

٦٫٠٠ رسوم متحركة - ٦٫٣٠ رسوم متحركة - ٧٫٠٠ «الهروب الى السجن» مسلسل مصري في الحلقة الاولى من بطولة «إلهام شاهين» و«أحمد مرعي» - ٨٫٠٠ نشرة الاخبار - ٨٫٣٠ «هانتر» سلسلة بوليسية - ٩٫٣٠ «موزاييك» مجلة اسبوعية بالفرنسية - ١٠٫٣٠ «آخر ساعة» نشرة أخبار - ١١٫٠٠ «سهرة ثقافية»: تكريم للموسيقي «ليونارد برستين».

- القناة ٣٣ (UHF)

٦٫٠٠ للصغار - ٧٫٣٠ «أرقام وحروف» العاب تلفزيونية فرنسية - ٨٫٠٠ نشرة الاخبار - ٨٫٣٠ «الدرج س» فيلم فرنسي - ١٠٫٣٠ موسيقى كلاسيكية - ١١٫٠٠ الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

السينما

- اسبأس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - «موت قاس» (تشويق متين مع «بروس ويليس» ناطحة السحاب - للراغبين).
٢ - «كبير» (كوميديا جديدة مع «توم هانكس» المتقدم في العمر! - للراغبين).
٣ - «اجازة السوق» (شبان يسعون لنيل اجازة قيادة السيارات وموقف ضحك ومرح - للراغبين).
٤ - «بيت ستالكر ٢» (مغامرات مزيلة مع مفتولي العضلات - للراغبين).
٥ - «تداخل فمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صغير - للراغبين).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - «بات ٢١» (مغامرات حربية مع «جين ميكمان» - للراغبين).
٢ - «الصقلي» (الفرنسي «كريستوف لامبير» في شخصية الصقلي الحالم بالتغيير. اخراج «تشيمينو» - للراغبين).
- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«يوم مرّ - يوم حلو» (فاتن حمامة في شريط خيري بشارة الرائع ومعاناة عائلة - لهواة الافلام الجيدة).
- الدورادو (ت: ٣٤١٨٦٣):
[illegible]
- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - «موت قاس» (انظر اسباس).
٣ - «اجازة السوق» (راجع اسباس).
- بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ - «بل دورهام» (شريط عاطفي في اطار رياضة البيسبول مع «كيفن كوستنر» - للراغبين).
٢ - «بنادق فتية» (عودة الى «الوسترن» في فيلم حديث ملفت - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «موتوبيكو» (انظر استرال).
٤ - «اوكسفورد بلوز» (شريط اميركي جديد من بطولة «روب لوي» - للراغبين).
- ڤاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«بل دورهام» (انظر بريزيدانس).
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «ويلو» (مغامرة مجنونة مرحة من انتاج «لوكاس» - للراغبين).
٢ - «الى اليسار لدى خروجك من المصعد» (كوميديا جديدة مع «بيار ريشار» - للراغبين).
٣ - «القدوم الى اميركا» (انظر الدورادو).
- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٢):
«تداخل فمرين» (انظر اسباس).
- لاسلجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
«يوم مرّ - يوم حلو» (انظر الحمراء).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «من بوّط روجر رابيت» (شخصيات من لحم ودم ممزوجة بالرسوم المتحركة وعمل «مدهش رائع» - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - «كوكتيل» (النجم الوسيم الشاب «توم كروز» في مغامرة [illegible]).
٣ - [illegible]
٤ - «لرتور ٢» («دادلي مور» و«ليزا مينللي» في المغامرة الكوميدية الثانية - للراغبين).
- ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
«كوكتيل» (انظر لاسيتيه).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣٠):
«القاعدة» (مغامرة بوليسية مع «شون كونري» - للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) لا تقلل من قيمة النصائح التي يقدمها لك الاصدقاء واستفد من الظروف.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) عمل ومشاكل وصعاب، ستصل الى اهدافك اذا صبرت وتماسكت.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) استشر شخصاً تثق به اذا كانت لديك شكوك في أمر يجب عليك اتخاذ قرار فيه.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) وجه كل طاقتك نحو عملك ومركزك. ان في قدرتك ان تحقق عدة مكاسب.
● الاسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) مرح وانفعال وبعض التعقيد في العمل. تلتقي باشخاص جدد.
● العذراء (٢٢ آب - ٢١ ايلول) تقبل الاشياء كما تأتي، [illegible]
● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت ١) [illegible] والمحبة تجلب لك راحة عظمى ومتعة كبيرة.
● العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) لن يكون مناسباً أن تشتت نفسك او تعد بما لا تقدر عليه.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) صديقك الذي تحب سيعرفك على شخص تربط بينك وبينه اواصر الصداقة.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا تعتمد كثيرا الآن على ضربة حظ لاخراجك من مأزق.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) الامور ستكون ميسرة اذا كنت ليناً. امكان عقد صلات متينة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) هبوط خفيف في حالتك المعنوية. تصرف بموضوعية وفطنة.



طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠٩٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٣٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨. عين الدلبة [illegible].
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي [illegible].

رابين: انهاء

تتمة الصفحة ١

دمرت منزلا في الضفة الغربية المحتلة وجرحت ١٤ متظاهرا فلسطينيا امس الاثنين منهم ١٣ شخصا في قطاع غزة المحتل.

وقال رابين للجنة التابعة لحزب «العمل» ان فرص تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية واجراء مفاوضات مع سكان الاراضي المحتلة افضل من اي وقت مضى.

وقال رابين اليوم يمثل (الفلسطينيون المحليون) عاملا مؤثرا ويتعاظم وزنهم واذا انتهجنا سياسة حكيمة بدلا من الجري وراء منظمة التحرير الفلسطينية - التي يراسها السيد ياسر عرفات سيكونون اكثر من شريك... ومعهم ستتزايد فرص التوصل الى حل.

وقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية ومعظم الزعماء الفلسطينيين مقترحات سلام طرحها رابين تدعو الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة بعد فترة من الهدوء، ثم اقامة اتحاد فلسطيني في نهاية المطاف مع الاردن او اسرائيل.

ويقول فلسطينيون ان خطة رابين ما هي الا محاولةلتجاوز منظمةالتحرير الفلسطينية وتجاهل المطالب باقامة دولة فلسطينية وعزل فلسطينيين في الخارج عن سكان الاراضي المحتلة.

.. الا ان الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في قطاع غزة المحتل اعلن تاييدا مفاجئا لفكرة اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي امس الاثنين.

وقال الشيخ ياسين انه اذا تم اشراف دولي على الانتخابات فسيكون هناك مزيد من الحرية للمواطنين. وقال ان هذا هو الطريق الصحيح. واضاف قوله انه لا يوجد اي اسلوب اخر لانتخاب ممثلين عن الشعب الفلسطيني سوى هذا الطريق.

وحبذ الشيخ ياسين فكرة اجراء حوار مع اسرائيل وبدا انه يفضل فكرة اقامة اتحاد مع الاردن شريطة ان يكون بين شريكين متكافئين.

ونددت المجموعة البرلمانية لكتلة «ليكود» اليمينية التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بالاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي بين المناضل الفلسطيني البارز فيصل الحسيني وشموئيل غورين المسؤول بوزارة الدفاع الاسرائيلية.

وقالت مصادر امنية ان غورين اجتمع امس بشخصيتين فلسطينيتين بارزتين في غزة وناقش معهما موضوع الانتخابات وسبل تهدئة الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت المصادر ان البريغادير - جنرال ارييه راموت رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة اجتمع مع عشرة فلسطينيين منهم مؤيدون بارزون لمنظمة التحرير الفلسطينية و «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس).

واضافت المصادر الامنية قولها ان الجنرال راموت ناقش مع الفلسطينيين العشرة موضوع اعادة افتتاح الجامعة الاسلامية في غزة وتخفيف الاعباء الضريبية على الفلسطينيين في غزة وسبل ابعاد الجيش الاسرائيلي عن المدارس.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات الجيش هدمت منزلا واغلقت اخر في قرية سيلة الظهر بالقرب من جنين بالضفة الغربية المحتلة.

ومن جهة ثانية، قتل مسلح اسرائيلي رجلا في هجوم لم تتضح دوافعه امس على الشاطىء شمالي تل ابيب وقتل جندي احد المارة بطريق الخطأ في تبادل للنيران مع المسلح.

وقد استسلم المسلح بعد ان جرحته الشرطة بالرصاص في ساقه اثناء تعقبه لمسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر على الشاطىء. وتعتقد الشرطة ان المسلح مختل عقليا.

القدس المحتلة - ر، ا ف ب

٣ قتلى

تتمة الصفحة ٤

لخلخلة الاوضاع وفي الوقت الذي تشهد به المناطق الحرة وحدة صف متراصة في مواجهة كل ما يحاك للوطن تاتي هذه المحاولة لتستهدف رئيس الكتائب ولتستهدف امن واستقرار المناطق الحرة.

ان حزب التنظيم اذ يستنكر هذه المحاولة ويهنىء رئيس حزب الكتائب بالسلامة يتقدم بالتعازي من ذوي الضحايا ويواسي المصابين مؤكدا انه كما فشلت مثل هذه المحاولة في الماضي ستفشل اليوم وفي المستقبل في خنق صوت الحرية في الوطن.

اقليم الكورة

واستنكر رئيس اقليم الكورة الكتائبي السيد فريد حبيب «المحاولة المجرمة التي تعرض لها رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده». ودان الاعمال الاجرامية التي يتعرض لها اللبنانيون واكد ان الاعتداءات الآثمة في حق مجتمعنا لن تزيده الا صمودا وتماسكا ووحدة في قاعدته وهرمه واصرارا على مواصلة الخط النضالي والمقاومي المتمثل في قيادتنا الحرة سواء في الكتائب اللبنانية ام في القوات اللبنانية.

مجلس ابرشية بيروت الكاثوليكية

وعقدت الهيئة التنفيذية لمجلس ابرشية بيروت لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعا طارئا برئاسة المطران حبيب باشا للبحث في الاوضاع الراهنة. واثر التداول صدرعن المجتمعين البيان التالي:

اولا: ان مجلس ابرشية بيروت يشجب اعمال العنف على انواعها ويدين الانفجار الذي حصل في التحويطة والذي يهدف الى اعادة التخوف والبلبلة الى النفوس وقتل الابرياء ومحاولة عرقلة محادثات تونس.

ثانيا: ان المجلس يهنىء الدكتور جورج سعاده بسلامته ويتقدم بالتعازي من اهل الابرياء وبالشفاء العاجل للمصابين.

ثالثا: ان المجلس يامل ان تسفر الاجتماعات في تونس عن قواسم مشتركة يلتف حولها جميع اللبنانيين كي يستعيد الوطن عافيته وازدهاره ويعود لبنان يلعب دوره الرائد في المجموعتين العربية والدولية.

كذلك استنكر الامين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب كاهن رعايا الاقليم الاب جوزف القزي واعتبره من ضمن سلسلة الاجراء التي تتناول القيادات المخلصة لهذا الوطن واغتيال لبنان وحياة الابرياء. نصلي لارواح الشهداء الذين سقطوا ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى. وزار الاب القزي بيت الكتائب المركزي لتهنئة سعاده بسلامته.

وادلى رئيس الحركة اللبنانية المحامي نبيل مشنتف بالآتي: نستنكر اشد الاستنكار الانفجار البربري الذي وقع في التحويطة والذي ادى الى قتل وجرح العشرات وتدمير العديد من السيارات ونجا من الانفجار رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده الذي نهنئه بالسلامة. ما ذنب الابرياء من الشعب اللبناني الذين يقتلون عشوائيا من دون اي ذنب اقترفوه؟

واصدر رئيس منطقة المدور الكتائبية السيد جورج شعنين بيانا باسمه وباسم عمدة المنطقة ابدى فيه استنكاره الشديد للحادث الاجرامي الذي استهدف قبل ظهر اليوم موكب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده وممّا جاء في البيان:

ان العناية الالهية انقذت رئيس حزبنا وكان لها الفضل في عدم تعرضه مع اي من مرافقيه لأي اذى. اننا اذ نستنكر في شدة الحادث المؤلم نتمنى العزاء لذوي الضحايا والشفاء العاجل للمصابين ونهنىء رئيسنا بالسلامة ونعاهده بالبقاء الى جانبه والعمل بتعليماته لما فيه خير لبنان.

خلوة صحية

تتمة الصفحة ٦

ثم عدد مختلف نشاطات مؤسسة التضامن الاجتماعي في الحقل الصحي وتمنى قيام هيئة عليا لتنسيق كل الاعمال الطبية والخدمات الصحية.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس اقليم المتن السيد قسيس الذي اعتبر الخلوة المنعقدة تعزيزا لصمودنا كمقاومة ووفاء لدم الشهداء. وشدد على ضرورة التضامن لتامين حاجات المواطن في اطار برنامج شامل يطال كافة الطبقات المتوسطة والفقيرة. وتمنى ان يكون هذا اللقاء بداية للقاءات مقبلة تتجسد نشاطات واعمالا تصب في خانة المجتمع.

توصيات الخلوة

وبعد استراحة قصيرة، تابعت الخلوة ابحاثها وناقشت مختلف المواضيع الصحية والاجتماعية المطروحة حاليا على الساحة اللبنانية وانتهت باتخاذ التوصيات التالية:

١ - مساعدة ودعم المستوصفات في المناطق.

٢ - تنظيم معاملات تشريع المستوصفات الجديدة.

٣ - تنظيم دورات اسعاف في كافة مكاتب الصحة في الاقسام المتنية.

٤ - تاليف فرقة تدخل صحي مركزية تهتم بالانقاذ والمساعدة اثناء الحوادث والكوارث الطبيعية.

٥ - تاليف لجان صحية واجتماعية تجتمع دوريا كل خميس في مكتب الصحة في اقليم المتن لوضع روزنامة سنوية للاعمال الصحية في منطقة المتن.

٦ - تاليف لجنة تعنى بالصحة المدرسية وتنظيم حملات توعية صحية ومعاينات طبية في المدارس بالاشتراك مع الصليب الاحمر اللبناني وكلية الطب في الجامعة اللبنانية.

القاهرة تواصل

تتمة الصفحة ١

تفتح الطريق لحل مبكر لنزاع طابا الحدودي.

الا ان مصر واصلت اتهام الاسرائيليين بالمراوغة.

وكانت مصر قد وافقت امس الاول على دفع تعويضات كبيرة لاسر سبعة اسرائيليين قتلوا في شبه جزيرة سيناء عام ١٩٨٥ وامتنعت عن اصدار اعلان متوقع بسيادتها على شريط طابا الحدودي.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية واسر الضحايا الاسرائيليين انهم لا يزالون في انتظار الحكم النهائي للمحكمة بشان حادث القتل الذي وقع في منطقة شاطىء راس بركة ويعكف خبراء قانونيون حكوميون على تمحيص الصياغة الدقيقة في قرار مصري بشان طابا.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية في معرض حديثه عن التعويض الذي منحته مصر لضحايا راس بركة والبالغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار «اذا وضعنا في الاعتبار الموضع الذي بدانا منه يكون الامر مقبولا».

واضاف المسؤول قوله «هذا امر كان يمكن ان يضيف عبقا معينا على مناخ العلاقات لكن هذا لم يحدث».

ولكن مسؤولا مصريا رفيعا في القاهرة قال ان الاسرائيليين يحاولون تفجير الموقف ويحاولون خلق مبررات لعدم الانسحاب من طابا.

وجدد الدكتور نبيل العربي كبير المفاوضين المصريين مطالب مصر بوضع جدول زمني ثابت للانسحاب الاسرائيلي من طابا التي قضى محكمون دوليون باعادتها الى مصر في ايلول الماضي في الوقت الذي لا يزال فيه الاسرائيليون يربطون بين انسحابهم منها وتسوية مسالة ملكية منتجع فخم والدخول اليه.

وفي القدس يعكف خبراء قانونيون في وزارتي الخارجية والعدل على البحث في قرار جمهوري مصري يفوض وزارة السياحة المصرية في بدء مفاوضات بشان شراء فندق فخم وقرية سياحية في طابا.

وعلى الرغم من ان القرار المصري لا يرقى الى مستوى تاكيدات سابقة من القاهرة بانها ستعلن سيادتها على طابا بدءا من امس الاول قالت اسرائيل ان اي خطوة مصرية من جانب واحد ستكون غير مقبولة.

وقال متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية انه اذا قال المستشارون القانونيون ان القرار المصري لا معنى له فان المسالة ستعتبر منتهية.

واضاف قوله انهم اذا قالوا ان القرار قد ادى الى تغيير امور يكون الجانبان قد عادا الى نقطة البداية.

ومن المقر ان يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية موشى ارينز اليوم الثلاثاء لمناقشة الخطوات المقبلة بشان مفاوضات طابا التي تامل اسرائيل باستئنافها هذا الاسبوع.

القاهرة، تل ابيب - ر، ا ف ب

الصباح يحاول اليوم

الاجتماع بالرئيسين الحسيني والحص، لكنهما اعتذرا عن الاجتماع به.

وكانت اللجنة قد اجتمعت بعد ظهر امس برئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون والرئيس السيد حسين الحسيني والرئيس الدكتور سليم الحص، وذلك في القاعة المخصصة للاجتماعات في فندق «هلتون - تونس». وقد بدأت هذه الاجتماعات وسط حراسة امنية مشددة، حيث وضعت اجهزة كاشفة عند مدخل القاعة، ووسط حشد كبير من الصحافة اللبنانية المتواجدة في تونس، والصحافة العربية والعالمية.

فعند الساعة الثالثة والربع بتوقيت تونس (الرابعة والربع بتوقيت بيروت) بدأ اعضاء اللجنة العربية بالدخول الى قاعة الاجتماعات. وكان اول الداخلين الى القاعة رئيس اللجنة العربية - نائب رئيس الحكومة ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح يرافقه وزير خارجية الاردن السيد مروان القاسم. وكان آخر الداخلين الى القاعة الرئيس حسين الحسيني. وكان الى جانب الرئيس الحسيني في الاجتماع السفير احمد ابراهيم، وهو سفير في الخارجية اللبنانية. واستمر اجتماع اللجنة مع الرئيس الحسيني حوالى الساعتين.

وعند الساعة الخامسة والنصف بتوقيت تونس (السادسة والنصف بتوقيت بيروت) التقى رئيس الوزراء العماد ميشال عون مع اعضاء اللجنة العربية، بحضور اعضاء الوفد اللبناني الرسمي المرافق والمؤلف من مدير عام رئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي ومندوب لبنان في الجامعة العربية السفير سليمان فرح، ومدير المنظمات الدولية في الخارجية اللبنانية المستشار جبران صوفان. وقد استمر الاجتماع مع العماد عون قرابة الساعتين. ثم التقت اللجنة الرئيس الحص. وكان برفقته مستشاره القانوني خالد قباني والمستشار في وزارة الخارجية هشام دمشقية. واستمر الاجتماع معه قرابة الساعتين.

الرئيس الحسيني لدى مغادرته الاجتماع مع اللجنة العربية اكتفى بالقول: في نهاية الاجتماع من حقكم ان تطلعوا على كل شيء.

● كيف كانت الأجواء؟

□ انشاء الله ايجابية.

كذلك رئيس مجلس الوزراء العماد عون وصف الاجتماع بانه كان ايجابيا.

اما الرئيس الحص فقد رأى كذلك ان في الاجتماعات التي تعقد في تونس ايجابية.

من جهة اخرى، ذكرت معلومات ان العماد عون واجه اللجنة العربية السداسية بقوله: كنت اتمنى ان يكون الرئيسان الحسيني والحص موجودين في هذا اللقاء، وكذلك ممثل سوريا، لكي نطرح المشكلة من اساسها وبكل ابعادها وبالصراحة والموضوعية الكاملتين، لاننا ننشد حلا جذريا نهائيا وليس تخديرا انيا لها.

وقال عون: ان للكلام مسؤولية توازي مسؤولية الاستماع، قبل ان يبدأ بعرض المشكلة اللبنانية، بشكل يطرح المشكلة واساسها للمرة الاولى منذ خمسة عشر عاما. وقد جاء هذا الطرح في اطار الثوابت، التي تضمنتها مذكرة الحكومة الى جامعة الدول العربية اثناء اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في تونس، الذي انبثقت عنه اللجنة العربية السداسية.

وفي المعلومات ايضا ان العماد عون قدم عرضا شاملا وموضوعيا وعميقا لمختلف جوانب الازمة اللبنانية، بتشعباتها الاقليمية وامتداداتها الداخلية. وقد اجاب على اسئلة واستفسارات عديدة من جانب اعضاء هذه اللجنة.

وقد اعرب الرئيس عون عن شكره لرئيس واعضاء اللجنة العربية على مساعيهم وجهودهم الخيرة، كما اعرب عن ارتياحه لجو التفهم والاخوة الذي ساد الاجتماع.

وعلم ان اللجنة السداسية ستعقد اجتماعا لها قبل ظهر اليوم في فندق «هلتون» - تونس لتقويم مضمون الطروحات التي سمعتها من الرؤساء عون والحسيني والحص.

وفهم ان اللجنة السداسية تتجه الى وضع ثوابت عريضة تراها مناسبة لحل الازمة اللبنانية، على ان تصدر هذه الثوابت في بيان ختامي يعلن عن اللجنة العربية بعد انتهاء اتصالاتها ومشاوراتها التي ستكرر مع المسؤولين اللبنانيين المتواجدين في تونس. بعد ان تكون قد عقدت اليوم اجتماعها التقويمي.

وتقول المعلومات ان هذه الثوابت العريضة تدور حول انسحابات القوات غير اللبنانية من لبنان والاصلاحات السياسية والانتخابات الرئاسية الاولى والثانية، على ان يكون بحث موضوع الاصلاحات بين اللبنانيين وفي لبنان.

وعلم ايضا ان الاتجاه يقضي بان ترفع هذه الثوابت العريضة التي ستضعها اللجنة العربية في بيانها الختامي الى القمة العربية العادية المتوقع عقدها في السعودية بعد حوالى الشهرين من الآن، وضمن مناخ الحد الادنى من التضامن العربي.

وفي معلومات لـ «الانوار» من مصادر تواكب الاجتماعات في تونس، ان مناخات اقليمية ايجابية ستظهر خلال الشهرين المقبلين. وعلى اثرها ستعقد القمة العربية في السعودية.

ويقصد المصدر بالتقارب الايجابي الاقليمي، عودة جمهورية مصر العربية الى الجامعة العربية وترطيب العلاقات بين الدول العربية التي يسودها النفور حاليا.

هذا، وعلم من مصادر اخرى انه خلال الشهرين المقبلين ستستمر اللجنة السداسية العربية في اعمالها وفي اتصالاتها لترطيب الاجواء على الساحة اللبنانية، وفي المساعدة على ايجاد المناخات الايجابية لتنفيذ مضامين الثوابت العريضة.

على صعيد آخر اتصل الرئيس حسين الحسيني بزوجته في بيروت وكلفها بالاتصال بمنزل الدكتور جورج سعادة والاطمئنان عليه باسمه، واستنكار الحادث الذي تعرض له.

وفي تصريح للرئيس الحسيني لـ «الانوار» قال: في ضوء الدعوة المتعلقة بحل ازمة لبنان والمساهمة العربية، كان من واجبي ان اضع اللجنة العربية في حقيقة الازمة اللبنانية، والاخطار الدائمة على وحدة لبنان وعيش ابنائه، حيث الوحدة والعيش المشترك هما المقياس على صحة، او خطأ اي تصرف من تصرفاتنا. وهناك بلاك مصلحة عربية عليا، تماما كما هي مصلحة لبنانية مصيرية.

وقال: ان اللجنة العربية تشرح اسباب الدعوة عند لقائها اي مسؤول لبناني يتواجد في تونس، وشرح ايضا مهمتها، وتعتبر ان اعمالها هي بداية التحرك وتشكل هذه اللجنة نوعا من بلورة التضامن العربي لدعم لبنان، بما هو مسؤولية عربية، ولا سيما ان لبنان تعرض لاحتلالين من قبل اسرائيل، الاول في العام ١٩٧٨ والثاني في العام ١٩٨٢، ولبنان عانى وما يزال يعاني من انعكاسات هذين الاحتلالين.

واكد الحسيني ان اللجنة العربية ستعقد اليوم اجتماعا تقويميا لوضع الخطوات الواجب اعتمادها في المستقبل لمساعدة لبنان.

وسئل الحسيني عن امكان اللقاء والرئيس الحص مع رئيس مجلس الوزراء العماد عون فقال: ليس هناك اي خلاف شخصي، انما الموضوع اعمق بكثير، ونحن مع كل عمل ينتج شيئا فعليا على صعيد حل الازمة اللبنانية.

من جهة اخرى من المتوقع ان تعقد اليوم اجتماعات جانبية متبادلة وعلى انفراد بين اعضاء اللجنة السداسية وكل من الرؤساء عون والحسيني والحص.

وعلم ان الدكتور الحص طرح المشاكل في لبنان من زاوية الاصلاحات مشددا على ضرورة المساعدة العربية على تنفيذ القرارات الدولية الهادفة الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وانه قدم الى اللجنة تصورا يقضي بايجاد صيغة متلازمة تؤمن الانتخابات الرئاسية والاصلاحات.

وعقب الاجتماع وزعت اوساط الحص بيانا جاء فيه: كانت فرصة طيبة لعرض وجهة نظرنا في الازمة الوطنية الناشبة في لبنان. وفي سبيل المعالجة المطلوبة لاخراج لبنان من محنته بمساعدة كريمة من اشقائنا العرب، نرجو ان تتمكن اللجنة العربية الكريمة من استخلاص الموقف الذي يحقق مهمتها لمساعدة لبنان. ومن خلال اللقاءات التي اجرتها معنا، ونحن نؤكد في هذه المناسبة استشعارنا المطلوب للتعاون مع اللجنة لتحقيق الغاية المرجوة.

وصرح الشيخ صباح الاحمد في نهاية اللقاءات بقوله: سعدنا اكثر في ان نجد وجهات نظرهم كلهم تنصب في مصلحة لبنان، وسيكون لنا لقاء في اللجنة غدا (اليوم) صباحا، حيث يمكن ان نبلور خلاله كل هذه الافكار في ورقة ستقدم الى الاخوان ان شاء الله.

وقال: الحقيقة ان اجتماعنا كان انفراديا مع كل شخص منهم.

وسئل: بالنسبة الى اللقاء المقبل، فاجاب: ليس المهم لقاء الاشخاص بقدر ما هو المهم الوضع اللبناني ككل.

● هل ستتوصل اللجنة الى ايجاد حل للازمة في لبنان؟

□ نحن نحاول الحل ليس بيد اللجنة بقدر ما يكون التعاون من اللبنانيين انفسهم. نحن سنضع افكارنا في ورقة معينة وان شاء الله غدا صباحا (اليوم) سنجتمع لبلورة افكارنا في هذه الورقة لنقدمهاللاطراف اللبنانيين كما ذكرت. نحن ليس في يدنا عصا سحرية حتى نحل مشكلة لها ١٥ عاما لكننا سنساعد في ايجاد الحلول، وما اسعدنا ان نجد الاطراف الثلاثة متشوقين ومتجاوبين الى ان يكون هناك استقرار في لبنان، حتى ولو كان هناك بعض الخلافات، انما هذه الخلافات لا تعطي الانطباع السيء.

● هل تم الرد على مذكرة الرئيس عون؟

□ ليست موجهة الى اللجنة بقدر ما هي موجهة الى الجامعة العربية وهناك مذكرة من الرئيس الحص ولذلك نحن نعمل بتكليف من مجلس الوزراء العرب لدراسة كل هذه المذكرات، وسنضع ورقة مستخلصة من كل هذه المذكرات.

«المجاهد» الجزائرية

الايرانيين. وهذا اقل ما يمكن ان يقال.

اذاعة دمشق

● وفي دمشق قالت الاذاعة في تعليقها السياسي امس: بدات اللجنة التي شكلها مجلس جامعة الدول العربية للاهتمام بالشان اللبناني اعمالها في تونس برئاسة رئيسها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس وزراء الكويت وزير خارجيتها ومن المتوقع ان تواصل هذه اللجنة اعمالها وان توسع نطاق اتصالاتها للوصول الى الهدف الذي اعلنه رئيسها الا وهو عدم الخروج من تونس والا ونحن على وفاق.

واضافت اذاعة دمشق قائلة: ولو ان الامر هو في الحقيقة بمثل البساطة والسهولة التي عبرت عنها بعض التصريحات لما كانت الازمة اللبنانية الداخلية قد استمرت ما يقرب من اربعة عشر عاما واستعصت على مبادرات ووساطات واقتراحات وحوارات لبنانية وعربية ودولية الا ان ما شهدته الساحة اللبنانية في السنوات الماضية اظهرت اشكالات معينة لا بد من الانتباه اليها ومنها وجود قناعة بوجوب اصلاح النظام السياسي القديم المليء بالثغرات ووجود مصالح تعارض الانطلاق الى المعالجة الجدية الايجابية لهذا النظام مما عطل الاصلاح وعطل بالتالي الوفاء بالاستحقاقات وفتح ابواب الاحتمالات الانقسامية والتفتيتية والقوقعية.

وفي هذا الجانب الذي يبدو ظاهريا انه شان داخلي يكمن ويتربص عامل خارجي معا، له مصلحة في ضرب صيغة لبنان الدولة الواحدة المستقلة الموحدة الارض والشعب ووراثة دوره في المنطقة والغاء صيغة التعايش الاخوي.

ومهما كانت الواجهات والشعارات واللافتات اللبنانية الموضوعة امام اعادة لبنان الى حالة الوحدة والاستقلال والتعايش والدور العربي والعلاقات مع الشقيقة والجار سوريا ومع المحيط العربي فان تاخير الحل الوطني او الغاء امكانيات ايجاد هذاالحل لا يمكن ان يكون خيارا وطنيا لبنانيا بل هو انسياق مع خيار اسرائيلي بالدرجة الاولى واي انجراف الى التنسيق بين مصالح فئوية خاصة وضيقة والمصلحة الاستراتيجية الاسرائيلية هو قرار غير لبناني وغير وطني وان كان حاملو اعمدته يضعون في جيوبهم هويات لبنانية.

ان الوفاق الوطني اللبناني المطلوب لا يمكن ان يتم الا على اساس وطني على اساس وحدة ارض لبنان واستقلاله ووحدة شعبه وتعايش ابنائه وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي والنهوض بالدور الطبيعي في المحيط الطبيعي العربي والاساس الوطني يفترض ان يكون جميع اللبنانيين متساوين في الحقوق والواجبات وان يكون لبنان لجميع ابنائه دون تمييز او تصنيف فلا يوجد لبنانيون درجة اولى ولبنانيون درجة اربعة. هنا يكمن مفتاح الحل وليس في اية مظاهر سياسية هامشية.

الجزائر - ا ف ب، سانا

غورباتشوف يزور المانيا الغربية وبريطانيا

اعلنت حكومة بون امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيبدأ زيارة طال انتظارها لالمانيا الغربية في ١٢ حزيران المقبل.

● وفي موسكو، ذكرت وكالة «تاس» امس ان غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية الى بريطانيا خلال الايام العشرة الاولى من شهر نيسان المقبل.

بون - ر، ا ف ب

استئناف العلاقات بين المجر واسرائيل

اعلن رئيس الوزراء المجري ميكلوس نيميث امس الاثنين في حديث الى التلفزيون النمساوي استئناف العلاقات الديبلوماسية بين المجر واسرائيل خلال الفصل الاول من هذه السنة.

والمجر هي اول دولة في حلف وارسو تعلن استئناف علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل بعد قطع هذه العلاقات في ١٩٦٧ وكانت رومانيا الوحيدة التي لم تقطع تلك العلاقات.

وذكر نيميث ان المجر «على اتصال مع موسكو بالتاكيد ولكنها ليست في حاجة الى اذن مسبق من جانب الاتحاد السوفياتي لاتخاذ اجراءات سياسية داخلية وخارجية».

فيينا - ا ف ب

تحذير اميركي من هجمات ارهابية

ذكر تقرير صحافي في العاصمة اليابانية ان ادارة الطيران الفدرالي الاميركي حذرت الشركات الجوية الاميركية من ان ارهابيين يخططون لهجمات على المصالح الاميركية واليونانية والاسرائيلية في اليونان.

ونقل تقرير وكالة «كيودو» عن مصادر في مطار طوكيو الدولي ان التحذير وجه الى الشركات الاميركية في ٢٨ كانون الاول الماضي في وقت طلب من المطارات في العالم زيادة حذرها ازاء اعتداءات ارهابية.

كذلك نقل المصدر نفسه عن ادارة الطيران الفدرالي ان لديها اسماء وارقاما تسلسلية لـ ١٣٧ جواز سفر قد تستخدم من قبل ارهابيين. ولم تكشف جنسية حاملي جوازات السفر هذه.

طوكيو - ا ف ب

الياسون واثق من استئناف المفاوضات العراقية - الايرانية قريبا

قال مبعوث الامم المتحدة جان الياسون امس انه يامل ان يجتمع مع وزيري خارجية العراق وايران في جنيف. ويسعى السيد الياسون الى تذليل العقبات التي تعترض محادثات السلام بين العراق وايران.

ولم يعلن اي موعد لاستئناف المحادثات. وصرح ديبلوماسي اجنبي لـ «رويتر» بانه يعتقد انها ستستانف في ١٥ شباط.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن السيد الياسون قوله انه يامل ان يجتمع مع وزيري خارجية البلدين في جنيف. ولم تذكر تفصيلات.

● وفي طهران، نقلت «وكالة الانباء الايرانية» عن بيان لوزارة الاعلام ان السلطات الايرانية اعتبرت مواطنا بريطانيا بانه «شخص غير مرغوب فيه» وطردته من البلاد امس الاثنين.

واوضحت الوكالة انه قبض اخيرا على صمويل وليامز وهو خبير فني يعمل منذ سنوات عدة في اقليم خراسان (شرق ايران) بتهمة قيامه بـ «ارتكاب مخالفات والقيام بنشاطات غير مشروعة» وطرد بعد محاكمته.

وتابعت الوكالة انه حظر على وليامز دخول ايران لمدة عشر سنوات. وذكرت انه المواطن البريطاني الثالث الذي تقبض عليه السلطات الايرانية.

وافادت الوكالة ان السلطات افرجت الشهر الماضي عن نيكولاس نيكولا بعد اعتقاله لمدة سنتين لـ «اطلاقه الرصاص عند الحدود الشرقية للبلد». اما البريطاني الثالث فهو الصحافي ورجل الاعمال روجر كوبر المعتقل منذ سنتين.

«أمل» و «حزب الله»

سيواصلان العمليات ضد اسرائيل في جنوب لبنان وسيشكلان مركزا مشتركا للعمليات في جنوب لبنان.

وكانت آخر عقبة امام الاتفاق هي تسليم «حزب الله» لرجال اتهمتهم «امل» بالمسؤولية عن اغتيال ثلاثة من كبار مسؤوليها في ايلول الماضي.

وقال العميد غازي كنعان رئيس المخابرات السورية في لبنان ان هؤلاء الرجال سلموا للقوات السورية في لبنان التي تسلمت ايضا رجلا اتهم بقتل احد زعماء «حزب الله».

وينص الاتفاق على ان «امل» ستكون مسؤولة عن الامن في جنوب لبنان الى ان تتمكن سلطات شرعية من مد سلطتها على كل انحاء البلاد.

واتفق الجانبان ايضا على عدم التعرض لقوات الامم المتحدة او اعضاء الوكالات الدولية الاخرى في لبنان.

وقال الشيخ ابراهيم الامين احد ممثلي «حزب الله» في المحادثات للصحفيين ان لجنة من اربعة اعضاء في «امل» و «حزب الله» قد شكلت لتنفيذ الاتفاق.

ومن جهة ثانية، افاد عضو المكتب السياسي لحركة «امل» محمد بيضون امس ان رئيس الحركة نبيه بري قبل دعوة ولايتي لزيارة طهران.

واضاف بيضون ان بري وافق على القيام بهذه الزيارة التي تهدف الى تعزيز العلاقات بين امل وطهران ولكن عليه التوجه الى تونس قبل ذلك.

ويذكر ان نبيه بري تلقى دعوة للاجتماع الى لجنة المساعي العربية.

وغادر ولايتي دمشق مساء امس معربا عن «ارتياحه» للاتفاق.

واكد ولايتي في تصريح ادلى به للصحافيين قبل مغادرته دمشق ان ايران على استعداد لتقديم مساعدة مالية الى التنظيمين لتعويض خسائرهما خلال الاشتباكات. واضاف ان التعاون بين امل وحزب الله يهدف الى توحيد الامة اللبنانية والى دعم نضالها ضد اعدائها.

كما اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي رافق ولايتي الى مطار دمشق عن «ارتياحه» للاتفاق.

واكد للصحافيين ان سوريا اعطت «ضمانتها» لتطبيق هذا الاتفاق.

واضاف اننا نطالب التنظيمين بتطبيق البنود في اسرع وقت ممكن كما اعلنا عزمهما على ذلك. وستشهد في المستقبل تعاونا متزايدا بينهما.

عرفات في الجزائر

وردا على سؤال ان كانت النروج سترفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو قال السيد ستولتنبرغ ضمنيا ان مكتب المنظمة سيبقى بوضعه الحالي اذ اكد انه لا فرق بين مكتب وبعثة ديبلوماسية.

وكان اجتماع السيد عرفات والسيد ستولتنبرغ آخر اجتماع من ثلاثة اجتماعات عقدها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع وفود من ثلاث دول اسكندنافية في اليومين الماضيين.

وكان السيد عرفات قد اجرى محادثات مع زعيم المعارضة الدنمركي سفيند اوكين كما التقى بعد ظهر امس الاول مع عضوين بالبرلمان السويدي من اعضاء الحزب الاجتماعي الديمقراطي هما السيدان ايفرت سفينسون وكارل - اريك سفارتبرغ.

واستبعد السيد عرفات في المؤتمر الصحفي ان تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة في وجود الاحتلال الاسرائيلي للمنطقتين.

وقال: انني اقبل الانتخابات ولكن بعد انسحابهم وتحت اشراف الامم المتحدة. وقد قلنا انها (الانتخابات) يجب ان تجري بحرية ودون اي رقابة وباسلوب ديمقراطي.

واضاف السيد عرفات قوله ان لمنظمة التحرير تجربة سيئة مع انتخابات المجالس البلدية التي جرت تحت الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٧٦.

وقال السيد عرفات: لقد طرد بعض رؤساء واعضاء المجالس البلدية من مناصبهم وتم ترحيل البعض ونسف البعض الآخر كما اعتقل بعضهم فهل تريدون ان نكرر الشيء نفسه مرة اخرى.

والى الجزائر، وصل عرفات بعد ظهر امس حيث استقبله الرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية عبد الحميد مهري.

وصرح عرفات ان قرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية فتح الحوار مع المنظمة يشكل «الخطوة الاولى» في «مبادرة مهمة اخذا بعين الاعتبار الثقل السياسي والديبلوماسي لاوروبا ومسؤوليتها الاخلاقية والسياسية تجاه منظمة التحرير».

وذكر الزعيم الفلسطيني الذي لم يكشف الغرض من زيارته ان المنظمة «ستكشف عملها في اطار برنامج اللجنة العربية السباعية».

● وفي لاهاي، ذكر مصدر رسمي امس ان وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك سيفتتح اليوم في قصر السلام بلاهاي مؤتمرا يشارك فيه بشكل خاص ممثلون اسرائيليون واخرون من منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن حضور فان دن بروك عشية المؤتمر بعد تاكيد مشاركة وزير الخارجية الاسرائيلي السابق (١٩٦٦ - ١٩٧٤) وعضو الكنيست ابا ايبان ومستشار رئيس منظمة التحرير بسام ابو شريف.

تونس - ر، ا ف ب

مجلس الامن

العام للامم المتحدة هافيير بيريس دي كويار.

وفي رسالته اشار فاخوري الى ان حكومته «تدين هذه الممارسات التعسفية واللاانسانية اشد الادانة لما تمثله من خرق وتحد لشرعة حقوق الانسان ولما تشكله من اعتداء صريح ومتماد ومتواصل على سيادة لبنان وحرمة اراضيه وحقوق مواطنيه».

الامم المتحدة - ر

وفيات

هدى ابراهيم حنا
رمزي وناديا وعايدة بطرس حوراني
ابراهيم حوراني وعائلته
عائلة المرحوم نجيب حوراني واهالي بلدة جون «الشوف» ينعون اليكم بمزيد الاسف الزوج والوالد والشقيق المرحوم
بطرس ملحم حوراني

ينقل جثمانه عند الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني، من مستشفى ابو جودة - جل الديب الى كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك - الدورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثالثة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ شباط في منزل الفقيد انطلياس - الاتوستراد، بناية عازار - قرب مطعم برج الحمام الطبقة الثالثة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عفيف فارس رزق الله
المحتسب في وزارة الاقتصاد الوطني
زوجته ايفا جورج العازار
ولداه: بلانش وجهاد
اشقاؤه: طانيوس واميل ومنير ومراد وبدر زوجة فارس عيد.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣٠ و ٣١ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة - شارع مطر وبويز.

العميد انطوان نصر.
الدكتورة نهاد ارملة المرحوم امين كفوري.
المحامية لور زوجة جوزف مغيزل.
ينعون اليكم بمزيد الاسى والدتهم
لبيبة داود صعب
ارملة المرحوم العقيد نسيب سليم نصر

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣١ الجاري ويومي الاربعاء والخميس ١ و٢ شباط في منزل ولدها العميد انطوان نصر في فرن الشباك - التحويطة - قرب كنيسة مار نهرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
حسن فريد نصار
زوجته: منى مخايل الدويهي
شقيق: المرحومة بدر زوجة مروان نصر وهدى وعفاف زوجة فؤاد ابي فارس.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣١ الجاري واول شباط في منزل عديله سهيل فرح في المنصف. ويومي الجمعة والسبت ٣ و٤ شباط في منزل الفقيد في راس بيروت شارع المكحول ملك سهيل فرح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون: عائلات نصار - رويهب - نعمان - نصر - ابي فارس - فرح - صفير - هدجنيان - فريحة - بركات - وكوسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جريس صالح ابو زيد
زوجته لودي مخايل ابي جبرايل
اولاده انطوان، سليم، نزهة زوجة شوقي عارف باز كلود ورشال.
اشقاؤه ايلي وعائلته وبرنار.
شقيقاته نازك زوجة خليل تيان وعائلتها.
سيدة زوجة ونيس ابو جودة وعائلتها.
جنفياف ارملة جورج عسيس وعائلتها في المهجر.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء ٣١ كانون الثاني والاربعاء اول شباط والخميس ٢ شباط في منزله الكائن في بيت الككو طريق بكفيا العلم قرب كنيسة مار يوسف بناية اشقر وفرج الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدو فرح نعمه
زوجته وداد البيك.
ابناؤه طانيوس، منذر، سمير، لبيب، فرح وسليم.
بناته، كلوديت زوجة سليمان بولس، لبيبة زوجة انيس باسيل، سميرة زوجة ميشال جرجورة.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في منزل الفقيد في شكا - حي البحر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الاستاذ شارل ديب ابو بشارة
زوجته اوديت الياس الخوري
والد كلود زوجة جورج نجيب ابو شبكة، ومرلين زوجة المهندس جوزف دياب المعلوف، عائلة شقيقه المرحوم ادمون (في المهجر)، وشقيق ناديا ارملة المرحوم ريمون الشدياق، وفيكي ارملة ادوار طعمة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - زحلة، شارع البرازيل، لغاية مساء الخميس ٢ شباط ١٩٨٩.

ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من قبل ظهر الاحد ٥ شباط المقبل في كنيسة مار يوسف الانطونية - زحلة. ويحدد لاحقا موعد تقبل التعازي في بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

هكذا من الأصل

ريال مدريد يطالب بضمانات
طعن مشجع اتلانتا بالسكين
اعتقال ٣٧ مشجعا في هولندا

قال رامون مندوزا رئيس نادي ريال مدريد ان الفريق مستعد للتضحية بنقطتين اذا لزم الامر ولكنه لن يلعب مباراة الاعادة مع اوساسونا ما لم تتوفر اجراءات امن كافية .

وقد اوقفت المباراة التي اقيمت في مدينة بامبلونا على ارض اوساسونا يوم السبت الماضي قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول بعد ان القى الجمهور العابا نارية ومواد معدنية وفواكه فاسدة على فرانشيسكو بويو حارس مرمى ريال مدريد .

ولم يكن ريال مدريد هو النادي المشهور الوحيد في اوروبا الذي واجه متاعب في مطلع هذا الاسبوع . ففي هولندا اعتقلت الشرطة ٣٧ مشجعا بعد مباراة الاحد بين ايندهوفن وفينوورد .

وفي ايطاليا وقعت اشتباكات بعد مباراة اتالانتا وانترناسيونالي الذي يتصدر قائمة الدوري . واعتقلت الشرطة ثمانية اشخاص ونقل مشجع لنادي اتلانتا الى المستشفى بعد ان طعن في صدره .

وقال مندوزا لن يلعب ريال ثانية في بامبلونا ما لم نحصل على ضمان بسلامة لاعبينا والا فانني افضل الاستمرار في الدوري بنقطتين اقل .

وقال فيرمين ايكسكورا رئيس نادي اوساسونا لقد كانت هذه اسوأ امسية في حياتي وانني اعتذر الى ريال مدريد .

وسيتخذ اتحاد كرة القدم الاسباني اليوم الثلاثاء قرارا بهذا الشأن . ويطالب ريال مدريد الذي كان خاسرا ١/صفر عندما اوقفت المباراة باعادتها على ارض محايدة .

وكان بويو قد اوقف في الاونة الاخيرة لضربه لاعبا من اتلتيكو مدريد ولكن ما حدث قد يكون سببه العداء التقليدي من جانب الباسك لمدريد وللحكومة المركزية .

واعقبت الاعتقالات في ايندهوفن مشاحنات كانت قد وقعت ليلا في وسط المدينة بين مشجعيه ومشجعي فينوورد

واعقبت الاعتقالات في ايندهوفن مشاحنات كانت قد وقعت ليلا في وسط المدينة بين مشجعيه ومشجعي فينوورد .

وقد فاز ايندهوفن ١/صفر بهدف احرزه البرازيلي روماريو قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ليظل الفارق بين ايندهوفن الذي يتصدر القائمة وبين منافسه اياكس ثلاث نقاط .

وبعد ان سجل روماريو تسعة اهداف في تسع مباريات في الدوري الهولندي اصبح لا غنى عنه لفريق ايندهوفن الذي يعاني من الاصابات .

وفي ايطاليا حفزت عودة الكابتن الارجنتيني دييغو مارادونا فريقه نابولي ففاز ٤/١ على اسكولي بعد ان ظل لا يذوق طعم الفوز لمدة ثلاثة اسابيع . وكان اسكولي قد فاز على نابولي في الاسبوع الماضي ٣/١ في كاس ايطاليا .

وقال اوغينيو بيرسيليني مدرب نابولي مفسرا نتيجة الفريق كان مارادونا يلعب .

انطلاقة جديدة للبندل وغراف
نتائج اليوم الاول لدورة اوكلند



ليندل (ا. ف. ب)

غراف (ا. ف. ب)

يبدو نجم كرة المضرب التشيكي ايفان ليندل منطلقا انطلاقة جديدة في عالم هذه اللعبة .

فقبل عام واحد مني ليندل بهزيمة امام الاسترالي بات كاش في نصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن .

وشكلت هذه الهزيمة له ضربة قوية فعاش بعدها اياما عصيبة حيث اصيب في رجله واجريت له عملية جراحية في كتفه وخسر لقبه كبطل لفرنسا والولايات المتحدة اضافة الى دورة الماسترز وانتزع منه السويدي ماتس فيلاندر لقب بطل العالم .

وبالنسبة الى ليندل فان الفوز بالـ « غران شيليم » يشكل الفرحة الكبرى . لذا حاول بكل ما اوتي من قوة وشجاعة احراز بطولة استراليا مسجلا بذلك فوزه السابع ببطولة كبرى بعد بطولتي فرنسا والولايات المتحدة (٣ مرات في كل منهما) . ومع ذلك فان ليندل لا يزال بعيدا عن انجازات الاستراليين روى امرسون (١٢ بطولة كبرى) ورود ليفر (١١ بطولة) والسويدي بيورن بورغ (١١ بطولة) .

غراف تحتفظ بالمركز الاول على العالم

احتفظت الالمانية الغربية ستيفي غراف الحاصلة على بطولة استراليا المفتوحة بالمركز الاول على العالم وفق القائمة التي اعلنها الاتحاد الدولي للتنس للسيدات .

وجاءت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في المركز الثاني بالقائمة التي اصدرها الاتحاد امس كما احتفظت مواطنتها كريس ايفرت بالمركز الثالث .

كما احتلت غراف المركز الاول في القائمة التي اصدرها الاتحاد امس ايضا عن نصيب اللاعبات من الجوائز المالية .

فقد حصلت غراف على ١٤٠.١٢٠ دولارا في حين جاءت التشيكية هيلينا سوكوفا في المركز الثاني بحصولها على ١٠٥.٣٩٥ دولارا .

واحتلت نافراتيلوفا المركز الثالث برصيد ٨٣.٦٧٥ دولارا وساباتيني في المركز الرابع وحصلت على ٤٠.١٢٠ دولارا .

واحتلت الاميركية ماري جو فرنانديز المركز العشرين والاخير بحصولها على ١٢.٣٠٠ دولار . وقد خلت القائمة من الاميركية كريس ايفرت .

نتائج اليوم الاول لدورة اوكلند

في اليوم الاول لدورة اوكلند في كرة المضرب للسيدات سجلت امس الاثنين النتائج الآتية :

فازت الاميركية انا ايفان على السويدية ماريا ليندستروم ٦/٣ و ٦/٢ و ٣/٦ والاميركية هالا سيوفي على الاسترالية ميشال جاغارد ٦/١ و ٦/١ والبلجيكية ساندرا فاسرمان على المجرية اندريا تيميشفاري ٧/٥ و ٦/صفر والاميركية غريتشن ميجرز على النيوزيلندية كلودين تولافوا ٦/١ و ٧/٦ والاسبانية كونشيتا ماتينيز على السويدية ماريا ستراندلوند ٦/١ و ٦/٤ والاميركية دونا فابر على الكندية رينيه سمبسون ٦/٣ و ٦/١ .

حرمان ساو باولو من استضافة دورة الألعاب الطلابية

حرمت ساو باولو من حق استضافة دورة الالعاب الطلابية العالمية لهذا العام بسبب مشاكل مالية وتنظيمية .

وقال روش كامبان الامين العام للاتحاد الدولي لرياضات الجامعات امس ليس لديهم الامكانيات الكافية لتنظيم الدورة .

لقطات

□ عضو نافذ في اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، اكد ان المرحلة الثانية لبطولة الدوري الممتاز ستبدأ قبل نهاية الشهر المقبل .

□ عميد نادي نجمة الصحراء جورج حكيم أعرب عن ارتياحه لنتائج الفريق الاخيرة وبالتالي لبروز بعض اللاعبين المميزين من ابناء المنطقة .

□ بدأت الدعوة تدق باب اتحاد كرة القدم للاعفاء عن الاداريين واللاعبين الموقوفين قبيل البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من الدوري الممتاز .

□ قلب ارض ملعب بلدية برج حمود وزرعه من جديد ستتأخر الى الربيع المقبل بسبب المباريات المقرر اقامتها هذا الموسم .

□ فرق الدرجتين الاولى والثانية كثفت تمارينها استعداداً لمباريات البطولة وبالتالي دورة كاس لبنان .

□ مكتب اتحاد كرة القدم بدأ يشهد زحمة تواقيع من اللاعبين على كشوف فرق الصف الثاني .

□ الأب فيليب لوقا امين سر لجنة الحكام يبدو باستمرار حاضراً ناضراً لتحذير الحكام من الوقوع في الخطأ بالاضافة الى توجيه ارشاداته اليهم بلا انقطاع .

□ كما في كرة القدم ، كذلك في كرة السلة ، فالاحتراف المستتر بدأ يطغى على الهواية المكشوفة !

□ كذلك ، فالامر واحد بالنسبة للكرة الطائرة . والعقبى لسائر الألعاب !

ط. خ.

لقطات من ثلاثة ملاعب

لاعب من بيزا يعترض رود غوليت (رويتر)

ازامندي يسعى لانتزاع الكرة من دوناتو (رويتر)

غروبلار يلتقط كرة راسية من لاعبي ميلوول (رويتر)

المانيا الغربية تهزم الارجنتيني في كأس بيليه
فوز الاكوادور على تشيلي ١/صفر
تشيكوسلوفاكيا تحرز دورة نيس الرباعية

فازت المانيا الغربية على الارجنتين ٥/١ في بطولة كاس بيليه للمخضرمين لكرة القدم .

وسجل سيدكا ثلاثة اهداف لفريق المانيا الغربية في الدقائق ١٦ و ٣٦ و ٤٥ ثم احرز لوير الهدف الرابع في الدقيقة ٨٩ وتوبمولر الهدف الخامس في الدقيقة ٩٠ .

واحرز هدف الارجنتين كوتش في الدقيقة ٨٦ .

كما تعادلت ايطاليا مع بريطانيا بدون اهداف في البطولة التي تضم ست دول .

وبذلك تتصدر البرازيل القائمة برصيد سبع نقاط من اربع مباريات تليها اورغواي في المركز الثاني ولها سبع نقاط من اربع مباريات ثم ايطاليا ولها اربع نقاط من خمس مباريات ثم الارجنتين ولها اربع نقاط من خمس مباريات تليها المانيا الغربية في المركز الخامس ولها ثلاث نقاط من خمس مباريات وتاتي بريطانيا في المركز الاخير برصيد ثلاث نقاط من خمس مباريات .

فوز الاكوادور على التشيلي وديا

فازت الاكوادور على التشيلي ١/صفر في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس في غواياكيل ضمن استعدادات منتخبيهما لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ .

سجل راؤول افيليس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤١ من اللقاء الذي شهده ٢٠ الف متفرج بتمريرة من اليكسي اغيناغا .

يذكر ان التشيلي تلعب في تصفيات كاس العالم في المجموعة التي تضم البرازيل وفنزويلا بينما تلعب الاكوادور في مجموعة كولومبيا والباراغواي .

فوز تشيكوسلوفاكيا بدورة نيس

احرز منتخب تشيكوسلوفاكيا بطولة دورة نيس الفرنسية الرباعية لكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق النجم الاحمر اليوغوسلافي بهدف مقابل لا شيء سجله موراتشيك في الدقيقة ٦٥ بقيادة الحكم ميشال فوترو .

وعلى المركز الثالث فاز نيس على جمعية كان بركلات الترجيح اثر تعادلهما صفر/صفر في نهاية الوقت الاصلي .

بالتازار يسجل هدفه التاسع عشر

سجل البرازيلي بالتازار هدفه التاسع عشر في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم هذا الموسم ليفوز اتلتيكو مدريد ٢/صفر على لوغرونيس .

واصبح رصيد اتلتيكو بذلك يقل بثماني نقاط عن ريال مدريد الذي يتصدر القائمة وله ٣٢ نقطة وبسبع نقاط عن برشلونة الذي تعادل ٢/٢ مع اسبانيول .

وقد عاد بالتازار الى التهديف بعد توقفه ثلاث مباريات بهدف احرزه قبل نهاية الشوط الاول من تمريرة عرضية من باولو فوتري .

وكان مانولو سانشيز قد استهل التهديف في الدقيقة ٣٠ بعد ان تلقى كرة من فوتري ايضا .

وعزل نادي لوغرونيس المدرب هابيير ايروريتا بعد هزيمة الفريق التي هبطت به الى المركز الثالث عشر .

بوليفار فاز بدوري بوليفيا
نتائج مباريات البطولة والكأس في البرازيل ، المكسيك والارجنتين

احرز بوليفار بطولة دوري بوليفيا لكرة القدم للسنة الثانية على التوالي بعد فوزه على منافسه سترونغيست ٣/صفر في لاباز امام ٥٠ الف متفرج . سجل الاهداف كل من خوان خوسيه اوروتي وخورخي هيرانو وفرانشيسكو تاكيو في الدقائق ٥ و ٧٦ و ٩٠ .

وسيلعب بوليفار وسترونغيست في كاس اندية اميركا الجنوبية ليبرتادوريس اعتبارا من ١٧ شباط المقبل ضمن المجموعة الخامسة التي تضم ممثلي الاورغواي بينارول وديفنسور .

البرازيل

اقيمت مساء امس ثلاث مباريات في ذهاب ربع نهائي بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم وفي ابرزها فاز فلومينتزي على فاسكو دا غاما ١/صفر على ملعب ماركانا في ريو دو جانيرو .

كذلك تعادل غريميو مع فلامينغو صفر/صفر وسبورت ريسيفي مع باهيا ١/١ .

المكسيك

في الاسبوع الـ ١٦ من بطولة المكسيك لكرة القدم سجلت النتائج الاتية: فاز موريليا على اطلس ٣/٢ وكروز ازول على اتلتيكو بوتوسينو ٢/١ ويونيفرسيداد ناسيونال على تولوكا ١/صفر ويتصدر اميركا المجموعة الاولى وبويبلا المجموعة الثانية .

الارجنتين

وفي الارجنتين يتصدر البطولة بوكا جونيورز ٤٢ نقطة ٢ ـ راسينغ ٣٩ نقطة ، ٣ ـ انديبانديتي ٣٩ نقطة ، ٤ ـ ارجنتينوس جونيورز ٣٨ نقطة ، ٥ ـ ديبورتيفو اسبانيول ٣٧ نقطة .

منتخب سكوتلندا يستدعي «رامبو» لمباراته مع قبرص

استدعى فريق سكوتلندا الان ماكينالي لاعب كرة القدم في دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم الذي اطلق عليه زملاؤه لقب «رامبو» وذلك لينضم له في مباراة في تصفيات كاس العالم مع قبرص على ارضها الشهر القادم .

وقال المدرب اندي روكسبورغ وهو يعلن امس الاثنين قائمة من ٢٠ لاعبا ان ماكينالي مهاجم استون فيلا قد يلعب في المباراة التي تقام في المجموعة الخامسة في الثامن من شباط المقبل .

وقال «هذه مباراة مناسبة ليشترك فيها ماكينالي . ان لديه قدرات بدنية هائلة تتمشى مع اللقب الذي اطلق عليه» .

وقال روكسبورغ ايضا ان سجله يتحدث عن نفسه ويجب ان يكون احد مهاجمينا له قدرة على استغلال الكرات العالية وفريق قبرص به نقاط ضعف في هذه الناحية .

وماكينالي الذي سيبلغ من العمر ٢٦ عاما بعد يومين من المباراة التي تقام بمدينة ليماسول هو اكبر هدافي اندية الدرجة الاولى هذا الموسم حيث سجل ٢١ هدفا منها ١٣ في الدوري .

ويعود الى الفريق تشارلي نيكولاس مهاجم ابردين وديريك فيرغسون لاعب خط الوسط في غلاسغو رينجرز .

نبتون بطل الدرجة الثانية لدورة المون لاسال

فاز فريق ابناء نبتون بلقب بطل الدرجة الثانية لدورة المون لاسال بكرة السلة عقب فوزه في المباراة النهائية على ادونيس ٨٣ ـ ٨١ نقطة .

الصورة : لقطة من المباراة .

برنامج الأسبوع الأخير من الدوري الممتاز

عقدت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلستها الاسبوعية بعد ظهر امس الاثنين برئاسة رئيسها السيد ادمون عساف . وحضور الاعضاء .

بعد التصديق على محضر الجلسة السابقة ، تليت تقارير حكام مباريات الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز والاستماع الى مراقبيها . وبعد مناقشة عامة لما سجله الحكام في تقاريرهم ، تقرر بالاجماع ما يلي :

ـ تثبيت نتائج المباريات كما وردت بتقارير حكامها بفوز الشرق على الروضة ٢ ـ ١ . والاهلي صربا على الحكمة ١ ـ صفر . ونجمة الصحراء على التمثال ٣ ـ ١ . والهومنمن على الاستقلال ٢ ـ صفر . ورابطة الرياضة على الهومنتمان ١ ـ صفر .

ـ تسجيل انذار على كشف كل من اللاعبين : جورج جريج (شكا) ، اكوب زلفيان (هومنتمان) ، كابي حداد (الشرق) ، ابراهيم ادريس وغسان فواز (الروضة) ، حسن داوود (الاهلي) ، جورج عبده وايلي نصار والياس عازار (الحكمة) ، طوني هاشم (نجمة الصحراء) ، سايد عيروت (التمثال) ، فاسكين تلسميان (الهومنمن) وجورج قزي (الاستقلال) .

وانتقل الاعضاء الى بحث القضايا الواردة على جدول الاعمال وبعد مناقشتها تقرر ما يلي :

ـ توقيف كل من اللاعبين بلال هاشم (الاهلي صربا) ، ومحمد الضو (نجمة الصحراء) لمدة ٣ اشهر لاشتراكهما في اللعب يوم الاحد ٢٩ الجاري مع فرق غير موقعين لها وذلك تنفيذاً لقرار الاتحاد المتخذ في جلسة يوم ١٢ ـ ١ ـ ١٩٨٨ وتطبيقاً للبند الخامس من شروط ونظام الدوري الممتاز .

ـ اخذ العلم بكتاب نادي نجمة الصحراء المتعلق بلاعبها الموقوف عبدالله سعد وتكليف الامانة العامة بارسال كتاب يتضمن قرار اللجنة العليا بهذا الموضوع .

ـ الموافقة على مقررات اللجنة الرئيسية للحكام التالية :

ـ تذكير الراغبين للتقدم لامتحانات الحكام بان الموعد المحدد لنيل لقب حكم متدرج هو يوم الاربعاء ٨ ـ ٢ ـ ١٩٨٩ الساعة ٤ مساء في مقر الاتحاد والتمني مجدداً على اللاعبين القدامى التقدم لهذا الامتحان . والطلب من اللجنة الفنية تجهيز هذه الامتحانات والاشراف عليها .

برنامج الاسبوع الأخير من الدوري الممتاز

● الخميس ٢/٢ ـ نجمة الصحراء ـ الأهلي الساعة الثالثة .

● الجمعة ٢/٣ ـ الهومنتمان ـ التمثال الساعة الثالثة .

● السبت ٢/٤ ـ الاستقلال ـ الرابطة الساعة الثالثة .

● الأحد ٢/٥ ـ الراسينغ ـ الشرق الساعة العاشرة والنصف صباحاً .

● الأحد ٢/٥ ـ الروضة ـ الهومنمن الساعة الثالثة .

الرجاء تعادل والمغرب بكأس المغرب

تعادل الرجاء البيضاوي مع المغرب الفاسي صفر/صفر امس في المباراة التي اقيمت على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء في ربع نهائي كاس المغرب لكرة القدم . وحضر اللقاء ٤٥ الف متفرج وهو اعلى رقم في مباريات كرة القدم المغربية للموسم الحالي .

والتعادل بين الفريقين كان التعادل الوحيد في الدور ربع النهائي مع ان المغرب الفاسي لعب الوقت الاضافي بتسعة لاعبين فقط من دون ان يتمكن الرجاء حامل بطولة الدوري من الاستفادة من هذه الافضلية . وستعاد المباراة بعد غد الاربعاء في فاس .

استراحة

شبكة الانوار

فيليب شماس

● افقيا:

١ ـ دولة عربية ، دولة عربية ، دولة عربية .
٢ ـ دولة عربية ، دولة عربية .
٣ ـ ديباج ، حدّوا النظر الى ، بلدة تونسية شهيرة بمتحفها .
٤ ـ مدينة رئيسية في احدى امارات الخليج ، نسيتُ ، صلت الضفدع .
٥ ـ خبز يابس ، بلّ ، منظمة تابعة للامم المتحدة .
٦ ـ مدينة في اثيوبيا ، مستقيم ، مدينة في بلجيكا .
٧ ـ سنور ، مدينة في السودان ، حرف عطف .
٨ ـ ممثل لبناني .
٩ ـ الاسم الثاني لممثلة اميركية ، ينبوع بالاجنبية ، رفيق ياجوج .
١٠ ـ مسيل المعصرة ، وضع خلسة ، عدّاء اميركي .
١١ ـ يقتحمون ، مثل ونظير .
١٢ ـ سياسي فرنسي قديم لعب دورا هاماً في مؤتمر فيينا ، من الحيوانات ، للنهي .
١٣ ـ كتاب شهير لابي العلاء المعري .
١٤ ـ غير مطبوخ ، الاسم الاول لممثلة اميركية ، محافظة في مصر .
١٥ ـ ينص ، طلب الشيء ، ماركة مفاتيح .
١٦ ـ من الطيور ، موسيقي نمساوي كبيرولد في مثل هذا اليوم سنة ١٧٩٧ ، جاع .

● عموديا:

١ ـ من مؤلفات شكسبير ، غرفة فرنسي .
٢ ـ شاعر مسرحي انكليزي ، دولة عربية .
٣ ـ نفعل ، مقاطعة بريطانية ، للتمني .
٤ ـ لا يباح به ، مدينة بلجيكية ، فيلسوف اغريقي .
٥ ـ العسل ، شاعر قديم اشتهر بظرفه .
٦ ـ جزْأ الحصص ، مهنة انسانية ، نبالنا .
٧ ـ اسقط ، حبّ ، دبغ الجلد ، نثر الماء .
٨ ـ بقرة بالاجنبية ، حلم ، الاسم الثاني لعدّاء بريطاني ، هداف كاس العالم سنة ١٩٧٤ .
٩ ـ من اسماء الذئب ، دولة افريقية ، رجع .
١٠ ـ مسحوق للغسيل ، لاكوا الطعام ، امكنة لدرس القمح .
١١ ـ تشربون ، ادحرج ، متشابهان .
١٢ ـ معركة خاضها نابوليون ، الاسم الثاني لاديب وشاعر لبناني راحل .
١٣ ـ طين علك لا يخالطه رمل ، نحن بالاجنبية ، امراة نبيلة ، من ضروريات الحياة .
١٤ ـ بلدة سورية شهيرة بمزارها ، نعم بالاجنبية ، روضة .
١٥ ـ منعة وعزّ وشرف ، رئيس حزب لبناني .

الحل السابق:

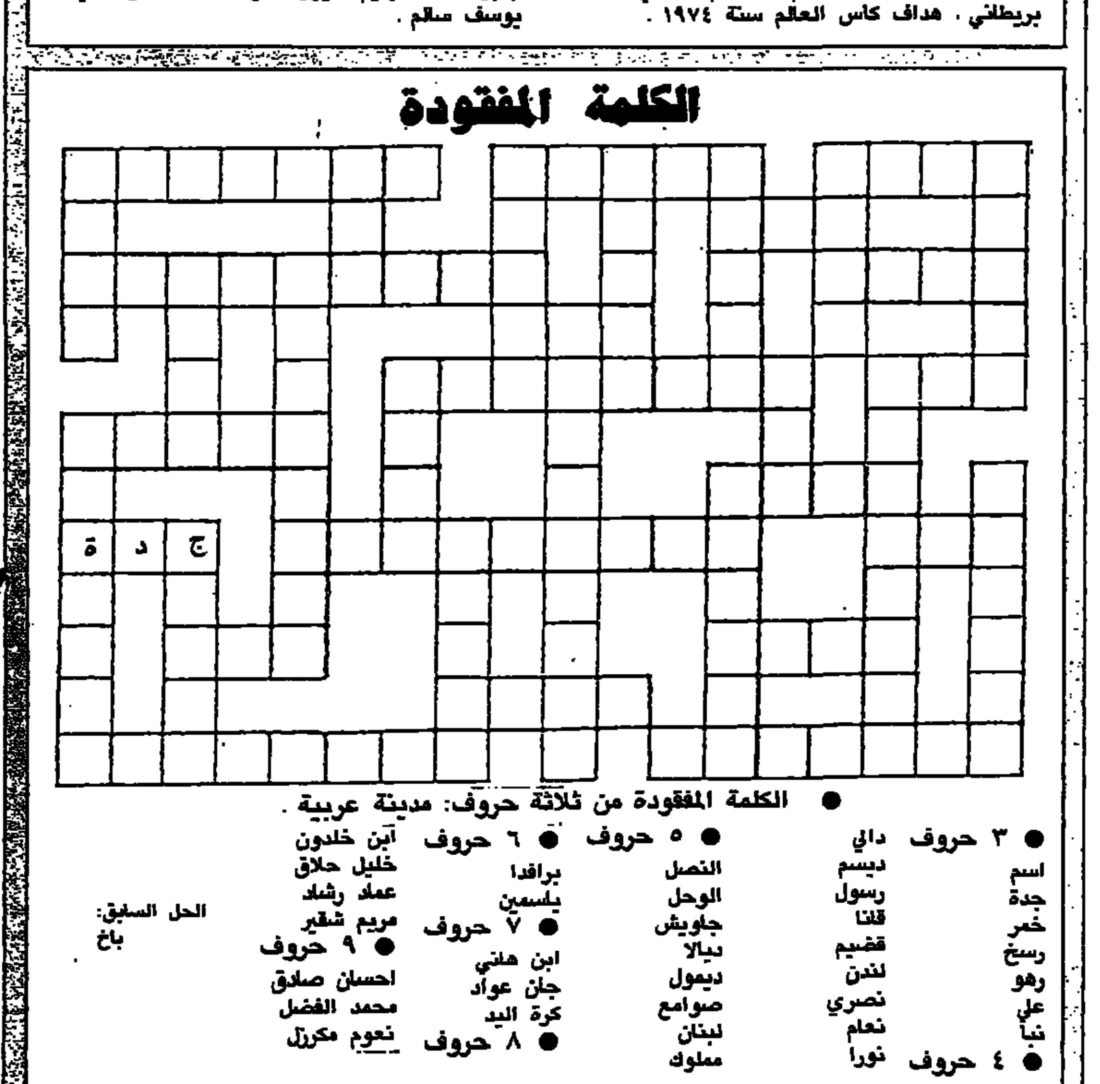
● افقيا:

١ ـ جيمس بيكر ، ادوارد ـ ٢ ـ ولي الدين يكن ، يمن ـ ٣ ـ زامبيا ، انت عمري ـ ٤ ـ فع ، وغبة ، اب ، حامد ـ ٥ ـ نبارح ، وبد ، عمن ـ ٦ ـ منير مراد ، لي ـ ٧ ـ يبرود ، نبّ ، السبيل ـ ٨ ـ مانويل يونس ، ليو ـ ٩ ـ دير ، لاموني ـ ١٠ ـ ايل ، ريح ، افلاس ـ ١١ ـ برازيل ، نيرون ، هس ـ ١٢ ـ ريمون اده ، ني ، جوف ـ ١٣ ـ وفود ، سايروس فانس ـ ١٤ ـ ستير ، يم ، يبدا ـ ١٥ ـ ذكيا ، كتان ، اتوال ـ ١٦ ـ ري ، كاليفورنيا .

● عموديا:

١ ـ جوزف نجيم ، ابرو ، ذر ـ ٢ ـ يلاعب ، بلديريفسكي ـ ٣ ـ ميم ، اورنيلا موتي ـ ٤ ـ سابور ، وور ، زوديك ـ ٥ ـ بليغ حمدي ، رين ـ ٦ ـ يداب ، لايلاس ، كل ـ ٧ ـ كي ، تويني ، دانتي ـ ٨ ـ رنا ، بربور ، نهيّ ، اف ـ ٩ ـ ينادم ، اي ، رينو ـ ١٠ ـ اكتب ، راسل فارنوم ـ ١١ ـ دفع ، عال ، الويس ، ان ـ ١٢ ـ محمد سلمان ، فيتي ـ ١٣ ـ ايران ، بيوس ، جابوا ـ ١٤ ـ رميم ، ليون ، هوندا ـ ١٥ ـ دن ، دليل ، يوسف سالم .

الكلمة المفقودة



● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف: مدينة عربية .

● ٣ حروف
اسم
جدة
خمر
رسخ
رهو
علي
نبأ

● ٤ حروف
دالي
ديسم
رسول
قلنا
قضيم
لندن
نصري
نعام
نورا

● ٥ حروف
النصل
الوحل
جاويش
ديالا
ديمول
صوامع
لبنان
مملوك

● ٦ حروف
براقدا
ياسمين

● ٧ حروف
ابن هاني
جان عواد
كرة اليد

● ٨ حروف
ابن خلدون
خليل حلاق
عماد رشاد
مريم شقير

● ٩ حروف
احسان صادق
محمد الفضل
نعوم مكرزل

الحل السابق:
باخ

لعبة الفوارق





عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني . حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

هوليوود توزع جوائز غولدن غلوبز لافضل الافلام والممثلين


سيغورني ويفر وجائزة افضل ممثلة درامية


كلينت ايستوود وجائزة افضل مخرج لفيلم «بيرد»


توم هانكس وجائزته

فاز الفيلم الكوميدي «ووركينغ غيرل» مساء السبت في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) بأربع جوائز «غولدن غلوبز» في حين منح الفيلم الدرامي «رين مان» اثنتين والمسلسل التلفزيوني «وور اند ريممبرينس» ثلاثا.

ويقوم اتحاد الصحافة الاجنبية في لوس انجلس بمنح جوائز «غولدن غلوبز» في بداية كل عام. وهي تشمل ٢٤ فئة وتعتبر في اوساط الفن السابع الاميركي صورة تقريبية لما ستكون عليه جوائز الاوسكار التي تمنحها اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الاميركية. لكنها لا تتمتع باهمية الاوسكار او بشهرته.

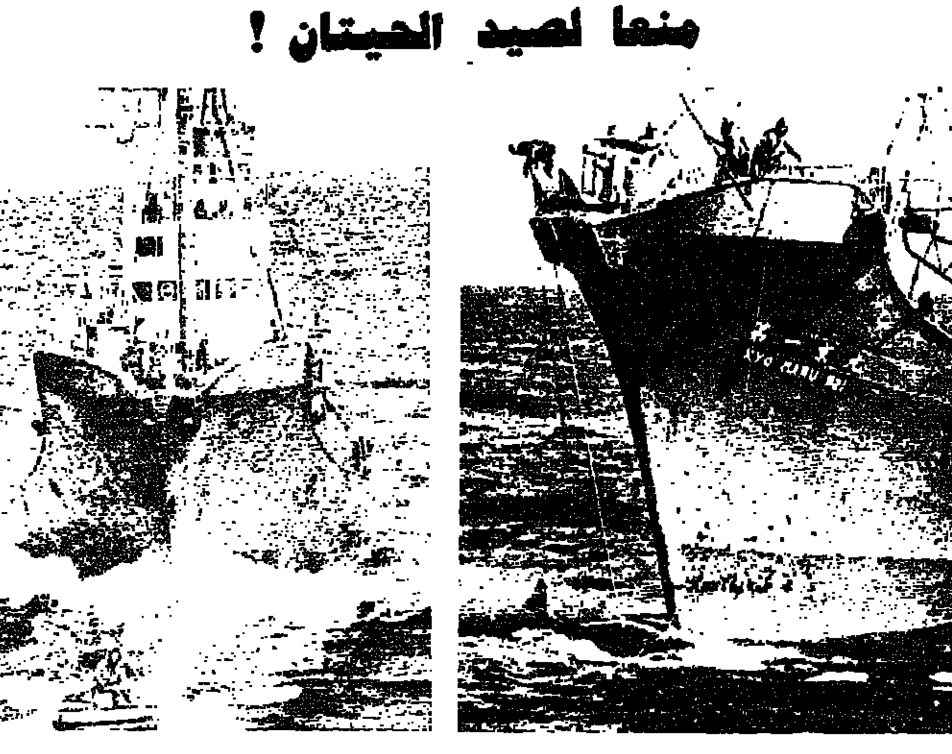
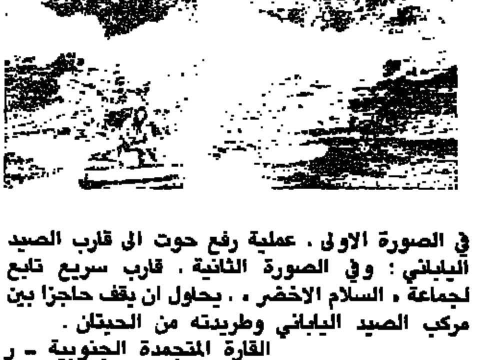
وخلافا للاوسكار تشمل جوائز الـ «غولدن غلوبز» الافلام والممثلين الكوميديين، او الكوميديا الموسيقية، والمسلسلات والافلام التلفزيونية.

وفي ما يلي ابرز الفائزين بجوائز «غولدن غلوبز» مساء السبت.

- افضل فيلم درامي «رين مان» (رجل المطر).
- افضل فيلم كوميدي «ووركينغ غيرل» (الفتاة العاملة).
- افضل انتاج تلفزيوني «وور اند ريممبرينس» (الحرب والذكريات).
- افضل ممثل درامي داستن هوفمان في «رين مان».
- افضل ممثل كوميدي توم هانكس في «بيغ» (كبير).
- افضل ممثلة كوميدية ميلاني غريفيث في «ووركينغ غيرل».
- افضل ممثلة درامية .. منحت لثلاث ممثلات هن جودي فوستر في فيلم «ذي اكيوزد» (المتهمة) وشيرلي ماكلين في فيلم «مدام سوزاتزكا» وسيغورني ويفر في فيلم «غوريلز ان ذي ميست» (غوريلا في الضباب).

صور من العالم

منعا لصيد الحيتان !

خلال الايام الاربعة الاخيرة، دارت في عرض البحر الى اقصى جنوب اليابان، مطاردة حثيثة، قامت خلالها السفينة «غوندوانا» التابعة لجماعة «السلام الاخضر» باقتفاء خط اتجاه اسطول صيد الحيتان الياباني الذي كان يخطط، بحسب زعم الجماعة، الى اصطياد ما يقارب ٣٠٠ حوت، وذلك لمنع هذه العملية.

في الصورة الاولى، عملية رفع حوت الى قارب الصيد الياباني: وفي الصورة الثانية، قارب سريع تابع لجماعة «السلام الاخضر»، يحاول ان يقف حاجزا بين مركب الصيد الياباني وطريدته من الحيتان.
القارة المتجمدة الجنوبية - ر

... ايذانا ببدء الالعاب

الاسهم النارية في اجواء مدينة «فايل» بكولورادو عقب الانتهاء من حفلة افتتاح بطولة التزلج الالبية العالمية في ٢٩ الجاري.
فايل - ر

« جيش الملك »

اعضاء في جمعية الحرب الاهلية البريطانية - جيش الملك - يمرون الاحد الماضي امام نصب للحرب العالمية الاولى، الى القرب من قصر سانت جايمس بلندن، وذلك احياء لذكرى اعدام الملك تشارلز الاول في ٣٠ كانون الثاني ١٦٤٩.
لندن - ر

الفريق السويسري


اعضاء في فريق التزلج السويسري يقرعون اجراس البقر خلال السير في حفلة افتتاح بطولة التزلج الالبية العالمية في «فايل» (ولاية كولورادو) امس الاول.
فايل - ر

السويد مجتمع عقلاني بلا عواطف

هل تستطيع امة باسرها الغاء العاطفة من حياتها السياسية والاجتماعية وحتى الجنسية؟

هذا هو ما فعله السويديون على حد قول البروفسور اكي دون استاذ علم الاجناس الوصفي بجامعة ستوكهولم.

ويقول دون ان نتيجة هذا التخلي عن العاطفة هي وجود مجتمع عقلاني يتمتع بالكفاءة، الا انه يتسم بالبرود ويفتقر الى الوشائج الشخصية الحميمة.

وفي كتابه «العقلية السويدية» الذي ينشر في اذار المقبل يورد البروفسور دون نتائج مجموعة من الدراسات النفسية والاجتماعية يقيس فيها الاستجابات العاطفية لافراد من شعوب مختلفة ويقارن بينها.

ويصل دون من دراسته الى ان «السويديين يقللون من قيمة العاطفة. ويعلون من قيمة العقلانية. فهم يكبحون جماح عواطفهم القوية فتبقى العاطفة خارج حياة المجتمع».

وقال دون في حديث لرويتر: «لا يوجد معادل سويدي لتعبير «الجريمة العاطفية» الفرنسي. فالمشاعر القوية لا تعد الى حد كبير ظروفا مخففة في اي جريمة.

ومن الآراء الأكثر اثارة للجدل أن الدكتور دون يقول ان السويديين لا يقللون فقط من قيمة العاطفة. بل انهم على ما يبدو لا يحسون بالأمور عاطفياً بنفس قوة شعور الشعوب الاخرى.

وينفي معظم السويديين عن انفسهم تهمة برود العاطفة ويقولون انهم قد لا يظهرون عاطفة متقدة، الا ان مشاعرهم الكامنة تحت السطح لا تقل عن اي شعب اخر.

ولكن اذا صحت نظرية دون، فانها ستفسر الكثير عن السويد مثل ضعف الشعب الديني ونظام الرعاية الاجتماعية الدقيق التنظيم والذي لا يتسم باي مظاهر للتعاطف الشخصي والسلوك الهادىء البارد لنجوم التنس السويديين والتعامل مع الجنس باسلوب خال من العاطفة.

ويقول دون: يرى كثير من السويديين في الجنس وظيفة جسدية خالصة. وبينما يرى الناس في اماكن اخرى ان الشبع الجنسي مرتبط ومختلط بعناصر ذات مستويات مختلفة في العلاقة الانسانية، فان السويديين يعتبرون الجنس فعلاً آلياً فقط.

ويصل الباحثون الذين شاركوا في الاعداد لكتاب دون الى ان السويديين يفعلون كل ما بوسعهم لتفادي اي صراع وانهم يحاولون دائما الوصول الى اجماع. وقال دون ان زيارة قام بها لمستشفى سويدي للولادة، كشفت له عن ان المرأة السويدية تحرص على عدم التعبير عن المها اثناء الولادة.

واضاف قوله: تحاول المرأة السويدية تقليل صراخها الى اقل حد ممكن اثناء الولادة. وكثيراً ما تسأل السيدة المحيطين بها بعد الولادة ان كانت قد صرخت كثيراً. واذا كان صراخ السيدة قليلاً اثناء الولادة، فانها تعتبر هذا شيئاً ايجابياً.

وعقب اغتيال اولوف بالمه رئيس الوزراء السابق عام ١٩٨٦ قال ٢٤ في المئة من السويديين انهم بكوا لدى سماع النبأ بالمقارنة مع ٥٣ في المئة من الاميركيين كانوا قد قالوا انهم بكوا عند اغتيال الرئيس الاسبق جون كنيدي.

وهذا الاسلوب الذي يغلب العقل على العاطفة، هو الذي يحدد دائماً اتجاه واسلوب الحياة السياسية والاقتصادية في السويد. وينعكس هذا على المصانع السويدية التي تسرع الى تطبيق كل وسيلة تكنولوجية جديدة، وتتخلى تماماً عن كل ما هو قديم او قليل الكفاءة.

وتنزع النقابات العمالية الممثلة في مجالس ادارات الشركات الى تأييد خفض عدد العمال اذا أيدت القرار اعتبارات منطقية. وقال دون: اذا بدا اصلاح سياسي او تجديد صناعي منطقيا، فانك لا تقدر على معارضته في السويد بمجرد الغضب او التعلل بسوابق حدثت في الماضي.

والعقلانية هي التي تدفع كثيراً من السويديين الى الايمان بأن من واجب الدولة ان ترعى المرضى والمسنين والعجزة. وبالتالي يتم ابعاد المسنين عن اسرهم ليقيموا في مؤسسات يلقون فيها رعاية على ايدي خبراء متخصصين.

ولكن المهاجرين الذين قابلهم دون والذين جاؤوا من مجتمعات اعتاد فيها الابناء رعاية ابائهم المسنين قالوا ان النظام السويدي على مستوى عال من الكفاءة ولكنه يفتقر الى التراحم الانساني.

ولكن لماذا ابتعد السويديون عن العاطفة.

يؤيد دون في تفسير السلوك السويدي نظرية عالم الاجتماع البريطاني ريتشارد لين الذي قال ان الفروق بين الشعوب من الناحية العصبية تتوقف على مقدار الضغط النفسي الذي يتعرض له الناس في كل مجتمع.

وينتج هذا الضغط عن عوامل منها الهزيمة العسكرية والاحتلال وعدم الاستقرار السياسي والأزمات الاقتصادية والمناخ. واذا حكمنا بهذه المقاييس، فانها لا تتوفر بدرجة كبيرة في السويد.

فكثير من السويديين يعتبرون مجتمعهم المنظم بدقة نموذجاً يحتذى بالنسبة للعالم اجمع. ولكن عندما سأل دون المهاجرين المقيمين في السويد، اعربوا عن اعتقادهم أن المجتمع السويدي ممتاز. ولكن السويديين ليسوا كذلك. فمن الصعب جداً التعامل معهم ومن المستحيل مصادقتهم.

كرنفال هايتي


بعد انقطاع دام ثلاث سنوات، يستعد سكان هايتي في بورت اوبرانس لاقامة الكرنفال في ٥ شباط القادم. في الصورة، احد افراد الشرطة يتخلى عن مهمته لبعض الوقت كي يعطي حذاءه تلميعة تليق بالمقام.
بورت اوبرانس (هايتي) - ر

فحوصات حول الايدز لـ ٣ الآف طفل

قالت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان الاطباء السوفيات ينوون اجراء فحوص تشمل ٣٫٠٠٠ طفل لمعرفة ما اذا كانوا مصابين بمرض الايدز بعد ان اصيب ٢٧ طفلا بالمرض نتيجة ابر طبية ملوثة كما يبدو.

واضافت الصحيفة تقول ان مكتب المدعي العام بدأ تحقيقا في كيفية اصابة الاطفال بفيروس مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) على الرغم من ان الشبهات تشير الى ان السبب هو حقن وابر طبية استعملت دون تعقيم.

وفي مقابلة مع التلفزيون الحكومي السوفياتي يوم الجمعة قال احد كبار الاختصاصيين في مرض الايدز ان عدد الاطفال الذين اصيبوا خلال بقائهم في مستشفى الاطفال في مدينة اليستا الروسية الجنوبية قد يكون اعلى من الرقم المذكور بكثير.

اشارت الفحوص التي اجريت للاطفال السبعة والعشرين وهم جميعا في نحو الثانية من العمر، التي اصابتهم بالمرض

بعد معالجتهم في المستشفى وما لبثت اربع امهات ان التقطن العدوى من الاطفال. وقالت صحيفة «ترود» الناطقة باسم نقابات العمال ان طفلا توفي في وقت لاحق.

وقالت «كومسومولسكايا برافدا» ان جميع الاطفال المصابين كانوا في المستشفى بين نيسان وكانون الاول من السنة الماضية.

وابلغ ف. ف. بوكروفسكي رئيس المختبر (المعمل) المركزي للايدز في البلاد انه لم يتضح بعد كيف دخل الفيروس الى

المستشفى على الرغم من ان هناك نظرية تقول ان طفلا التقطه من والدته او من دم ملوث.

واضاف قوله انه يخشى كذلك ان يكون ممرضون وممرضات ممن يقدمون علاجا غير رسمي لمصابين بامراض زهرية استعملوا الابر بعد ذلك في معالجة الاطفال.

وقال بوكروفسكي للتلفزيون السوفياتي: ان رقم المصابين قد يبلغ ضعفي العدد الحالي او ثلاثة اضعافه.

وابلغت امهات اطفال مصابين الصحيفة ان مستويات النظافة في المستشفى مرعبة وان الموظفين كسالى وبدائيون.

وقالت واحدة منهن: الجرذان والصراصير تسرح وتمرح دون ان يبدو ان هناك من يهتم للامر.

وكتبت امرأة تعمل مراسلة لمجلة ويكلي نيوز الاسبوعية التي تصدر في موسكو والمعروفة بمجاهرتها بالرأي قبل مدة قصيرة تصف اهوال الولادة في احدى عيادات التوليد البارزة في موسكو.

ووصفت الغرف المليئة بالغبار السميك والتسهيلات الصحية السيئة وكيف اضطرت الى النوم طوال ايام على الملاءات الملطخة بالدم نفسها.

وعدد المصابين بالايدز المسجل في الاتحاد السوفياتي يقل نسبيا عنه في البلدان الغربية لكنه اخذ بالنمو بسرعة. وقالت وكالة «تاس» الرسمية للانباء ان هناك ١٤٦ مصابا بالايدز في مقابل ٣٣ مصابا في السنة الماضية.

وهناك انباء متضاربة عن عدد الذين توفوا بالمرض بعد ذلك. وقالت تاس ان العدد هو ثلاثة لكن كومسومولسكايا برافدا قالت ان ستة توفوا.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن اول حادث وفاة بالايدز فيه اذ اشار الى وفاة مومس بالمرض في تشرين الاول الماضي.

مالطا حذرة بين اوروبا والبحر المتوسط

تتخذ مالطا نهجا متوازنا دقيقا بين التزامها بهوية اوروبية واعتبارات تتعلق بموقعها الجغرافي على بعد ٢٠٠ ميل فقط من ليبيا.

وقد سارعت حكومة ادوارد فينيش أدامي التي شكلها قبل ٢٠ شهرا بالابتعاد عن الانطباع بانها موالية لليبيا الذي ساد اثناء حكومة العمال التي حكمت الجزيرة ١٦ عاما حتى ١٩٨٧ وكانت سياستها تضر احيانا بالعلاقات مع الولايات المتحدة.

ولكن بينما تؤكد الحكومة الحالية على هويتها الاوروبية - تنوي طلب الانضمام للمجموعة الاوروبية - فقد اوضحت انها لن تتخلى عن علاقاتها التجارية مع ليبيا، وهي احدى الدول القليلة التي يميل الميزان التجاري معها الى جانبها.

وقال فينيش ادامي في حديث مع وكالة «رويتر» ان الحكومة السابقة كان ينظر اليها على أنها تابع لليبيا. بينما تريد حكومته اقامة علاقات صحية. وقال: لا يوجد في مالطا اي نفوذ ليبي لا مبرر له.

ولكنه قال انه سيكون من الغباء ان تتنكر مالطا لموقعها الجغرافي او قربها من ليبيا وبقية دول شمال افريقيا.

وقال: سياستنا الخارجية واضحة جدا. مالطا غربية التوجهات. مالطا ديمقراطية ... ولا يوجد سبب يحول دون اقامة علاقات عمل طيبة مع كل الدول المجاورة.

حلول استراحة الاثنين في ١٩٨٩/١/٣٠

● افقياً:

١ - مادونا - منح - اف - ٢ - احسان صادق - اقر - ٣ - جمال - لوفتهنزا - ٤ - دد - دنا - ولايات - ٥ - ثارة - حزن - ٦ - الف - ٧ - لزوميات المعري - ٨ - ريفون - وتيرتهم - ٩ - ون - راكنة - اا - ١٠ - سيلم - نجني - ١١ - يونان - جمل - ١٢ - ردك - كينيا - حب - ١٣ - ليا - الفوهات - ١٤ - مدنية - تن - امور.

● عمودياً:

١ - ماجدة الرومي - لم - ٢ - احمد الزين - وريد - ٣ - دسًا - رفوف - سنذان - ٤ - والدة - موزيك - ٥ - ن.ن. - ميناان - ات - ٦ - اصلاح - كم - كل - ٧ - او - زيتون - جيفة - ٨ - مدفون - انت - منون - ٩ - نقتل - يلي - يليه - ١٠ - هال - مران - ااا - ١١ - اني - نعم - جن - تم - ١٢ - اقزام - رهان - ١٣ - فرات - ليما - ابجر.

الكلمة الضائعة: سليم الحص.
أسماء وألحان: مادونا.
من القائل: جوزف نجيم.

هكذا منه الأصل

المؤسس سعيد فريحة رئيس مجلس الادارة عصام فريحة الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعيبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE SAYAD ٤٤٢٢٤

الأنوار

أنوار على العالم

« حب وطب »

اظهر استطلاع للراي ان ريح الواقعية ترافق الخشية من مرض الايدز . وذلك حين استنتج ان امراة من اصل اثنتين في فرنسا تقريبا (٤٦ في المئة) لا تتردد في فرض استخدام الواقي على زوجها اذا كان قلوبا خلال اتصالاتهما الجنسية .

واجري استطلاع الراي هذا على عينة من ٥١٣ امراة يمثلن العنصر النسائي الفرنسي من ١٤ الى ١٩ كانون الاول الماضي

وكشف الاستطلاع ان سبعة في المئة من النساء الانتحاريات في الحب يفضلن المخاطرة والتعرض للعدوى على التخلي عن المغامرة . لكن الغالبية (٧٢ في المئة) تفضل الامتناع على مواجهة اي خطر . وعمليا ثمة ٤١ في المئة لا يتجاسرن على اقتراح استخدام واق للزوج الجديد . وهناك ٣٥ في المئة يخاطرن باقتراح ذلك . بينما لا يعلن ٢٥ في المئة من النساء رايهن في هذا الموضوع .

وثلث النساء اللواتي سئلن يستخدمن عادة حبوب منع الحمل . بينما تستخدم ثلاث في المئة منهن الواقيات . وعشر في المئة مانع الحمل . وثمة ٥١ في المئة امتنعن عن ابداء الراي او هن لا يستخدمن شيئا من هذا على الاطلاق .

وللخروج يوم السبت تقدم ١٧ في المئة من الامهات بمثابة نصيحة الى اولادهن « لا تخرج مع اي كان » وخمس في المئة « لا تنسى الواقي » وثمان في المئة « لا علاقات جنسية في الاخص ». واذا كانت غالبية الامهات (٦٧ في المئة) لم تفكر الى الآن بالتحدث عن الواقيات الى الاولاد . فان واحدة من اصل اثنتين تراوح اعمارهن بين ٣٥ و ٣٩ سنة فتحت حوارا مع ابنها المراهق في هذا الشأن .

باريس ـ ا ف ب

« كيف تصبح مليونيرا »؟

تفضلوا الى « محرقة البلدية » لان حياتكم لم يعد لها اية اهمية او منفعة للمجتمع »... هذا ما جاء في رسالة ادارية مزورة تسلمها الاسبوع الماضي العديد من المسنين في شبه جزيرة رويس (في مقاطعة بروتاني غرب فرنسا).

وافاد رجال الشرطة امس ان الرسالة طبعت على اوراق تحمل شعار وزارة الداخلية . وجاء فيها ان الامر يتعلق بـ « مراقبة عدد السكان ».

واوردت نص قانون وهميا . مؤكدة للمسنين انهم « بلغوا السن المحددة في القانون » واصبحوا « عبئا » على المجتمع . وعلى هذا الاساس فان المطلوب منهم التوجه الى « محرقة البلدية » وفي حوزتهم اوراق ثبوتية وكيسا للرماد وكومة من الحطب الجاف تماما .

واوضحت الرسالة ايضا ان المدعوين سيتلقون مكافأة مالية لحرق اجسادهم حددت بـ ٥٠١ فرنكا فرنسيا (٨٠ دولارا) للاجسام التي يقل وزنها عن ٨٠ كيلوغراما و ٧٠٠ فرنكا (١١٠ دولارات) للاجسام التي تزن اكثر من ذلك . ودعت الاشخاص المعنيين « الى عدم تناول الكحول او المواد النشوية تجنبا لحصول انفجار »!!!

لوريان (فرنسا) ـ ا ف ب

« فش فش ... بح »

اعلن امس ناطق باسم فندق « كوزموس » في موسكو ان الفندق سيقفل نهاري الثلاثاء والاربعاء ليتسنى للخدمات الصحية المتخصصة تطهير المكان ومطاردة الصراصير .

واوضح الناطق انها المرة الاولى التي تتخذ فيها مثل هذه التدابير منذ انشاء الفندق عام ١٩٧٩ والذي يتسع لـ ٣٥٠٠ غرفة .

وسينتقل زبائن الفندق الى فنادق اخرى في العاصمة السوفياتية .

موسكو ـ ا ف ب

سري لانكا « درست الموضوع »

حظرت امس الشرطة السري لانكية على المرشحين في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في شهر شباط حمل السلاح ليلا . وذلك للمساعدة في اكتشاف المتطرفين الذين توضع عليهم المسؤولية في قتل اكثر من ٢٠٠ شخص منذ ان بدات الحملة الانتخابية .

وقال ضابط كبير في الشرطة « نريد ان نكون قادرين على التعرف على هوية الذين يحملون السلاح في الليل ».

ولاحظ الضابط ان الحظر سيحد من الاجتماعات العامة الكبيرة ليلا . لأن « المرشحين وحراسهم الشخصيين لن يرغبوا في التنقل من دون سلاح ».

وقتل تسعة مرشحين واكثر من ٢٠٠ شخص من المؤيدين منذ ان بدات الحملة في العاشرة من كانون الثاني للانتخابات التي ستجري في ١٥ شباط . وهي اول انتخابات برلمانية منذ عام ١٩٧٧ .

كولومبو ـ ر . ا ف ب

«اح ...جدا»

سجل رقم قياسي للبرد خلال عطلة نهاية الاسبوع في الاسكا . حيث هبطت درجة الحرارة في المناطق التي تكثر فيها الرياح الى ٧٨ درجة «سنتيغراد» تحت الصفر .

وتقول مصلحة الارصاد الجوية ان موجة الصقيع هذه التي تتناقض مع الجو المعتدل الذي يشهده هذا الشتاء جزء كبير من الولايات المتحدة . قد تستمر في المنطقة اياما عدة .

انكوراج ـ ر ا ف ب

متفرقات عربية ودولية

● انقره ـ ذكرت وكالة الانباء القبرصية التركية ان زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش صرح امس في نيقوسيا (الجزء التركي) بان مقترحات الزعيم القبرصي اليوناني جورج فاسيليو لتسوية المشكلة القبرصية (مخيبة للامال) .

واوضح دنكطاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقره . اثر لقائه مع فاسيليو في اطار المحادثات بين الطائفتين . ان فاسيليو اقترح نموذجا لدولة فدرالية اقل تطورا من النموذج الذي تضمنه الدستور القبرصي بعد استقلال الجزيرة سنة ١٩٦٠ .

● موسكو ـ دعت جماعة يتزعمها مثقفون اصلاحيون الى محاكمة علنية للزعيم السوفياتي الاسبق جوزف ستالين . وطالبت بالافراج عن الارمن المعتقلين .

ووصف المجلس التأسيسي لحركة النصب التذكاري اعتقال اعضاء ارمن بلجنة اقليم ناغورنو كاراباخ بانه من امثلة القمع الحالي .

واصدرت الحركة التي تطالب بايقاف جميع اشكال القمع قرارا ثانيا دعت فيه الى محاكمة علنية للزعيم الراحل ستالين لما ارتكبه من جرائم واعمال قمع .

● نيودلهي ـ اشاد امس الدالاي لاما الزعيم الديني للتيبت بالبانشن لاما الراحل وامر باعلان الحداد رسميا لمدة ثلاثة ايام .

وقد توفي البانشن لاما الذي يعتبره البوذيون في التيبت ارفع زعيم ديني بعد الدالاي لاما في منزله في تشيغازي بالتيبت يوم السبت الماضي .

● نيقوسيا ـ قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان ايران طردت خبيرا بريطانيا بعد محاكمته بتهمة ممارسة انشطة غير مشروعة .

● مانيلا ـ ذكر امس الجيش ان اشتباكا عنيفا حصل في جنوب الفيليبين بين متمردين شيوعيين وقوات الامن اوقع ٢٦ قتيلا و ٨ جرحى

● جوهانسبورغ ـ اشار متحدث باسم مصنع لمعالجة الفحم وتحويله نفطا الى ان تسعة اشخاص قتلوا وجرح تسعة اخرون على الاقل في حريق اندلع في هذا المصنع الواقع في سيكوندا على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق جوهانسبورغ .

● فيربانكس (الولايات المتحدة) ـ افادت امس السلطات العسكرية المحلية ان ثمانية مظليين عسكريين كنديين قتلوا مساء امس الاول حين تحطمت طائرة شحن كندية تشارك في مناورات اميركية كندية قرب قاعدة فورت وينرايت في جنوب شرق فيربانكس (الاسكا) .

(ر ـ ا ف ب)

قادة الاطلسي اقترحوا خفض ربع ترسانة الغرب النووية

حلف وارسو يؤكد بالأرقام تكافؤ ميزان قوى المعسكرين في القارة الأوروبية

نشر حلف وارسو امس بيانات تفصيلية بمستويات قواته واسلحته في اوروبا للمرة الاولى . ودعا حلف شمال الاطلسي الى الموافقة على اجراء تخفيضات كبيرة للقضاء على مظاهر عدم التوازن .

وجدد بيان اصدره وزراء دفاع الحلف ونشرته صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي بيانات سابقة بانه يوجد تكافؤ اجمالي عام في مستويات القوات في القارة.

واوضحت الاحصاءات التفصيلية التي اوردها البيان ان حلف الاطلسي يتفوق تفوقا ضئيلا من حيث العدد على حلف وارسو في مجال القوات البرية والجوية . حيث ان له ٢٫١١ مليون جندي مقابل ١٫٨٢ مليون لحلف وارسو .

ولكن الوزراء سلموا بان حلف وارسو يتفوق على حلف الاطلسي في اعداد الدبابات وقاذفات الصواريخ التكتيكية والطائرات الاعتراضية ومركبات المشاة وناقلات الجنود المدرعة والمدفعية .

وقال البيان ان الحلف الاطلسي يتمتع بتفوق عددي بنسبة اثنين الى واحد في مجال القوات البحرية في اوروبا حيث ان له ٦٨٥٫٠٠٠ جندي مقابل ٣٣٨٫٠٠٠ جندي لحلف وارسو . وايضا في مجال الطائرات الحربية التي تستخدمها القوات البحرية والسفن الكبيرة ومنها حاملات الطائرات .

واضاف البيان قوله ان حلف وارسو يتمتع « بتفوق ما » في مجال الغواصات المسلحة بالصواريخ والطوربيدات .

ومضى البيان يقول : ان الميزان العسكري في اوروبا ـ بوضع جميع عناصره في الاعتبار ـ يمكن ان يوصف بانه يمثل تكافؤا تقريبيا يعطي فرصة لاحد من الجانبين بالاعتماد على ميزة عسكرية حاسمة .

وقال البيان : وفي الوقت نفسه فانه من الضروري خفض المستوى المرتفع الحالي لاعداد القوات المسلحة والاسلحة في اوروبا خفضا جذريا لضمان الاستقرار . عملا بمبدأ الكفاية الدفاعية المعقولة .

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه قد وعد في وقت سابق من الشهر الحالي ـ خلال الجلسات الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي تشترك فيه ٣٥ دولة ـ باذاعة ارقام عن قوات حلفي وارسو في اوروبا .

ويأتي بيان حلف وارسو بعد الكلمة التي القاها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امام الجمعية العامة للامم المتحدة والتي اعلن فيها خفض عدد القوات السوفياتية بواقع ٥٠٠٫٠٠٠ جندي خلال عامين . وقد اعلن الرئيس غورباتشوف ايضا انه سيخفض الميزانية العسكرية للاتحاد السوفياتية بنسبة السبع .

وقد تم الاعلان ايضا عن خفض القوات السوفياتية في المانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا .

ويمثل حلف الاطلسي الى اعتبار هذه التخفيضات وسيلة دعائية قبل افتتاح محادثات القوات التقليدية في اوروبا التي ستبدأ في فيينا في التاسع من آذار المقبل .

من جهة ثانية افادت مصادر ديبلوماسية في بروكسل ان القادة العسكريين للحلف الاطلسي يؤيدون خفض الترسانة النووية التابعة للحلف في اوروبا الغربية بنسبة الربع . اذا ما تم تحديث صواريخ « لانس » القصيرة المدى .

فقد تقدم القائد العام لقوات الحلف الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي جون غالفن . بعد موافقة لجنة قادة الاركان في الحلف . بتقرير بهذا الصدد الى الحلفاء . ويؤيد التقرير الاحتفاظ بحد ادنى من القوة الرادعة رغم الموجة المعادية للاسلحة النووية في اوروبا والخطوات المتعددة التي يتخذها حلف وارسو باتجاه نزع الاسلحة .

واعتبر الجنرال غالفن ان حلف شمال الاطلسي . الذي لا يزال يملك اربعة آلاف رأس نووي . بغض النظر عن الاسلحة المتوسطة المدى (بين ٥٠٠ و ٥٠٠٠ كلم) الجاري الآن تفكيكها . لا يحتاج لضمان امنه لاكثر من ٣٠٠٠ صاروخ .

ومن الممكن حسب الخبراء العسكريين في الحلف تقليص المدفعية النووية بمعدل النصف . وعدد قطع هذه المدفعية يبلغ حاليا ٢٠٠٠ قطعة . وهي بالنظر لمداها القصير الذي لا يتعدى بين ١٥ و ٢٠ كلم . تعتبر اكثر خطورة مما هي مفيدة في حال نشوب نزاع . ومن الافضل استخدام بين ٨٠٠ و ١٢٠٠ قطعة اكثر حداثة يبلغ مداها ٣٠ كلم وتطلق قذائف نووية اكثر تطورا .

لكنه ليس مطروحا في مجال الدفاع عن اوروبا في حال نشوب معارك عن الاسلحة النووية ولا عن الاسلحة « التكتيكية » او « المتوسطة المدى ». واكد الخبراء العسكريون في الحلف ان القدرات التقليدية للحلف تبقى غير كافية في مواجهة تفوق حلف وارسو في الميدان التقليدي (مدرعات وطيران ومدفعية).

ويعتبر القادة العسكريون في الحلف الاطلسي ان تعزيز اسطول المدمرات النووية (اف ١٦ واف ١١١) التابع للحلف عبر تطوير اجهزة الاجراءات المضادة الالكترونية المزودة بها . يبقى امرا مرغوبا فيه . ولكنه غير كاف . والامر ذاته ينطبق على تطوير صاروخ ارض/ جو متوسط المدى يطلق من على الطائرات من مسافة تسمى « مسافة الامان ».

وتنبع الاهمية العسكرية لصواريخ (لانس). والاسلحة التي تليها . من قدرتها على التحرك ومن صعوبة رصدها وذلك خلافا للقواعد الجوية التي تعتبر اهدافا سهلة نسبيا في حال وقوع هجوم .

وسيتم درس تقرير الجنرال غالفن السري جدا في ١٩ و ٢٠ نيسان خلال اجتماع الربيع للمجموعة المكلفة وضع الخطط النووية . وسيشارك في دراسته وزراء دفاع ١٥ دولة من دول الحلف .

حزب كول فقد ١٤ مقعدا
اعلان النتائج الرسمية لانتخابات مجلس النواب في برلين الغربية

شرطة مكافحة الشغب في مواجهة تظاهرة ضد حزب الجمهوريين المتطرف (رويتر)

اظهرت النتائج الرسمية لانتخابات مجلس النواب في برلين الغربية . التي جرت امس ان الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول حصل على ٣٧ر٨٪ من اصوات المقترعين مقابل ٤٦ر٤٪ في انتخابات ١٩٨٥ .

وحصل حزب الجمهوريين اليميني المتطرف الذي سمح له للمرة الاولى تقديم مرشحيه الى هذه الانتخابات من قبل الحلفاء الغربيين (فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة) الضامنين مع الاتحاد السوفياتي لوضع برلين على ٧ر٥٪ من الاصوات .

اما الحزب الليبرالي شريك الاتحاد المسيحي الديمقراطي في الائتلاف الحاكم في برلين الغربية منذ العام ١٩٨١ فحصل على ٣ر٩٪ (٨ر٥٪ عام ١٩٨٥) اي اقل من نسبة الـ ٥٪ الضرورية لكي يحق له ان يكون ممثلا في مجلس النواب .

واخيرا سجل اليسار من جهته تقدما اذ حصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٣٧ر٣٪ من الاصوات (مقابل ٤٢ر٤٪ عام ١٩٨٥) وحصل انصار البيئة من اللائحة البديلة على ١١ر٨ (مقابل ١٠ر٦٪ عام ١٩٨٥) .

كول خلال اجتماع مع اركان حزبه في بون . بعد اعلان النتائج (رويتر)

وحسب هذه النتائج فان الاتحاد المسيحي الديمقراطي سيفوز بـ ٥٥ مقعدا في مجلس النواب (مقابل ٦٩ مقعدا عقب انتخابات ١٩٨٥) والحزب الاشتراكي الديمقراطي بـ ٥٥ مقعدا (مقابل ٤٨) وانصار البيئة على ١٧ مقعدا (مقابل ١٥) والجمهوريين بـ ١١ مقعدا .

برلين ـ ا ف ب

نزف ديبلوماسي في كابول :.. واقتراح بجعلها «مدينة مفتوحة»

صدر الدين آغاخان تخوّف من «لبننة» أفغانستان ومورفي حذر من صراع دموي بين فصائل المقاومة

نقل عن احد قادة الثوار الافغان قوله امس ان المجاهدين لن يقتحموا كابول وغيرها من المدن الافغانية . تجنبا لاراقة دماء المدنيين بعد انسحاب القوات السوفياتية.

ونقلت صحيفة «الانباء» الكويتية عن السيد برهان الدين رباني رئيس حزب الجمعية الاسلامية قوله ان الثوار سيواصلون حصار كابول حتى لا يسفر الهجوم عليها عن قتل ابرياء .

وقال السيد رباني . الرئيس السابق لتحالف الثوار المؤلف من سبع جماعات ويتخذ من باكستان مقرا . ان المجاهدين يرفضون الاستيلاء على بعض المدن تجنبا لقتل الابرياء من النساء والاطفال والمدنيين وبخاصة العاصمة كابول .

واكد السيد رباني ان قوات حكومة كابول بدات الاستسلام باعداد كبيرة للمجاهدين وان مشاكل كبيرة ظهرت بين السوفيات والقوات الحكومية .

واضاف قائلا ان القوات السوفياتية والحكومية زرعت ٣٠ مليون لغم في مختلف انحاء البلاد وان ذلك يثير خطرا كبيرا .

من جهته . اعلن المنسق الخاص للامم المتحدة للمساعدة الانسانية والاقتصادية في افغانستان الامير صدر الدين اغاخان ان المقاومة الافغانية يجب ان تتوصل الى تسوية بشان وضع كابول بعد انسحاب القوات السوفياتية لان البلاد معرضة . اذا لم يتم ذلك . الى التفتيت والفصائل المختلفة الى التقاتل في ما بينها كما هو الحال في لبنان» .

وقال اغاخان . في مقابلة اجريت في جنيف ونشرتها امس مجلة «نيوزويك» الاميركية «لا ارى ان افغانستان ستكون اكثر مركزية في المستقبل مما كانت عليه في الماضي» .

واضاف بعد الانسحاب السوفياتي الذي يجب ان يتم في ١٥ شباط فان «الاهم هو تجنب نزاع مفتوح باسلحة متطورة» .

وردا على سؤال حول ما يمكن ان يحصل اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين حكومة الرئيس نجيب الله والمجاهدين . راى الامير اغاخان ان البلاد قد تتفجر «اذا حدث ذلك . فان البلاد ستتجزأ جغرافيا واقتصاديا وسياسيا وسيكون هناك وضع يشبه الوضع اللبناني لكنه اكثر اتساعا . الامر الذي سيكون رهيبا» .

وفي نيويورك . اعرب السيد ريتشارد مورفي اكبر مسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية عن قلقه خشية ان تنقلب جماعات المجاهدين الافغان بعضها على بعض اذا سقطت الحكومة الافغانية بعد- ان اتحدت هذه الجماعات في قتالها القوات السوفياتية على مدى تسع سنين .

وفي حديث مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشر امس قال السيد مورفي ان واشنطن لا يمكنها منع تصعيد هجمات المجاهدين على حكومة كابول حينما تكمل موسكو سحب قواتها المتوقع ان يكون الشهر المقبل .

ونسب الى السيد مورفي قوله «نرجو ان يكون الصراع قصيرا والا يريق الافغان بعضهم دم بعض» .

ومضى يقول «سنفعل ما في وسعنا لبلوغ هذه الغاية . لكن توجد مشاعر عميقة جدا معادية للمحتل . وسوف ينقلبون على من كان حيويا لبقاء نظام الحكم» .

هذا وقد انزل العلم الاميركي وطوي صباح امس في سفارة الولايات المتحدة في كابول . لكن رحيل الديبلوماسيين وموظفي السفارة المقرر خلال النهار ارجيء مؤقتا بسبب الضباب وتساقط الثلج على العاصمة الافغانية .

وخلال الحفل الذي اقيم في حديقة السفارة قام اربعة من رجال البحرية الاميركية (المارينز) في زي القتال بانزال العلم . وطووه في عناية . ثم سلموه الى القائم بالاعمال جون غلاسمان .

ووسط الثلج الكثيف الذي غطى كابول خلال الليل توجه غلاسمان متابطا العلم الى اللوحة التي اقيمت احياء لذكرى السفير الاميركي السابق ادولف «سبايك» دابس الذي اغتيل قبل عشر سنوات في كابول . وكان ادولف دابس خطف في وسط المدينة واحتجز في فندق كابول ثم قتل في ٢٤ شباط خلال الهجوم الذي شنه القوات الحكومية . ولم تعرف يوما هوية خاطفيه ولا دوافعهم .

وقال غلاسمان في كلمة مقتضبة «سنعود ما ان ينتهي النزاع ونعرب تمنياتنا بالسلام والحرية للشعب الافغاني» .

واضاف «اعتقد ان السوفيات اتخذوا قرارا صائبا بالانسحاب . لكن عليهم الان ان يتوقفوا عن اية عملية عسكرية» . وبدت ملاحظته هذه اشارة واضحة الى الاتهامات الاميركية بان الطيران السوفياتي يشن منذ الاول من تشرين الثاني الماضي بغارات عديدة وبان الطائرات السوفياتية تقوم بمئة طلعة يوميا في الوقت الحاضر .

اما اليابانيون والايطاليون . فمن المقرر ان يغادروا العاصمة الافغانية في الثاني من شباط المقبل والفرنسيون في السادس منه . ولن يبقى سوى ستة فرنسيين .. راهبتان واربعة اشخاص اخرون يعملون مع الصليب الاحمر .

كذلك . اعلنت الصين انها تدرس الاجراءات الواجب اتخاذهالضمان امن موظفي سفارتها في كابول تحسبا لاتمام انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وللاضطرابات المحتملة التي قد تعقب ذلك .

وفي تصريح ادلى به عبر الهاتف قال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصين سوف تتخذ حسب تطور الاوضاع الاجراءات الضرورية لضمان امن موظفي سفارتها في افغانستان» .

وفي نيودلهي . قال ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية امس ان الهند بدات اجلاءعائلات ديبلوماسييها عن كابول منذ اوائل الاسبوع الماضي . ولكن ليس لديها اية خطط لاغلاق سفارتها في العاصمة الافغانية .

على صعيد آخر . علم من مصدر رسمي افغاني رفيع ان الحكومة الافغانية قد تقترح وقفا جديدا لاطلاق النار من جانب واحد في الايام المقبلة ابان انسحاب القوات السوفياتية .

في المقابل اعرب ديبلوماسيون غربيون عن اعتقادهم بان السوفيات يسعون منذ بضعة ايام الى فرض فكرة : جعل كابول «مدينة مفتوحة» يوافق الطرفان على تركها تعيش اقتصاديا في انتظار تسوية سياسية تجنبا لـ «معركة كابول» المكلفة جدا .

وهذا الطرح هو واحد من اصل سيناريوهات عديدة تثار في العاصمة الافغانية وتراوح بين الحديث عن انقلاب داخل الجيش الافغاني او التخبط في الوضع الحالي طوال اشهر .

ونقل ديبلوماسي غربي عن مصادر في اجهزة الامن الافغانية ان وزير الدفاع السوفياتي ديمتري ايازوف جاء الى كابول «لاقناع الجناح المتشدد في الجيش الافغاني ولدفعه الى الموافقة على مبدأ المدينة المفتوحة لا المدينة المحاصرة» .

واستنادا الى هذا الطرح . فان الرئيس الافغاني نجيب الله قد يرغم على التخلي عن منصبه في حين يتعهد المجاهدون والحزب الشيوعي بضمان حد ادنى من الامن في العاصمة الافغانية وسير طبيعي للحياة الاقتصادية فيها .

ميدانيا . ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان المعارك بين المتمردين والقوات الافغانية على طول طريق سالانغ التي تربط كابول بالحدود السوفياتية استمرت امس واتهمت الوكالة المجاهدين بتخزين المؤن المسروقة . في حين تواجه العاصمة الافغانية المجاعة .

واوضحت الوكالة ان «المعارك تتواصل في المناطق المجاورة لطريق كابول الحدود السوفياتية . التي يصل عبرها اكبر كمية من الطعام والوقود الى العاصمة الافغانية» .

من جهة ثانية . افاد المراسلون في كابول ان العديد من الاشخاص جرحوا بعد ظهر امس في العاصمة الافغانية في انفجار قنبلتين وضعت احداهما في شاحنة والثانية في عربة .

وعلم من مصدر افغاني رسمي ان «الانفجارين اوقعا العديد من الجرحى من دون ان يؤديا الى سقوط قتلى» .

(ر ـ ا ف ب)

مع تفاقم الازمة المعيشية في البلاد
استمرار حملة التشهير المتبادلة بين زعماء الحزب في يوغوسلافيا

سوفار وميلو سيفيتش (رويتر)

صرح امس زعيم الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ستيب سوفار بان على البلاد ان تبدأ عملية تجديد الاشتراكية وان ترفض اغراءات الستالينية الجديدة . متهما ضمنيا رئيس حزب الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش بالتوق الى هذا النوع من الطموحات .

وفي وقت تطالب بلاد الصرب بخلع الكرواتي ستيب سوفار . شن هذا الاخير هجوما معاكسا وقدم الحزب الشيوعي في الصرب وقيادته من دون تسميتهما على انهما مسؤولان عن شلل النظام وبالتالي عن تفاقم الازمة في البلاد .

لكن سوفار تجنب في عناية كبيرة في كلمته امام اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين في يوغوسلافيا شن هجوم مباشر على ميلوسيفيتش وفضل في كل مرة اللجوء الى تلميحات واضحة .

وكان هذا المؤتمر المقرر اساسا في ٢٥ كانون الثاني الجاري ارجيء في الدقيقة الاخيرة تجنبا لان يتحول مؤتمر تصفية حسابات شخصية كما قال احد اعضاء رئاسة الحزب ستيفان كوروزيتش .

وحمل سوفار مسؤولية تدهور الوضع في الاشهر الاخيرة الماضية الى القوى المعادية للاصلاح . ووضع النقاط على الحروف بادانته الذين يحلمون بحزب «مركزي وبيروقراطي ومتحجر» على راسه زعيم لا يخطىء .

واقوال سوفار تشكل هجوما على ميلوسيفيتش الذي تعتبر شخصيته موضع عبادة حقيقية في الصرب . وتتهم كرواتيا وسلوفانيا شمال البلاد رئيس الحزب الشيوعي في الصرب بانه يسعى الى ممارسة سياسة القوة للوصول الى موقع مهيمن في يوغوسلافيا .

وقبل قيام ميلوسيفيتش بالقاء كلمته قبيل مساء امس كان المراقبون يتساءلون حول طبيعة التسوية التي قد يكون مسؤولو الحزب توصلوا اليها نظرا للاختلافات العميقة في الخيارات المختلفة المطروحة لحل الازمة ولشراسة حملات التشهير المتبادلة .

وتخشى الاوساط المعنية في بلغراد ان يسفر هذا الاجتماع عن تمديد للوضع القائم مع تعذر حصول تغيير سياسي كبير حاليا .. رغم ان سوفار حذر من شلل كل المؤسسات الشرعية في البلاد في غياب تدابير جذرية .

بلغراد ـ ا ف ب

بوش يستعد لخفض العجز في الميزانية
نيكاراغوا تسعى الى تطبيع علاقاتها مع الإدارة الاميركية الجديدة

يبدأ الرئيس الاميركي جورج بوش هذا الاسبوع وضع خطط لخفض العجز الضخم في الميزانية التي وضعتها حكومة سلفه رونالد ريغان .

وقد يقول وزير الخزانة نيكولاس برادي المزيد بشأن افكار لخفض العجز في الميزانية الذي يتجاوز الآن ١٥٠ مليار دولار . وذلك اثناء شهادة يدلي بها في الكونغرس اليوم . ويدلي الرئيس بوش بمقترحاته المتعلقة بالميزانية امام الكونغرس في التاسع من شباط المقبل .

وتتوقع الميزانية . التي ارسلها الرئيس السابق ريغان الى الكونغرس قبل ان يترك منصبه في ٢٠ من الشهر الحالي . زيادة اضافية قدرها ٨٥ مليار دولار في عائدات العام المقبل . تخصص ٣٥ مليارا منها لخفض العجز في الميزانية ويخصص المبلغ الباقي لزيادة الانفاق الاتحادي .

ويقول السيد برادي ان احدى الافكار التي اثارت بالفعل مواجهة بين الرئيس بوش والكونغرس ستكون فرض رسم قدره حوالى ٢٥ سنتا على كل ١٠٠ دولار من المدخرات الخاضعة لتامين الحكومة الاتحادية والودائع المصرفية .

وعلى الحكومة الجديدة ان تقرر كيفية جمع ما يقدر بما بين ٥٠ مليار و ١٠٠ مليار دولار تحتاج اليها لغلق او دمج مؤسسات ادخار قدمت قروضا تزيد عن نطاق قدرتها .

● في نيويورك ـ صرح رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا انه يسعى الى « توضيح » نقاط الخلاف بين بلاده والولايات المتحدة والى « تطبيع كل جوانب العلاقات » بين البلدين .

وقال اورتيغا في مقابلة نشرتها امس مجلة « تايم » الاميركية انه خفض عدد قواته المسلحة بمعدل عشرة الاف جندي وقوات الشرطة بمعدل ستة آلاف عنصر . والولايات المتحدة ترى ان قوة مؤلفة من سبعين الف رجل في نيكاراغوا هي قوة كبيرة بالنسبة للدفاع عن هذا البلد الصغير وان جيشا بمثل هذه القوة يمثل تهديدا للمنطقة .

واوضح رئيس نيكاراغوا انه خفض بمعدل الثلث ميزانية الدفاع التي ستتدنى من ١٨٠ مليون دولار خلال السنة الحالية الى ١٢٧ مليونا عام ١٩٩٠ . وقال اذا طلبت واشنطن مزيدا من التخفيض « فاننا مستعدون لمناقشة حجم كل الجيوش في المنطقة والبحث عن وسائل لتخفيضها » .

واكد الزعيم الساندينى ان المستشارين العسكريين الكوبيين في بلاده والذين تقدرهم واشنطن بثمانية آلاف انخفض عددهم من « بضع مئات » الى « بضع عشرات ». واشار الى ان تخفيضات اوسع يجب ان ترتبط بانسحاب مئات العسكريين الاميركيين من كل من السلفادور وهندوراس .

واشنطن ـ ر . ا ف ب

تعديلات رئيسية في الحكومة الكندية

اعلن امس رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني عن اجراء تعديلات وزارية رئيسية في حكومته . تضمنت تعيين وزيرين جديدين للطاقة والدفاع ورئيسا للجنة الخزانة .

كما اعلن السيد مولروني . الذي تزعم حزب المحافظين في تشكيل ثاني حكومة اغلبية على التوالي . عن انشاء اربع لجان وزارية جديدة للبيئة والشؤون الاقتصادية والثقافة والموارد البشرية .

وكما كان متوقعا . فقد بقي السيد مايكل ويلسون وزيرا للمالية والسيد جو كلارك وزيرا للشؤون الخارجية

والسيد دون مازانكوفسكي نائبا لرئيس الوزراء والسيد جون كروسبي وزيرا للتجارة .

اوتاوا ـ ر

الملك يلتقي زعيم الجبهة في منتصف شباط
الجزائر تعلن الموعد المقبل لمحادثات المغرب مع البوليساريو

اعلنت اذاعة الجزائر ان العاهل المغربي الملك الحسن ووفد من جبهة بوليساريو سيعقدان اجتماعا ثانيا في شباط امس سعيا الى حل النزاع بين الجانبين على الصحراء الغربية .

وقالت الاذاعة ان الامين العام لجبهة بوليساريو محمد عبد العزيز اعلن نبأ الاجتماع امس الاول بعد مباحثات في الجزائر مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية الزائر الرئيس المالي موسى تراوري .

وكانت اول مباحثات مباشرة بين الجانبين . في الصراع الذي مضى عليه ١٣ عاما . اجتماعا لم يسبقه مثيل بين الملك الحسن ووفد من بوليساريو في مدينة مراكش المغربية في الرابع من كانون الثاني . وقال السيد عبد العزيز ان جولة المباحثات المقبلة ستكون في النصف الثاني من شباط .

وحدث هذا الانفراج في الصراع العام الماضي حينما قبل الجانبان قبولا مبدئيا اقتراحا للامم المتحدة باجراء استفتاء على مصير الصحراء الغربية التي كانت من قبل مستعمرة اسبانية .

وتقول بوليساريو انه لا يمكن اجراء استفتاء عادل ما دام الجنود والمواطنون المغاربة داخل الاقليم يفوقون السكان الاصليين عددا .

لندن ـ ر